

١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكـيّة

٢٥ قرشاً

وفدنا الى المؤتمر الاسلامي يعود الى دمشق

دمشق - سانا - عاد الى دمشق مساء امس قادما من اسلام اباد وفد الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي عشر برئاسة السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بعد ان شارك في اعمال المؤتمر الذي عقد هناك في الفترة من - ١٧ - ٢١ - الشهر الحالي . وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي كبار موظفي وزارة الخارجية . كما عاد على نفس الطائرة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى المؤتمر برئاسة السيد عبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة العلاقات القومية في المنظمة .

بيان مشترك عن زيارة وفد مجلس السوفييت الأعلى للقطر

تقدير عال ...

إدانة كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام وسياسة أمريكا العدوانية

أسس التسوية الشاملة

■ انسحاب إسرائيل الكامل من جميع الأراضي العربيّة المحتلة بما فيها القدس

■ اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني

دمشق - سانا - صدر امس البيان المشترك عن زيارة وفد مجلس السوفييت الاعلى من الاتحاد السوفيتي للجمهورية العربية السورية برئاسة السيد اتاناس بركاوسكاس نائب رئيس المجلس وفيما يلي نص البيان :

بدعوة من مجلس الشعب للجمهورية العربية السورية قام وفد مجلس السوفييت الاعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية برئاسة نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي رئيس مجلس السوفييت الاعلى لجمهورية لتوانيا الاشتراكية السوفيتية اتاناس بركاوسكاس بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية في الفترة من - ١٦ الى ٢٣ - ايار ١٩٨٠ .

استقبل الوفد الضيف من قبل الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية.

كما جرت لقاءات البرلمانيين السوفييت مع الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى الوفد البرلماني مع الرفيق محمود حديد رئيس مجلس الشعب ومع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ومع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومع السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

وتمت المباحثات مع وفد مجلس الشعب للجمهورية العربية السورية برئاسة السيد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وزار الضيوف السوفييت طرطوس وسد الفرات واثار تدمر وعدد من المعامل كما اطلعوا على الجرائم الاسرائيلية في مدينة القنيطرة المحررة .

واطلعوا على منجزات الشعب السوري في مختلف مجالات الحياة ونشاط مجلس الشعب السوري والمنظمات الاجتماعية للقطر . استقبل الوفد في كل مكان استقبالا حارا يعكس مشاعر الصداقة المخلصة . والتضامن بين شعبي البلدين .

وخلال المحادثات التي جرت في جو من المودة والصداقة اطلع البرلمانيون السوفييت والسوريون بعضهم البعض على نشاط الهيئتين للسلطة العليا في كلا الدولتين وأهم الاجراءات التي تتحقق في بلديهما في مجالات البناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي كما تبادلوا الاراء حول عدد كبير من القضايا التي تهم البلدين . وبهذا الصدد تم التاكيد على وحدة وجهات النظر بخصوص كل القضايا التي تم

البقية على الصفحة ١١

رئيس الوفد البرلماني السوفييتي يشيد بالمنجزات التي حققها قطرنا

دمشق - سانا - غادر دمشق في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس السيد - اتاناس بركاوسكاس - رئيس مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية - لتوانيا - السوفييتية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت ثمانية ايام اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين في القطر حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الصديقين .

وكان في وداع السيد (بركاوسكاس) والوفد المرافق في مطار دمشق الدولي السيد - محمود حديد - رئيس مجلس الشعب والسيد - محمد عادل جاموس - نائب رئيس مجلس الشعب وعدد من اعضاء المجلس والسيد - فلاديمير يوخين - سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وقد ادلى السيد - بركاوسكاس - بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قبيل مغادرته دمشق اعرب فيه عن سروره بزيارة القطر وباللقاءات التي اجراها مع المسؤولين .

وقال تشرفت خلال الزيارة بمقابلة

البقية على الصفحة ١١

الرئيس الاسد يهنيء الرئيس هوساك باعادة انتخابه

دمشق - سانا - بمناسبة اعادة انتخاب الرئيس - غوستاف هوساك - رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بعث السيد الرئيس - حافظ الاسد - برقية تهنئة الى الرئيس - هوساك - هذا نصها :

يسرني بمناسبة اعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ان اهنئكم اخلص التهنئة بهذه الثقة باسمي وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واود ان اغتنم

البقية على الصفحة ١١

بلخوجة يتوقف في مطار دمشق ويشيد بموقف وصمود القطر

دمشق - سانا - توقف مساء امس في مطار دمشق الدولي السيد حسان بلخوجة وزير خارجية تونس وهو في طريق عودته الى بلاده وقد رحب به في المطار السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية غادر بعدها السيد وزير الخارجية التونسي عائدا الى بلاده وقد ادلى السيد بلخوجة خلال توقفه في المطار بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اشاد فيه بعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين القطرين

البقية على الصفحة ١١

قذيفتان على صيدا وقتل واصابة ١٦ شخصا

بيروت - سانا - ذكر راديو بيروت انه قد سقطت قذيفتان مصدرهما الحدود عند الساعة الثانية من بعد ظهر امس وسط شارع مقابل مدخل الكاتدرائية المارونية وهو مكان مكتظ بالمارة والباعة .

وقد اسفر انفجار القذيفتين وهما من عيار - ٢٠ - مم عن سقوط اربعة

البقية على الصفحة ١١

اول قاعدة برية للصواريخ النووية للجيش الفرنسي

بلاتي داليون - سانا - اعلن وزير الدفاع الفرنسي ايفون بورج امس عن دخول اول قاعدة برية لاطلاق الصواريخ النووية في خدمة الجيش الفرنسي .

وذكرت - رويتر - ان بورج شهد في بلاتي داليون على سفح جبال الالب وضع اخر صاروخ من الصواريخ النووية في نفق الاطلاق كما شاهده عدد من

البقية على الصفحة ١١

امريكا تطور سلاحا جرثوميا فتاكا

موسكو - وكالات - كشفت صحيفة روسيا السوفياتية النقاب امس عن محاولات امريكية لتطوير سلاح جرثومي فتاك مخصصا لابادة السكان في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وكذلك الزنوج والهنود الحمر واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة تطور الابحاث الخاصة بهذا السلاح الكيماوي الجرثومي في احد المختبرات السرية التابعة للبحرية الامريكية في اوفلاند.

استقالة هودنغ كارتر

واشنطن - أ.ب - سانا - اعلن - هودنغ كارتر - الناطق باسم الخارجية الامريكية منذ اكثر من ثلاث سنوات هنا امس ان مفعول استقالته التي تقدم بها سيسري اعتبارا من الاول من شهر تموز القادم .

واضافت الوكالة ان استقالة - كارتر - كانت متوقعة مع استقالة - سايروس فانس - وزير الخارجية الامريكية السابق .

في استفتاء مزور السادات ينصب نفسه حاكماً لمصر مدى الحياة

القاهرة - وكالات - ادعى نبوي اسماعيل وزير داخلية نظام السادات في بيان ادلى به امس بان ٩٨,٦٩٪ من الناخبين المصريين ايدوا تعديل الدستور المصري وبشكل خاص المادة التي تنص بان يكون حاكم مصر انور السادات رئيسا مدى الحياة غير ان الانباء ذكرت ان اجهزة نظام السادات قامت بتزوير نتائج الاقتراع من جراء المقاطعة الشعبية للاقتراع على تعديل الدستور كما ذكرت وكالة فرانس برس ان التعديل للدستور الجديد الذي اقدم عليه النظام الساداتي يقضي بالغاء حزب الاتحاد الاشتراكي الذي اسسه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بصفته منظمة طليعية تعبر عن ارادة وامال الجماهير الشعبية المصرية .

وتقول الوكالات وكما هو متوقع من نظام السادات فان النتيجة كانت اجماعا مزورا على الموافقة على التعديلات التي اعدها النظام من اجل تكريس بقاء السادات في السلطة مدى الحياة وكانت القوى الوطنية والتقدمية المصرية قد اشارت قبل وبعد الاستفتاء الصوري الى ان الهدف من اجراء الاستفتاء الاخير في سلسلة الاستفتاءات المزورة هو ترسيخ نظام سلطة السادات وجمع كل السلطات في يده .

هذا وقد دعا حزب التجمع الوحدوي الاشتراكي الشعب الى التصويت ضد

البقية على الصفحة ١١

مسرحية الخلافات بين السادات وبيغن

كارتر يلتقي مبارك... وتل أبيب تكشف اتفاقاً مسبقاً لمد «المفاوضات»

واشنطن - القاهرة - تل ابيب - استقبل الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في النظام المصري الذي سلمه رسالة من حاكم مصر انور السادات تتعلق بمفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي .

وذكرت انباء واشنطن ان مبارك اجتمع ايضا مع ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكي ومع هارولد براون وزير الدفاع كل على حدة .

هذا ودعا موسكي - افرايم افرون - سفير الكيان الصهيوني لدى الولايات المتحدة الى الاجتماع به ليطلعه على نتائج المفاوضات التي اجراها الرئيس الامريكي مع حسني مبارك .

وكانت صحيفة الاهرام القاهرية قد اكدت في عددها الصادر امس ان هدف زيارة مبارك لواشنطن اجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي حول استئناف المفاوضات مع العدو الصهيوني التي توقفت بشكل صوري اثر تصويت الكنيست على قرار بجعل القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني .

واشارت الصحيفة الى ان مباحثات الحكم الذاتي ليست بين النظام المصري واسرائيل وحدهما حيث ان امريكا طرف ثالث في هذه المباحثات وقالت انه من هنا فان الزيارة التي يقوم بها مبارك لواشنطن هي لكي تكون الصورة واضحة تماما امام ملوصفته بالطرف الشريك للتعجيل باستئناف المفاوضات .

من جهتها ذكرت صحيفة هارتس الصهيونية صباح امس ان اسرائيل قد سلمت بصيغة جديدة تحدد نهاية العام الحالي كموعد لاختتام المباحثات.

واضاف راديو العدو نقلا عن الصحيفة قوله .. انه استنادا الى تصريحات مصرية نشرت في الايام الاخيرة فان السادات يرغب في تحديد موعد جديد لانهاء محادثات الحكم الذاتي بعد السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ستوافق على الصيغة التي وردت في مذكرة ثلاثية كان قد اقترحها في حينها الرئيس

البقية على الصفحة ١١

أزمة حادة تهدد باسقاط حكومة بيغن

تل ابيب - وكالات - ذكرت مصادر صهيونية ان عيزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي تحدى حكومته ووقع امس عقودا قيمتها اكثر من ٤٠ مليون دولار

وقالت رويتر ان وايزمن كان قد ذكر قبل ثلاثة ايام انه سيتجاهل قرار اللجنة الوزارية الاقتصادية القاضي بتجميد جميع المشاريع الجديدة ويواصل توقيع العقود . وقال .. انه سيستقيل من منصبه اذا اقرت الحكومة اقتراح اللجنة .

واضافت الوكالة ان تصريح وايزمن هذا ادى الى نزاع مباشر بينه وبين يغال هيروفيتش وزير المالية الاسرائيلي وخلق ازمة جديدة تهدد حكومة بيغن .

هذا وذكرت صحيفة هارتس الصهيونية امس ان عددا من الوزراء الصهاينة قد اقترح تشكيل لجنة للنظر في الطرق الكفيلة بمنع نشوب ازمة حكومية في الجلسة الاسبوعية التي سيعقدها مجلس الوزراء الصهيوني يوم غد الاحد على ضوء الخلاف بين وايزمن وهيروفيتش .

ونقل راديو العدو عن الصحيفة ان بيغن اجرى سلسلة مشاورات مع عدد من اعضاء وزارته حول تأزم العلاقات بين وزيري الحرب والمالية كما اجرى وزير المالية اتصالات مع معظم اعضاء الوزارة بغية الحصول على تاييد لموقفه .

وصرح جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة بانه ليس هناك مجال لتقليص اخر في الميزانية لان ارتفاع معدلات الغلاء لم تكن مفاجئة وانتقد الوزير الصهيوني محاولات وزارة المالية املاء شروطها على وزارة الحرب ووزارات اخرى بواسطة محاسب الدولة العام . وتساءل ماذا سنعمل اذا ارتفع الغلاء للشهر الحالي بنسبة مماثلة لارتفاع الشهر الماضي هل سنقلص الميزانية مرة اخرى .

صوت الثورة

جماهيرنا تمتلك ارادة المواجهة ومقومات النصر

رفع وتائر النضال الجماهيري، وامتلاك الجماهير لزمام المبادرة في معركتها ضد اعدائها ، والفرز الكامل لمن هم في خندق النضال الجماهيري ولمن هم في موقع اعداء الجماهير ، عوامل اساسية في توضيح ابعاد المواجهة القائمة وفي تعميق مسار الخط النضالي في اتجاه الاهداف الوطنية والقومية

وهذه الرؤية للواقع ومن خلالها كان موقف سورية وخطواتها واجراءاتها على طريق تعزيز مواقع النضال : تصديا للاعداء ممثلين بالامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام والتخلف والعملاء من جهة ، وتعزيزا للقدرة الذاتية ومتابعة للبناء بما يخدم اهداف الجماهير وتوجهها نحو بناء الاشتراكية والتقدم من جهة ثانية وهذا الموقف الواضح ، داخليا وعلى الصعيدين العربي والعالمي، هو الذي اعطى لسورية دورا متميزا ليس في مواجهة التطورات المستجدة فحسب ، وانما في صنع الاحداث وتحديد مسارها ، لان موقف سورية اليوم بما يستقطبه من تاييد جماهيري في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير ، ومايحظى به هذا الموقف من مؤازرة قوى الحرية والتقدم في العالم قد ادى الى بروز نتيجتين اساسيتين اولاهما : اتساع جبهة المواجهة وتحديد اطرافها بشكل دقيق وفرز القوى بما لا يدع اية فرصة لممارسة ادوار مزدوجة تحت غطاء التضليل او الصمت .. وثانيهما كشف البعد الحقيقي للمواجهة باعتبارها مواجهة شاملة ، التحرير ودحر العدوان واستئصاله ركنها الاساسي، وضرب المخططات المعادية وادوات هذه المخططات من رجعيين وعملاء واستسلاميين وضرورة تصفية كل جيوب التآمر جانب هام في هذه المواجهة لضمان سلامة المسيرة النضالية ، ولتحصينها وحماية منجزات الجماهير الكادحة وتوفير مقومات القوة لهذه الجماهير من اجل انجاز طموحاتها واهداف نضالها تحريرا للارض وبناء للتقدم والاشتراكية .

ومن هنا يستطيع اي مراقب ان يدرك الاهداف الحقيقية لتصعيد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية ضد سورية ، وفي ذات الوقت ان يتبين الاهمية القصوى لموقف سورية وثبات سورية شعبا وحزبا وقائدا على هذا الموقف ، وتطويره وتعميقه، ليس من اجل احباط المخططات المعادية للجماهير العربية فحسب وانما لأن اهمية هذا الموقف ايضا تنبع من كونه عاملا له تأثيره الحاسم في حماية حركة التحرر الوطني العربية ، وفي تدعيم حركة التحرر العالمية ضد الامبريالية والصهيونية ..

ومن هنا ايضا ، فان ما يعكسه موقف سورية اليوم في مواجهة اعداء الحرية والتقدم والسلام من تحرك نضالي على الساحتين العربية والعالمية في اتجاه تعزيز خندق النضال المتقدم ممثلا بهذا القطر انما هو تأكيد لاصرار جماهيرنا العربية الكادحة وكل قوى الحرية والتقدم في العالم على احراز النصر النهائي في المواجهة القائمة تحريرا للارض ودحرا لقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية وبناء للحرية والتقدم والاشتراكية.

« الثورة »

طهران تكشف مؤامرة انقلاب أعد لها عملاء أمريكا ومؤيدو الشاه

طهران - سانا - اعلن امس رئيس الاركان المسلحة الايرانية ان مؤيدي الشاه المخلوع كانوا يعتزمون القيام بانقلاب عسكري غدا (اليوم) بمساعدة قوات من الجيش .

وقال راديو مونت كارلو ان مؤيدي الشاه طلبوا من هذه القوات التوجه الى طهران للاستيلاء على الاذاعة واعتقال مجلس الثورة .

وذكرت وكالة - بارس - الايرانية هنا امس ان الجيش الايراني عارض وشجب خطة لمحاولة انقلابية ضد الحكومة الايرانية .

وتقول - اب - نقلا عن - بارس - ان الجيش الايراني اعلن ان فريقا يطلق على نفسه اسم جيش الايرانيين الساعين وراء الحرية بعث برسالة الى مركز الاتصالات العسكرية الايرانية مساء الخميس يحثه فيها على القيام بالانقلاب في طهران - يوم السبت القادم .

وتشير الوكالة الى ان الرسالة نسبت الى الجنرال غلام علي عبيسي امر الاحكام العرفية اثناء حكم الشاه المعزول الا ان مصادر الجيش ذكرت بان القوات الايرانية تحب الجمهورية الاسلامية وان العملاء الاجانب لايمكنهم خداع الجنود الايرانيين وانهم مستعدون للدفاع عن جمهوريتهم الاسلامية . وتشير الوكالة الى انه لم تقع اي اعتقالات بخصوص هذه الخطة .

الداوودي يجري مشاورات مع فالدهايم

الامم المتحدة - سانا - اعلن الناطق باسم الامم المتحدة امس ان السيد اديب الداوودي المستشار السياسي للسيد الرئيس حافظ الاسد والمبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى ايران سيتوجه قريبا الى طهران ولكن موعد سفره لم يقرر بعد

ونقلت - رويتر - عن الناطق الدولي قوله ان السيد الداوودي سيتوجه الى طهران ليس باعتباره عضوا في لجنة الامم المتحدة الخاصة بالتحقيق في جرائم الشاه وشكاوى ايران من ممارسات السياسة الامريكية في ايران في عهد الشاه المخلوع .. بل باعتباره مبعوثا خاصا للامين العام

البقية على الصفحة ١١

العدو ينفذ مخططا لتطويق غزة بالمستوطنات

الامم المتحدة - تل ابيب - وكالات - فيما اعلنت الحكومة الصهيونية عن بدء العمل في مشروع اقامة المستوطنات الست في جنوب قطاع غزة المحتل لتكون بمثابة عازل بين سيناء والقطاع المحتل .. رفض الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو امس الاستجابة لطلب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بان تعيد اسرائيل رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الى الضفة الغربية المحتلة

وذكر راديو العدو ان هذا الرفض جاء في مذكرة بعث بها بيغن الى السكرتير العام للامم المتحدة ردا على الرسالة التي كان الدكتور فالدهايم قد بعث بها مطالبا بان يطلعه على موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن الدولي بهذا الشأن .

وكان فالدهايم قد طلب من رئيس وزراء العدو التقيد بنداء مجلس الامن القاضي باعادة المبعدين الثلاثة .

وتقول تشيكا نقلا عن متحدث باسم الامم المتحدة قوله ان المجلس اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن ثاني قرار له حيث شجب فيه الاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بطرد هؤلاء المبعدين من وطنهم

في غضون ذلك بدأت حكومة العدو بالتعاون مع المنظمة الصهيونية العالمية لبناء ست مستوطنات صهيونية جديدة في جنوب قطاع غزة المحتل .

البقية على الصفحة ١١

تقرأ في «الثورة» صباح الأحد :

* لماذا التضامن العمالي العالمي مع سورية ؟
* الثورة تفتح ملف مرفأ طرطوس.
* ماهي حقيقة التناحر داخل حكومة بيغن؟ مؤسسة الأرض
* المؤتمر الإسلامي من الداخل .
* عملية كارتر في إيران . رئيس الأركان الأمريكي السابق
* حوار مع الروائي فارس زرزور .

بالإضافة إلى عدد من الموضوعات السياسية والأبواب الثابتة .

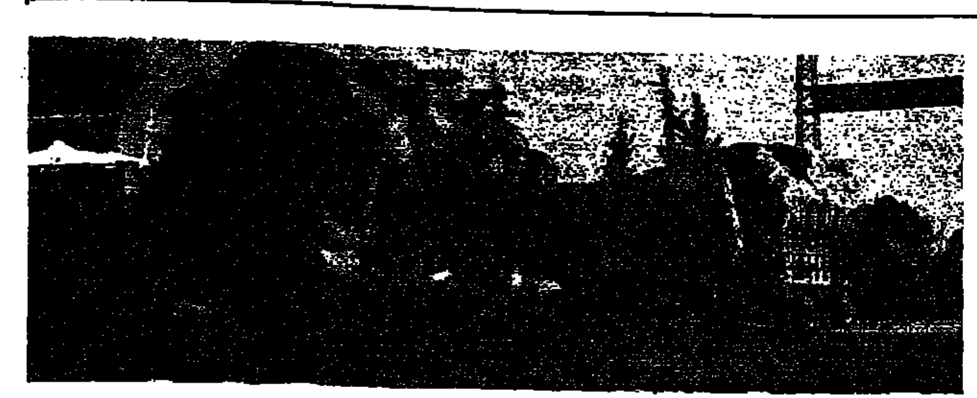
المسألة الزراعية... وقانون تحديد سقف الملكية



■ كان المفروض ان نقدم مقابلة مع احد المسؤولين الزراعيين حول المسالة الزراعية والمرسوم الجديد بتحديد سقف الملكية . وعلى الرغم من اننا طلبنا اللقاء بهذا المسؤول .. قبل صدور المرسوم بايام عدة .. الا اننا لم نفلح .. فتعدد الصحفيين ((المحترفين والهواة)) الذين يتراكضون على ابواب المسؤولين .. يجعل اللقاء مع احدهم .. يحتاج لصبر طويل .

■ الصبر موجود لدينا .. ليس ذلك وحسب بل لدينا البديل عن حديث المسؤول .. انه الميدان .. والواقع .. ومن ذاك الميدان ومن هذا الواقع .. نقدم هذه الصفحة ..

ولنا كبير الامل .. اننا سنتمكن من تقديم صفحات اخرى اكثر عمقا .. واكثر ميدانية .. وستعطي اراء اخرى وملاحظات حول الواقع الزراعي .. والتحديد الجديد للملكية الزراعية .. وما يمكن ان ننتظره في المستقبل القريب .



عن الواقع الزراعي قبل صدور القانون الجديد

— منذ عام ١٩٥٨ وحتى يومنا هذا هل بدأنا الثورة الزراعية .. ؟! ام اننا لازلنا في طور الاصلاح الزراعي ؟!

قبل ان احاول الاجابة على هذا التساؤل من خلال استعراض سريع لواقع الارض والفلاح اريد ان اروي لكم هذه الحادثة :

— كان استاذ الاقتصاد السياسي في احد المعاهد الصحفية في برلين يوقفني امامه للامتحان النهائي .. وسالني ، ماهي القطاعات التي نرى ان تاخذها الدولة بيدها في مرحلة التحويل الاشتراكي ؟! وبعد ان عددت له بضع امور . قلت — الزراعة — . فاستوقفني الرجل بسرعة .. وقال : احذر ذاك اخطر مايمكن ان تقدم الدولة على تشغيله .

— كان يمكنني ان امتع معكم بالقول ان المسالة الزراعية والتنمية في قطاع الزراعة .. هي من اكثر الامور تعقيدا وتشابكا في الدول الاخذة بمبدا التحويل الاشتراكي .. لكني فضلت ان استحضر لكم من الذهن راي ذلك الرجل ، وهو رئيس قسم في جامعة اقتصادية كبرى في بلد اشتراكي .. ويعتبر انموذجيا في حله للمسالة الزراعية عن طريق التعاون .

— الان لنمض معا بخطى سريعة .. في قراءة للواقع الذي سيطبق عليه قانون تحديد سقف الملكية الزراعية او المرسوم — ٣١ — علنا نستطيع بعد ذلك تحديد سمات المرحلة القادمة من العمل الاشتراكي في قضية الارض والفلاح .

لنبدأ من عام ١٩٥٨ .. ففي ظل دولة الوحدة صدر قانون الاصلاح الزراعي وحدد سقفا للملكية الزراعية في سورية . وكانت يومها الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة وعلى اثر ذلك قامت الدولة بمصادرة الملكيات الزائدة وتسليمها للفلاحين . ولن ادخل هنا في تفاصيل تنفيذ القانون ... والثغرات التي ظهرت فيه ، وثغرات التنفيذ فالمهم انه صدر ، ونفذ بشكل ما وكان مترافقا بقيام الدولة ببعض المشاريع الزراعية ويمكن ان يكون اهمها مشروع استصلاح حوض العاصي في منطقة الغاب .

الاثر البارز يومها لقانون الاصلاح الزراعي كان سياسيا اكثر منه اقتصاديا فدولة الوحدة تحدت بذلك الطبقة الاقطاعية ، ودخلت في حياة الفلاحين كمسية لهم ، افهمتهم حقوقهم ، وضرورة العمل لتملكهم الارض التي يزرعونها ولم يعمر القانون طويلا ، كما لم تعمر دولة الوحدة ، ووقع الانفصال ، وقام في القطر برلمان اكثر اعضاءه من الاقطاعيين السابقين والبرجوازيين وزعماء العشائر.

وبدات داخل البرلمان معركة لحسم الصراع حول ملكية الارض والعمل وبدات مراحل سقوط قانون الاصلاح الزراعي ودفع الانتصار السياسي للرجعية في دولة الانفصال بالاقطاع الى مهاجمة الفلاحين في حقولهم وتخليصهم الارض بالقوة .

وقامت ثورة الثامن من اذار ، وكان من الطبيعي ان ترد على التحدي الاقطاعي الذي ظهر في عهر الانفصال القصير فجاءت قيادة الثورة بقانون الاصلاح الزراعي الصادر عام ١٩٥٨ .. وارجعت العمل فيه مع تعديلات مهمة.. قلصت بموجبها سقف الملكية الزراعية ثم اصدرت قانون العلاقات الزراعية .

وبدات الحكومة بمصادرة الملكيات الزائدة عن السقف المحدد ثم في مرحلة ثانية قامت بتوزيع هذه الملكيات على الفلاحين العاملين فيها ، وذلك على امتداد القطر باستثناء محافظة الحسكة حيث لاتزال الارض حتى الان موضوعة تحت الاستيلاء ..

هذا على صعيد التشريع والملكية الزراعية وعلى صعيد اخر اوجدت قيادة الثورة تنظيمين فلاحيين ، هما اتحاد الفلاحين والاتحاد التعاوني حيث بدا تشكيل الجمعيات التعاونية الفلاحية في كل انحاء القطر .. وبالتالي لجأت الى تسييس خطواتها الاصلاحية في قطاع الزراعة في محاولة لوضع قضية الفلاحين امامهم كي يقوموا بحلها .

كما بدات حكومة الثورة بتنفيذ برامج التنمية الزراعية .. سدود وسدود سطحية وحفر ابار ، وقروض زراعية ، وتوزيع بذار واسمدة ، ومكننة زراعية ودورات وتكثيف زراعي .. الخ

وفي مقدمة هذه الخطوات التنموية كلها كان مشروع سد الفرات واحداث مؤسسة استثمار حوض الفرات .

وظهرت في القطر اشكال جديدة للاستثمار الزراعي ، كمزارع الدولة — المشروع الرائد بشكل رئيسي — ... والتعاونيات الانتاجية — وهي لم تخط ، بل لم تبلغ دور التجربة — ثم قامت الدولة بعد ذلك بدمج الاتحادين الفلاحيين معا ، اعني اتحاد الفلاحين والاتحاد التعاوني واستمرت الامور على هذا الحال حتى هذا العام .

وفي الاعوام الاخيرة كتب الكثير عن الواقع الزراعي واعتبره الكثيرون من اخصائيين وصحفيين — وبينهم انا شخصيا — انه غير مرض ويجب تحريك واقع راكد في قطاع الزراعة . ذلك ان هذا الواقع يشكو من الكثير من الثغرات والامراض ان صح التعبير .

فالارض .. وزعت وبمعنى اخر قزمت الحيازات الزراعية ولم يجر تجميعها بملكيات تعاونية مما اساء للناتج الزراعي وبرامج التنمية الزراعية تاخرت كثيرا وتعقدت مشكلة الاستصلاح .. وبدات الملوحة تفترس الارض . واخذت الايدي العاملة الزراعية تهاجر الى المدن او الى الخارج وظهرت الطبقة الطفيلية المتمثلة بالوسيط والمستثمر .

في ظل هذه الاوضاع وحالة الاستكانة التي مر فيها الوضع الزراعي اعتقد الكثيرون ان الامور تقف هنا ، لكن الكتابات الكثيرة التي ظهرت ونشاط اتحاد الفلاحين المستمر وان كان غير كاف ، والصراع السياسي اوجدت المحفز الجديد .. لحركة ما تعمل في هذا الواقع الراكد .

وبدات الحركة ، من خطاب السيد الرئيس امام مؤتمر الفلاحين الطارئ حيث اعلن ان مؤتمر الفلاحين هو المشرع ، لكل مايتعلق بقضايا الارض والزراعة والفلاح .. وكذلك الامر بالنسبة لمؤتمر العمال وقضايا الصناعة .

هذا المحفز السياسي البالغ الاهمية طرح قضية الملكية الزراعية وسقفها مرة اخرى ، وبدأ اتحاد الفلاحين عمله لخطوة جديدة تعيد الفلاحين الى حقل العمل الاشتراكي والعمل السياسي عن طريق تحريك الجمود الحاصل في قضية الملكية الزراعية .

وهكذا صدر القانون الجديد للملكية الزراعية او المرسوم — ٣١ — المحدد لسقف الملكية الزراعية .. والذي تتابعون قراءته في الموضوع الثاني الذي كتبه الزميل بسام .

هذا القانون بالاضافة الى اهميته في مجال ايجاد مالكين جدد للارض وبالتالي توزيع اكثر عدالة في ملكيتها له اهميته السياسية كتحفيز للفلاحين في سبيل خطوات اخرى لهامداليل اشتراكية اكثر وتعطي سرعة افضل لعملية تغيير شكل العلاقات الانتاجية السائدة في القطاع الزراعي .

واختتم لاقول مرة اخرى .. ليست مسالة بسيطة ، والعمل في قطاع الزراعة بالغ التعقيد والتشابك والخطوة الجديدة يجب ان نتبعها بخطوات اخرى ولكننا في الطريق والفلاحون هم المشرعون لقضية الارض والزراعة .

● أسعد عبود



القانون الجديد

■ بكلمة مختصرة يقول المرسوم الجديد : لا تعتمد كثيرا على حقك الخالد في الملكية . والقوى التي جردتك منه قبل اعوام .. تجردك منه الان . ففي ذلك الصالح العام .

الارض وجدت لتزرعها .. لالتمتلكها .. والاصل في ملكيتها انها كانت مشاعية . ثم جاءت عصور ودهور .. واخذ يتملكها الاقوى . لكن .. تنظيم الضعفاء وتوحيدهم .. خلص ملكيتها من خصومهم في كثير من المراحل ..

■ الناس شركاء في ثلاثة .. الماء والكلا ، والنار .. والماء والكلا .. يعنيان تماما .. الارض ومستلزمات زراعتها . ولذلك فهي حق كل الناس. ومن حق الناس ان ياخذوا ممن يملك كثيرا ويعطوا لمن لايملك .. او يملك قليلا .. من اجل العدالة .. وحسن التوزيع .

■ هذا في مرحلة .. وفي مرحلة اخرى .. وكي لانخلق مشكلة جديدة مع مالك جديد .. نلغي هذه الطريقة في الملكية .. ونعلن ان الناس كلهم .. شركاء في ملكية الارض كلها .. وان ايا منهم لا يملك لوحده ، شبرا منها .

■ بكلمة مختصرة .. المرسوم الجديد .. خطوة فقط على طريق العدالة في استثمار الارض .

■ الف



ووقفة لابد منها

المرسوم صدر .. ولحظات الفرح العاطفي الانفعالي انتهت او يجب ان تنتهي لنبدا مرحلة العقل والعمل لتجسيد مضامين مرسوم تحديد سقف الملكية الزراعية .

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ومعها مديرياتها في المحافظات بدات منذ فترة بوضع الاجراءات اللازمة لتنفيذ ما يتضمنه المرسوم .. بدات باحصاء اسماء المالكين ومعرفة حيازاتهم ونتصور انها بدات او يجب ان تبدأ باجراء البحوث الاجتماعية لتحديد الذين ستمنح لهم الاراضي الزائدة .. بالاضافة الى الاجراءات الاخرى التي ستلحظها الوزارة والجهات الاخرى المعنية .

ونتوقف هنا لنؤكد على امرين هامين :

اولهما : ان هناك محاولات ستتم حتما بقصد التلاعب والتزوير وبمعنى ادق سيحاول اي مالك قطعة ارض تغيير طبيعة ارضه وتحويلها من ارض مروية الى بعلية لكي يتجاوز السقف المسموح به .. ومثل هذه المحاولات جرت سابقا عند صدور قانون الاصلاح الزراعي .

وثاني هذين الامرين : انه يجب توخي الدقة والموضوعية عند القيام بالبحوث الاجتماعية لتحديد الفلاحين الذين سيستفيدون من توزيع الاراضي الجديدة الزائدة والبحوث الاجتماعية السابقة التي جرت بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي كانت مجحفة وقاسية .

فهل نستطيع تدارك ذلك كله هذه المرة ؟

■ باء

القانون خطوة ثورية وبداية طريق طويل

الان .. ماذا يمكن ان تكتب عن المرسوم التشريعي رقم — ٣١ — المتضمن تحديد سقف الملكية الزراعية ؟ ماذا يمكن ان تكتب ، وكيف ولماذا ؟

الامر الذي لايمكن بل لايجب اغفاله هو اهمية المرسوم كخطوة ثورية على طريق البناء الاشتراكي وقفزة متميزة على طريق الثورة الزراعية . لذلك كله يكتسب المرسوم اهميته وابعاده نظرا لما يتضمنه من دلالات ومعان ومؤشرات .

ايضا : ماذا يعني المرسوم .. وماهي النتائج السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن ان يخلفها كاجراء ثوري ؟

الاجابة على هذه الاسئلة تكتسب اهميتها البالغة الان اكثر من اي وقت اخر لجملة عوامل وامور اهمها ان صدور المرسوم في هذا الوقت بالذات يعني المجابهة الثورية والمعالجة الثورية لمشكلة الارض .. في ظروف يحاول — البعض فيها اقناعنا بانه لايمكن البحث في هذه المواضيع في هذه الظروف الحاضرة فجاء المرسوم كرد طبيعي وقاطع لكل الذين حاولوا ان يصوروا لنا ان الوضع لايحتمل ان يمس مثل هذه القضايا الاساسية على حد قول الاخ مصطفى العايد رئيس الاتحاد العام للفلاحين .

— مقدمة لابد منها :

اذا كان المرسوم يحمل اهميته وابعاده فان النقطة الهامة الجديرة بالذكر هي انه ومنذ عام ١٩٦٣ لم يحرك ساكن فيما يتعلق بموضوع الارض . ولذا فان تحريك هذا الامر والمس به في هذا الوقت بالذات يعني مجابهة ثورية لقضايا اساسية كانت تشكل مصدر استغلال ومصدر تحكم في رقاب الفلاحين ومحاولات التحكم والاستغلال لم تتوقف ابدا خلال السنوات السابقة وكانت تلحق الاذى والضرر والاستغلال بجماهير الفلاحين .

فالمرسوم ليس جديدا من حيث المطالبة ولكن الجديد فيه هو صدوره في هذا الوقت بالذات ليؤكد وبشكل قانوني بان الارض لمن يعمل بها وبان ما تم اوما سوف يتم من خلال المرسوم هو حق طبيعي ومبدئي .

وقبل ذلك كله لقد جاء المرسوم تنفيذا لوعد قطعه السيد الرئيس يوم اعلن في المؤتمر الاستثنائي للاتحاد العام للفلاحين ان المؤتمر العام للفلاحين صاحب القرار فيما يتعلق بالارض وكل قرار يتخذه المؤتمر يتعلق بالارض وبكل مواضيع الزراعة والاصلاح الزراعي سيكون قانونا نافذا .. وجاء البرهان من خلال المرسوم .

والامر الهام ان المشكلة الزراعية اصبحت بعد صدور المرسوم تتطلب الارتقاء الى معالجات اوسع وافضل في قضية الاستثمار الزراعي .

والمرسوم وضع قيادة التنظيم الفلاحي امام مشكلة الاستثمار الزراعي مباشرة بحيث تاخذ شكلا متقدما من العمل التعاوني .. اي انه بداية لطريق طويل يجب اجتيازه ومتابعته .

— المرسوم :

جاء قانونا وليس تعديلا لقوانين سابقة ولذا كان لابد ان ترافقه جملة تساؤلات مثل : ماذا يحقق . .وكيف ؟ ماهي الاثار والنتائج التي يمكن ان يخلفها ؟



فيما يتعلق بتحديد سقف الملكية الزراعية حسب المرسوم — ٣١ — بالمقارنة مع تحديد سقف الملكية السابق .

بالنسبة للاراضي المروية بالراحة كان سقف الملكية سابقا ٤٠ هـ فاصبح ٣٠ هكتار وبالرفع من الخابور — دجلة كان ٥٠ هـ فاصبح ٤٠ هـ وبالرفع من الابار في دير الزور كان ٥٥ هـ فاصبح ٤٥ ، وبالرفع في جميع المحافظات الاخرى كان سابقا ٤٥ هـ فاصبح ٣٥ هـ .

اما بالنسبة للاراضي البعلية المشجرة ففي محافظة اللاذقية : — عمر الشجرة اكثر من ١٠ سنوات — كان ٣٥ هكتار فاصبح — ٣٠ — هـ وعمر الشجرة بين ٥ — ١٠ سنوات كان سابقا ٤٥ هـ فاصبح ٤٠ وبالنسبة لبقية المحافظات — عمر الشجرة اكثر من ١٠ سنوات — كان سابقا ٤٠ هـ فاصبح ٣٠ هـ و عمر الشجرة بين ٥ — ١٠ سنوات كان ٥٠ هـ فاصبح ٤٥ هـ

اما بالنسبة للاراضي البعلية في المناطق التي تقل معدلات امطارها عن ٣٥٠ مم الحسكة دير الزور الرقة — كان ٣٠٠ هـ فاصبح ٢٠٠ وبالنسبة لبقية المحافظات كان ٣٠٠ هـ فاصبح ١٤٠

وبالنسبة للمناطق التي تتراوح فيها كمية الامطار بين ٣٥٠ مم و ٥٠٠ مم في جميع المحافظات كان سابقا ١٢٠ هـ فاصبح ٨٥ هـ والمناطق التي تزيد كمية المطر فيها عن ٥٠٠ مم في جميع المحافظات كانت سابقا — ٨٠ — هـ فاصبحت ٥٥ هـ

اما الحد الاعلى للانتفاع ١ — ٨ هـ في المروية او المشجرة ٢ — ٣٠ هـ في البعلية التي يزيد معدل امطارها عن ٣٥٠ مم و ٤٥ هـ في الاراضي البعلية التي يقل معدل الامطار فيها عن ٣٥٠ مم او ما يعادل هذه النسب من كل نوع .

— ماذا يعني ذلك :

قد يحضر سؤال او اتهام مثل : ولكن المرسوم هو تفتيت جديد للملكية ؟

هذا صحيح من حيث المبدا لكن في الواقع هو اعطاء الارض لمن يستحقها وهو تطبيق لشعار — الارض لمن يعمل بها — ويشكل ارضية مناسبة للدخول في الثورة الزراعية واهميته هنا تنبع من كونه خطوة ثورية اولية ستتبعها حكما خطوات ثورية لاحقة ومكملة لتحقيق استثمار زراعي افضل من خلال تعميم الجمعيات التعاونية لتشمل القطر وتحويلها من جمعيات خدمات الى جمعيات انتاجية ليتحقق هدف زيادة الانتاج وتامين الامن الغذائي وبالتالي فان المرسوم يحتم ضرورة وضع صيغة للاستثمار الزراعي تتماشى مع المعطيات الحديثة من تطبيق للعلم في استثمار الزراعة وتطبيق واسع ايضا لاستخدام الالة الزراعية والمبيدات الحشرية والاراضي التي ستوزع ينبغي ان تشكل فيها جمعيات تعاونية بحكم قانون الاصلاح الزراعي ..واي ارض ستوزع يجب ان يكون فيها جمعية او بالاحرى كل منتفع يجب ان ينتسب لجمعية تعاونية وذلك كله يحتم تطوير الشكل التعاوني والارتقاء به الى شكل افضل للقضاء على نتائج تفتت الملكية .

— اسباب ونتائج

لانريد ان نتحدث في شعارات براقة ولكن لا بد من التاكيد على جملة حقائق استدعت صدور المرسوم واذا استعرضنا واقع الملكية الزراعية قبل صدور هذا المرسوم نرى ان هناك خللا في توزيع الملكيات وتبدو بعض جوانب هذا الخلل من خلال معرفة توزع الملكيات .

كان نحو ١٠ بالمئة من المالكين الزراعيين يملكون ٤٧ بالمئة من الاراضي الزراعية بمساحة تتراوح بين ٥٠ و ٣٠٠ هكتار لكل مالك . كما كان هناك خلل في العلاقة الزراعية بين المالك والمزارعين والعاملين في الارض ومؤكد والحالة هذه ان يكون الفلاح موضع استغلال . وهذا الخلل الواقع لاتبدو اهميته من كون ان الفلاح لايحصل على حقه فحسب بل تكمن في ان هذا الفلاح لم تعد لديه الحوافز المشجعة لرفع سوية الانتاج وبالتالي فالخسارة لاتعود على الفلاح فحسب بل على البلد ككل .

وبالتالي فعندما يخصص للفلاح قطعة ارض كافية تؤمن له مستقبله ومستقبل اسرته على مر السنين ستولد عنده طموحات العمل والانتاج .

ايضا المرسوم وتحديد سقف الملكية يعني سد المنافذ والثغرات امام القوى الرجعية من بقايا الطبقات الاقطاعية التي تمارس شتى انواع الاستغلال ويعني مزيدا من الحرية لجماهير الفلاحين كما جاء لينصف اولئك الذين يرغبون بمواصلة العمل وتطوير الانتاج ومن هنا كانت عملية التوازن بين الطرفين هذا التوازن الذي استند الى طبيعة الارض وجغرافية موقعها ومدى خصوبتها.

ثم ماذا ؟

المرسوم خطوة ثورية على طريق التحويل الاشتراكي . وهو ايضا بداية طريق طويل مليئة بالحفر والمطبات ولحظات الفرح العاطفي لاتكفي وحدها لبلوغ الهدف لان المطلوب هو متابعة التنفيذ .. ازالة الالغام والحواجز ووضع برامج العمل الكفيلة بتحقيق ماتم رسمه من خلال المرسوم فهل نفعل ؟



● بسام جمارة

«الثـورة» في جولتها مع وزيـر التموين تـلقي الضـوء على :

أهمية تدشين الصالات الاستهلاكية الجديدة ووضع حجر الأساس لمنشآت أخرى

الصالات تقدم حاجات المواطن بنوعية ممتازة وأسعار معقولة

● – يستمر الاهتمام المتزايد والجدي بمسالة تامين حاجات المواطن في اماكن تواجده لما لذلك من اهمية مميزة في تنمية المناطق الريفية وقد توضح هذا الاهتمام المتزايد بانتشار مراكز البيع الحكومية وصالات بيع التجزئة وتشييد المخابر الالية والمجمعات الاستهلاكية الكبيرة في جميع مناطق القطر وخاصة المناطق الريفية .

– تدشين صالات ومجمعات استهلاكيـة جديدة ..

قام يوم الثلاثاء الماضي الاستاذ محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية بتدشين ثلاث صالات جديدة لبيع التجزئة في قرى – ابطع – داعل – خربة غزالة التابعة لمحافظة درعا كما قام السيد الوزير بوضع حجر الاساس لمجمعين استهلاكيين في مدينة درعا وقد رافقت بعثة الثورة السيد الوزير مساهمة منها بتسليط الضوء على هذه الانجازات الضخمة وقد رصدت عدسة الزميل المصور بسمة الجماهير وفرحها الكبيره اثناء احتفالاتها المعبرة عن التقدير والشكر للسيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد الذي يرعى هذه المنجزات لتحقيق الرفاهية والسعادة للمواطن .

– لقاء مع المدير العام لشركة التجزئة

في بلدة داعل تمكنا من تسجيل بعض المعلومات السريعه حول صالات للبيع في قرى درعا على لسان الاستاذ محمود الفلاح المدير العام لشركة التجزئة . يقول : لقد بلغ عدد صالات البيع في محافظة درعا عشرين صالة شعبية واحدى عشرة صالة نموذجية واليوم يقوم السيد الوزير بتدشين صالات جديدة في ابطع وداعل وغزالة

– مواصفات الصالات ومعروضاتها

يقدر كلفة الصالة الواحدة من هذه الصالات التي تم افتتاحها حوالي – ٢٥٠ – الف ليرة سورية ومساحة كل منها تمتد الى – ٦١٢ – م٢ اما المجمعان الاستهلاكيان اللذان تم وضع حجر الاساس لهما ويتالف كل واحد من طابقين وبكلفة اجمالية – ٦٠٠ر٨٧٥ – الف ل.س وبمساحة طابقية قدرها – ٤٥٠ – م٢

– معروضات الصالات

تضم كل صالة عدة اقسام موزعة كما يلي :

– جناح الاقمشة ويحتوي على الشراشف والحرامات والسجاد واقمشة اخرى .

– جناح الادوات الكهربائية والمنزلية والاحذية وادوات الطبخ بانواعها .

– جناح الالبسة الجاهزة ويضم قمصان نوم نسائية والبسة ولادية واخرى رجالية .

– جناح المنظفات ويضم الصابون والبرش والمعجون المنظف .

– جناح الاغذية ويحتوي على الاجبان والالبان واللحوم .

– جناح السكاكر ويضم كافة انواع الحلويات والبسكويت .

وهناك مواد اخرى اي أن هذه الصالات تكاد تضم حوالي – ٥٠٠ – مادة استهلاكية . بينما تضم المجمعات حوالي – ١٥٠٠ – مادة

– الخدمات التي تقدمها هذه المنشآت

تامين الحاجات :

باشرت صالات البيع لخدمة المواطن وتامين الراحة الكاملة له عن طريق تامين الحاجات الغذائية والملبوسات بانواعها وتقدم هذه الحاجات بنوعية ممتازة واسعار معقولة دون جشع واحتكار وغش كما يفعل العديد من التجار والباعة .

توفير الوقت والجهد :

ان مسالة الوقت وتوفيره تعتبر من ابرز الخدمات التي تقدم للمواطن المستهلك فمثلا كان يعطل يوما كاملا عن عمله ليذهب الى المدينة بغية شراء مكنة خياطة لزوجته او حذاء لقدميه مما تكلفه الكثير من المشقة والجهد علاوة على المصروفات التي ينفقها على سفره دون سعر الحاجة التي يحصل عليها باسعار باهظة . ولقد اخذ المواطن يشعر بالاطمئنان من جهة نوعية السلع واسعارها .

تشغيل الايدي العاملة

وقد ساهمت صالات البيع في الريف بتشغيل بعض الايدي العاملة والعاطلة عن العمل حيث ان ملاك الصالة الواحدة هو اثنان وعشرون شخصا بين موظف وعامل وستكون الارباح المعقولة التي تحققها هذه الصالات اساسا ماديا لبناء صالات اخرى في بقية قرى وريف القطر العربي السوري

– لقاء سريع مع مواطن

– في بلدة ابطع كان لنا لقاء مع المواطن محمد نصرات :

سألته ما شعورك امام افتتاح صالة لبيع التجزئة في بلدكم

★ عندما سمعت بنبأ افتتاح صالة لبيع التجزئة في قرية ابطع كانت فرحتي عظيمة لانني بدات اطمئن الى السعر والنوع واعتقد ان هذا شعور كل مواطن في بلدتي لاننا تخلصنا من جشع التاجر وغشه واستغلاله لنا .

– لماذا جئت الى هنا ؟

★ – جئت الى هنا لاطلع على هذا الانجاز الضخم في بلدنا من جهة ولاشتري ماينقصني من حاجات من جهة اخرى .

– كيف تنظر الى هذه الخطوة ؟

★ ان هذه التجربة عظيمة جدا خاصة وانها خلصتنا من الجشع في عملية البيع والشراء وهذا الانجاز هو وفاء من الثورة على ماوعدت به على طريق الاشتراكية وخلق المجتمع الاشتراكي الموحد واننا نشكر السيد رئيس الجمهورية الذي يرعى ويوطد هذه الانجازات .

وضع حجر اساس لمخبزين آليين في الصنمين وازرع :

– وحديث مع المدير العام للشركة العامة للمخابز :

بعد ان وضع السيد وزير التموين حجر اساس لمخبزين آليين في الصنمين وازرع التقينا بالسيد مروان انطاكي فاكد ان كلفة البناء لكل مخبز تساوي – ٢ – مليون ليرة وتكلفته الاجمالية بتشغيل خط واحد تعادل ٦ ملايين ليرة سورية تقريبا .

الطاقة الانتاجية قال مروان انطاكي . تبلغ الطاقة الانتاجية لكل خط يشغل على هذا المخبز – ١٨ – طن من خلال ثلاث ورديات عمل .

الشركة الصانعة بتركيب الخطوط خلال شهر واحد عشرة شهور وذلك حسب الخطة الموضوعة من قبل وزارة التموين وبعد تجهيز البناء تبدأ الشركة الصانعة بتركيب الخطوط خلال شهر واحد ومن ثم يبدأ الانتاج الفعلي للمخبز .

– تدشين صومعة للحبوب في ازرع

قام السيد الوزير ايضا بتدشين صومعة حبوب في بلدة ازرع تصون وتؤمن الغذاء للشعب وتعتبر رصيدا آخر من الانجازات التي حققتها الثورة في القطر وتتسع لـ ٢٠ الف طن من الحبوب اي بمعدل ٢٠٠٠٠٠٠ كيس

– لقاء مع مدير الرقابة في شركة الصوامع

– يقول الاستاذ رياض افيق ان كلفة الصومعة بلغت – ٧ – ملايين ليرة سورية وتقوم هذه الصومعة بتخزين الحبوب بشكل فني

ويوجد الى جانبها مركز بذار لمعالجة حبوب المزارعين اي غربلتها وتعقيمها وجعلها جاهزة للزراعة .

الطاقة التخزينية لهذا المركز تقدر بـ – ١٠ – الاف طن في السنة .

طريقة التخزين في الصومعة :

يقول الاستاذ رياض تدخل الحبوب في البداية في حجرة التخزين الارضية ثم تنقل آليا بواسطة رافع سطلي كهربائي الى اعلى الصومعة وتمر على الغرابيل الالية لتنظف وتعقم . بعدها تدخل بحسب نوعيتها قمح – شعير – عدس – الى خلايات مخصصة لكل صنف من الحبوب .

– مدة التخزين :

يمكن تخزين الحبوب في هذه الصومعة مدة طويلة تصل الى اربع سنوات ، ويوجد في مركز المراقبة للصومعة اجهزة كهربائية تسجل درجات الحرارة للحبوب المخزونة في الخلايا بحيث يمكن كشف وتحديد اي تبدل وتغير في حالة الحبوب

وفيما لو ظهر تغيير على حالة الحبوب يمكن معالجتها واستمرار تخزينها بشكل سليم مهما طال عليها الزمن .

فوائد الصومعة :

حدد الاستاذ رياض فوائد هذه المنشاة بالنقاط التالية :

١ – حفظ الحبوب فرطا لمدة طويلة دون الحاجة الى اكياس .

٢ – تنظيف الحبوب من الشوائب .

٣ – تعقيم الحبوب ضد الحشرات وحمايتها من التقلبات الجوية .

٤ – توفير نقل الحبوب باجرامها من مكان لاخر .

وقبل بناء هذه الصومعة كانت الحبوب تخزن بالعراء حيث كانت عرضة للحشرات والقوارض والامطار والعوارض الجوية .

– الجماهير في قرى حوران تشكر السيد الرئيس

لقد لاحظنا من خلال مرافقتنا للسيد وزير التموين اثناء قيامه بتدشين بعض الصالات في ازرع – داعل وخربة غزالة وارسائه لاحجار الاساس لبعض المخابز والمجمعات الاستهلاكية في بلدة الصنمين ومدينة درعا .

لاحظنا ان فرحة الجماهير عظيمة وقد عبرت هذه الجماهير عن اعتزازها بالمكاسب الجماهيرية التي سيكون لها الاثر البالغ في عملية التغيير الاجتماعي والمعيشي من خلال حلقات الدبكة والهتافات والشعارات التي رفعتها معلنة فيها ايمانها المطلق بالرئيس القائد حافظ الاسد وتلاحمها مع الثورة .




مكاسب الجماهير الثورية يجب أن تحميها بنادق الكادحين

– يد الثورة تمتد الى الارياف :

ان الثورة عندما قررت ان تعطي كانت مقدرة في اعتبارها الانسان الكادح الذي يعتبر هدفها الاساسي والاسمى ، ولذا شرعت بالتوجه نحو الريف بكل امكانياتها ليسعد العامل والفلاح ابن الثورة واداتها الخلاقة ومن هذا المنطلق بالذات امتدت يدها الى الارياف والقرى لتعمق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية باتجاه التقدم واذا كانت صالات البيع والمجمعات الاستهلاكية الكبيرة والمخابز الالية خطوة جبارة فهي ليست الاولى من نوعها في مضمار العطاء الاشتراكي للثورة وليست الاخيرة على طريق الانجازات والمكاسب الجماهيرية بيد ان هذه المكاسب تحتاج الى الرعاية واليد الامينة لحفظها من حقد القوى المضادة التي تحشد قواها وتقف دائما بالمرصاد لتنقض على مكتسبات الجماهير وهذا لن يتاتى الا اذا كان العاملون في الصالات يتمتعون بالقدر الوافي من الوعي والحذر ممن تسول لهم انفسهم العبث والتخريب .

– معادلة النجاح :

– ان وجدان العاملين في المنشآت الاقتصادية وتعاونهم المشترك هو الاساس الذي يمنح هذه الصالات والمجمعات على التطور والتوسع في خدمة المواطنين .

– يجب تدريب موظفي الصالة واكسابهم الخبرة والمهارة لانجاح هذه التجربة ودفعها الى الامام وهنا لابد من القول بان وعي المواطن المستهلك وتعاونه مع موظفي المؤسسات الاستهلاكية امر حيوي لاكتمال المعادلة .

– تلك مسائل سيحكيها واقع البيع والشراء في هذه الصالات على مر الايام والامل ان تكون مصلحة المواطن المستهلك هي الهدف .

● سلامة دحـل
● عدسة فهد بلدي

لقطات

البـبغـاء والإنسـان في مضاربات تجارية

دخلت متجر بائع الطيور بحب اطلاع لايخلو من الفضول سألت بائع الطيور :

– ماسم هذا الطير ؟

● انه ابيغاء الذي يقلد تصرفات الانسان .

– ومساثمنه ؟

● خمسة الاف ليرة سورية

– اريد السعر النهائي

● خمسة الاف ، نحن لايوجد عندنا سعران سعرنا محدود

قلت وانا اخشى ان يوافق على المبلغ الذي ساقترحه

– اعطيك – ٤٩٠٠ – ل.س هل يرضيك هذا السعر ؟

● اسف

خرجت من المتجر وانا احمد الله على اسفه . لانني لاأريد امتلاك ببغاء ولاأملك عشر ثمن امتلاكه .

واسأل نفسي : لماذا يباع الببغاء بخمسة الاف ليرة ، ودية دم الانسان الذي يموت برعونة سائق قد لاتتجاوز ثلاثة الاف ليرة ؟

ترى هل اصبحت قيمة الببغاء اثمن من قيمة الانسان ؟

البعض يعتقد ان الحاجة للببغاء ماسة هذه الايام . فهو يقلد تصرفات الاخرين . وتقليد كائن لاخر يعني اعجابه به ولطالما ان معظم الناس يعانون من نقص الاعجاب بهم ، فالمفروض ان يسعى الكثيرون الى شراء مقلد لهم يعبر عن اعجابه بتصرفاتهم .

لكن – ولكن هي للاستدراك ،

– نقول لباعة الطيور المقلدة لن تجني تجارتكم ثمارها بعد الان رغم اهمية طيوركم فكل صاحب نفوذ يدعي المئات من ابناء البشر اعجابهم به وحرصهم على محاكاته وتقليده بحجة ان تصرفاته يجب ان تكون مثالا يحتذى ، ومنارة للاجيال .

نقول لباعة الطيور ماأكثر الذين يريدون ان يكونوا نسخة كربون عن الاخرين اذا وجدوا ان ذلك يخدم مصلحتهم .

نقول لقد وصلت المضاربات التجارية الى ان يضارب الطير على الانسان والعكس صحيح ياالهي .

● رياض درويش

الوفود المشاركة في المؤتمر النقابي العالمي «للثورة» :

سورية تضطلع بالدور الطليعي وندعم موقفها بكل الامكانيات

رفض عمالي عالمي لاتفاقية كامب ديفيد الخيانية

تحت شعار .. ليتعزز تضامن عمال العالم مع القطر العربي السوري في موقفه الصامد ضد الهجمة الامريكية والصهيونية والرجعية .. افتتح بدمشق المؤتمر النقابي العالمي لدعم عمال وشعب سورية .. ومن خلال اللقاءات مع الوفود العالمية والعربية المشاركة في المؤتمر لاحظنا ان ثمة اجماعا على ضرورة دعم دور سورية البارز في النضال لاسقاط المؤامرات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تصفية شعبنا وضرب مواقع حركة الثورة العربية ..

رئيس الوفد اليوغسلافي دعم للموقف السوري

وفي لقاء «الثورة» مع الوفد اليوغسلافي المشارك في المؤتمر النقابي العالمي قال رئيس الوفد .. نحن نبدا من التاريخ ومن العلاقات الاقتصادية والسياسية التي تسود العالم حاليا لننتقل الى موقف الشعب العربي السوري الذي يقف في الخندق الاول ضد المخططات الامبريالية والصهيونية هذه المخططات التي تنفذ ضد الاكثرية العالمية .. والاكثرية العالمية تعني .. القوى التقدمية في العالم وبلدان عدم الانحياز

وازاء هذا الموقف نرى ان ثمة حاجة لتدعيم القوى العمالية في العالم عن طريق المنظمات النقابية وثمة حاجة للتضامن الكامل مع عمال وشعب سورية في نضالهم العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية . ونحن اليوغسلاف .. العمال والشعوب اليوغسلافية ندعم الموقف السوري من اجل تحقيق اهداف الشعب وفي نفس الوقت نؤكد تاييدنا لنضال الشعب العربي وحركة التحرر العربية والثورة الفلسطينية . واريد ان اؤكد هنا امامكم على ضرورة تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واريد ان اقول : ان حل المشكلة الفلسطينية لن يتم عن طريق كامب ديفيد وانما عن طريق تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .. ذلك لان كامب ديفيد لايعطي الحل الدائم والشامل لمشكلة الشرق الاوسط .

وحدة الـدرب تحقق اهداف الكادحين

وحول سؤال اخر قال رئيس الوفد اليوغسلافي ان وحدة الكادحين تعني انه لابد ان تكون هناك وجهة نظر واحدة حول المشاكل التي تظهر في بلد ما . وهذا ايضا يدل على ان هناك مبادىء مشتركة تجاه هذه المشاكل التي تظهر .. ولابد للكادحين من عمال وفلاحين ان يتخذوا الطريق المشترك لاجل تحقيق الهدف الواحد .

مسرورون بمنجزات سورية

ولقد سمعنا خطاب الرئيس حافظ الاسد في افتتاح هذا المؤتمر . ولاحظنا ان في سورية وحدة وطنية تشمل النقابات والمنظمات الشعبية والسياسية الاخرى .. وهذا يدل ان امام الشعب السوري طريق واضح من اجل تحقيق التطور الاقتصادي والسياسي ونحن في يوغسلافيا مسرورون جدا بمنجزات الشعب العربي السوري .

الوفـد الاسباني تضامن مخلص مع الشعب السوري

ويعتبر السيد سيرخيو مارين امين اتحاد عمال الطاقة وعضو اللجنة العمالية الموحدة في اسبانيا ان المؤتمر النقابي العالمي مؤتمر هام بالنسبة لنا في اسبانيا خصوصا وانه يأتي بعد ايام قليلة من زيارة الرئيس شاورس لسورية وعندئذ علمنا بان التضامن مع الشعب العربي بصورة عامة والشعب السوري بصورة خاصة يجب ان يتم باستمرار .. وانا اعتبر ان مشاركتنا في هذا المؤتمر ستساهم في شرح ما رايناه للشعب الاسباني .. وهذا يعني انه بعد عودتنا الى اسبانيا سنقوم بنشر وتالق هذا المؤتمر على نطاق واسع .. ويجب علينا كاسبان ان لا نتوجه الى العرب عندما نحتاج اليهم فقط ، بل يجب ان تكون بيننا علاقات صريحة ومخلصة .. ولذلك فان تضامننا المتبادل يجب ان يكون قائما على اساس الاخلاص والواقع الذي يجب ان يحدد سياسة حكومتنا تجاه العلاقات مع اسرائيل والامبريالية الامريكية وبمعنى اخر يجب توضيح سياستنا ومواقفنا تجاه هؤلاء .. ونحن في اللجنة العمالية لدينا فكرة واضحة وموقف واضح هو التضامن مع الشعوب التي تكافح من اجل حريتها والتي تقف باخلاص ضد الامبريالية التي تظهر باشكال مختلفة في البلدان المختلفة ايضا .

الوفد اليمني الديمقراطي سوريـة تتحمل دورا طليعيا

وبهذا الصدد يقول الاخ فيصل محمد عبد الله سكرتير المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن الديمقراطية الشعبية .. ان المؤتمر التضامني مع عمال وشعب سورية جا كحصيلة من دعم العمال العرب وعمال العالم لنضال الشعب السوري وتصديه لكافة المؤامرات الامبريالية والصهيونية .. ان هذا المؤتمر يحمل مغزى عميقا بالنسبة لدعم عمال وشعب سورية .. وسورية بالذات باعتبارها خط المواجهة وجبهة الصدام مع الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ولقد اكد صمود شعب سورية امام هذه المؤامرات ان سورية تتحمل دورا طليعيا في التصدي والصمود ضد المخططات الامبريالية ، ان الدور الذي تلعبه سورية في مواجهة هذه المؤامرات والتي تمثلت في البداية بالاستفزازات العسكرية واشعال الحرب في لبنان ، وكذلك اعمال التخريب الداخلية بهدف زعزعة صمودها واشغالها عن قضيتها القومية قضية فلسطين .. الا انه بفضل صمود الشعب السوري والثورة والقيادة الحكيمة للاخ القائد حافظ الاسد في مواجهة هذه المخططات على الصعيدين الداخلي والخارجي ستحبط مؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية .

المؤامرات .. مآلها الفشل

ونحن اليوم في هذا المؤتمر نمثل الشغيلة في مختلف انحاء العالم نؤكد مجددا وقوفنا المبدئي والثابت ، ودعمنا لنضال الشعب السوري في كفاحه ونضاله وتصديه لهذه المؤامرات لكي يحقق هذا الشعب العظيم الانتصار الساحق على قوى الاعداء من امبرياليين وصهاينة ورجعيين .. كما حققت ذلك بالامس القريب شعوب فيتنام وايران وافغانستان وكمبوديا انتصاراتها وبهذا الدعم الكبير الواسع والكبير الذي يعلنه ممثلو عمال العالم لنضال الشعب في سورية سوف يكلل نضال الشعب في سورية بالانتصار ، وسوف تحظى قضية الشعب العربي الفلسطيني بالدعم الواسع والتاييد العالمي بكل اشكاله كما حظيت به الشعوب المناضلة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية . ولذلك فان المؤامرات سيكون مآلها الفشل ، والانتصار النهائي والحتمي هو دائما للشعوب المناضلة وحتما سيتحقق النصر النهائي لشعب سورية المناضل .

توقعات حول ما سيصدر عن المؤتمر

وماذا تتوقعون من نتائج لهذا المؤتمر النقابي العالمي الكبير ..؟

في تصوري ان المؤتمر سيصدر بيانا او نداء يتضمن :

اولا : على الصعيد السياسي تاييد معنوي وسياسي لنضال الشعب السوري وفك الحصار الاعلامي عن قضية النضال العربي وصمود شعب سورية ازاء التجمعات المعادية .

ثانيا : تقديم وسائل الدعم النقابي المادي من قبل المنظمات العالمية للنشاط التضامني مع عمال وشعب سورية والحركة الوطنية اللبنانية والشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ثالثا : الادانة الكاملة والرفض النقابي العالمي لاتفاقية الاستسلام «كامب ديفيد» ومناصرة قضية الشعب العربي في رفضه للحلول الاستسلامية والاتفاقيات المنفردة التي اقدم عليها الخائن انور السادات ، وتحديد خط واضح لعمال العالم في مواجهة المواقف التي لاتتفق وطموحات واماني الشعب العربي .

أجرى اللقاءات

● سليم عيسى

المؤامـرات مآلها الفشـل والانتصار الحتمي والنهائي للشعوب المناضلة

هكذا من الأصل

رأي

لايمكن ان تنتظر من واشنطن قرارا لصالح العرب

دعا كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الكيان العنصري الصهيوني الى الاسراع في استجابة طلب مجلس الامن الدولي واعادة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول والقاضي الشرعي لمدينة الخليل الى ديارهم والغاء اجراء الطرد لزعماء الضفة الغربية المحتلة .

تصورنا للرد على هذه الدعوة كما هو معروف اللامبالاة لاسرائيل من عادتها عدم احترام القوانين والاعراف الدولية واستهتارها دائما بكل قرار يصدر عن المجتمعات الدولية .

لكن رد اسرائيل على دعوة فالدهايم كما نتصوره سيكون المزيد من اعمال القمع والاعتقال والتدمير ومهاجمة المواطنين العرب في دورهم واطلاق الرصاص عليهم وتشريدهم من منازلهم في محاولة لدفعهم للهجرة الى خارج الحدود لتفريغ الارض المحتلة من سكانها الاصليين ليتحقق لها هدف اخر من اهداف عملية الاستيطان التي يسعى اليها الكيان العنصري الصهيوني

ان كل ماتريد ان تفعله اسرائيل هو . استفزاز المواطنين العرب حتى يثوروا ثم تبدأ عمليات القمع ثم النفي والطرد من البلاد كما فعلت مع القواسمي وملحم والشيخ التميمي .. وغيرهم من قبلهم .

ان دعوة فالدهايم اسرائيل لاستجابة قرارات مجلس الامن الدولي لن تجدي نفعا ، ونحن واثقون ان اسرائيل لن ترضخ . ولن تقبل بكل قرارات هيئة الامم المتحدة ولا اي قرار دولي اخر سوى قرارات امريكا ، وما تفعله الان هو قرارات امريكية .. فقط والتجارب السابقة هكذا عودتنا ولا يمكن ان ننتظر من واشنطن قرارا لصالح العرب .

■ مظفر شاكر

اليمن الديموقراطية تندد بانتشار القواعد الامبريالية وتعزيز التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي

بيروت — ا ف ب — صرح علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية بان بلاده على استعداد لتحسين علاقاتها مع جميع الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وقال في كلمة القاها امام رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في عدن واذاعت سفارة اليمن الديمقراطية نصها في بيروت — ان — مثل هذه العلاقات تسهم بصورة فعالة في تشجيع التعاون البناء بين الدول وفي دعم السلام والاستقرار في العالم .

واشار الى ان — مثل هذا المناخ سيحد من بؤر التوتر ويجنب جميع الدول ويلات الحرب الباردة واللجوء الى الاسلحة .

وندد علي ناصر محمد بانتشار القواعد البحرية الامبريالية في المحيط الهندي والخليج ودعا الى ارساء التعاون بين دول المنطقة لازالة هذه القواعد .

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس اليمني سيقوم قريبا بزيارة للاتحاد السوفيتي هي الاولى منذ توليه السلطة .

وفي واشنطن تخطط الحكومة الامريكية لتعزيز وتقوية التواجد العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي عن طريق ارسال المزيد من السفن الحربية .. الى هذه المنطقة .

وتقول — تشتيكا — ان البنتاغون الامريكي ينوي اقناع دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الاطلسي في ان تمد طائراتها وتجعلها جاهزة لتعزيز القوة الجوية العائدة للحلف في منطقة المتوسط .

وتشير الوكالة الى ان الخطة التي تم اعدادها في البنتاغون الامريكي لم تناقش بعد مع حكومات الدول الاوروبية الغربية الاعضاء في الحلف وان الخطة تستند في الواقع على فكرة ان امريكا تهدف الى ايجاد حاملتين للطائرات على الاقل وبشكل دائم اضافة الى السفن الحربية المرافقة في منطقة الخليج العربي .

وتضيف الوكالة ان الحكومة الامريكية تنوي ايضا توزيع ونشر طائرات الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي على قواعد حربية في ايطاليا واليونان وجزيرة جريت وتركيا وكذلك في قواعد بريطانية بالقرب من جبل طارق واخرى في جزيرة قبرص .



العدو يواصل حملات المداهمة والاعتقالات وفرض منع التجول على منطقة الخليل

الارض المحتلة — وكالات تواصل قوات الاحتلال الصهيوني فرض حظر التجول على بلدة القاهرية قضاء مدينة الخليل لليوم الثاني على التوالي وقامت بمداهمة بيوت البلدة وتفتيشها بشكل استفزازي واعتقلت العديد من ابنائها .

وذكرت الانباء الواردة من الوطن المحتل ان اعدادا كبيرة من افراد الجيش والشرطة الصهاينة قاموا بتطويق البلدة ومحاصرتها لمشاركتها في الانتفاضة الجماهيرية .

وقالت هذه الانباء ان قوات العدو منعت الرياضيين الفلسطينيين من الخروج او الدخول الى البلدة .

وفي الخليل تلجأ سلطات الاحتلال الصهيوني الى اتباع عدد من الاجراءات الاستفزازية . حرب الاعصاب الموجهة ضد المواطنين في المدينة .

فقد ذكرت صحيفة القدس التي تصدر في الوطن المحتل ان مدينة الخليل المحاصرة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع تعرضت امس الاول الى حالة من الارتباك ، وذلك عندما بدأت مكبرات الصوت تعلن فجأة أن حظر التجول سيبدأ من الساعة السابعة مساء وليس من الثامنة كما كان معلنا ، وجاء الاعلان المفاجيء قبل الساعة السابعة بخمس دقائق فقط حيث كان الكثيرون من المواطنين يتجمعون في مختلف مناطق المدينة وفي اماكن العمل . واضطر هؤلاء الى الاسراع بالتوجه الى بيوتهم وفي حالة من الارتباك الشديد .

تعليم اللغة العربية في مدارس ماليزيا

كوالا ترينجانو — غربي ماليزيا — — افب — صرح داتوك موسى هيشم وزير التربية الماليزي امس بان اللغة العربية سوف تدرس كمادة اختيارية في كل المدارس الداخلية في ماليزيا اعتبارا من العام القادم .

واضاف الوزير انه سيعمم تدريسها على مدارس اخرى اذا رؤي ذلك ضروريا .

كما اوضح ان السعودية اوفدت اربع مدرسين لتعليم العربية في ماليزيا وان الحكومة السعودية تتولى تمويل المشروع بالكامل .

ويتابع ثلاثة مدرسين ماليزيين دروسا لتعلم اللغة العربية بجامعة الرياض وسيلحق بهم قريبا زميلان لهما . كما قدمت جامعة الدول العربية ثلاث منح دراسية لمعهد الدراسات العربية في الخرطوم .

سفير امريكا المتجول يجتمع بالسلطان قابوس

مسقط — سانا — غادر امس السفير الامريكي المتجول فيليب حبيب سلطنة عمان على اثر زيارة استغرقت يومين .

وذكرت — افب — ان السفير الامريكي بحث خلال زيارته لسلطنة عمان مع المسؤولين العمانيين وعلى راسهم السلطان قابوس التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ومختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك .

وصول وزير الصناعة الصومالي الى الامارات

ابو ظبي — سانا — وصل الى هنا الليلة قبل الماضية الدكتور علي خليف وزير الصناعة الصومالي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر عدة ايام .

وذكرت — واخ — انه من المنتظر ان يجري الوزير الصومالي خلال زيارته محادثات مع المسؤولين في صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي تتناول سير العمل في مشروع سكر — دوبا — بالصومال .

وزير خارجية اليمن يزور عمان

مسقط — سانا — غادر مسقط صباح امس الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية بعد زيارة قصيرة لسلطنة عمان استغرقت عدة ساعات .

وذكرت — واخ — انه لم يعرف سبب زيارة مكي الذي استقبله وودعه خلالها مال الله حبيب رئيس الشؤون السياسية بوزارة الخارجية العمانية .

القليبي يعود الى تونس

تونس — سانا — عاد الى تونس امس الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة رسمية قصيرة للعاصمة الايطالية روما استغرقت يوما واحدا .

وذكرت — قنا — ان القليبي اجرى مباحثات مع اميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية تناولت موضوع الحوار العربي الاوروبي والاسس الجديدة لاستئنافه .



الشطي يزور تايلاند غدا

بانكوك — افب — ذكر مصدر رسمي امس ان الامين العام للمؤتمر الاسلامي — حبيب الشطي — سيصل غدا — الاحد — الى بانكوك في زيارة تستغرق اربعة ايام .

واوضح المصدر ان الشطي الذي يقوم بهذه الزيارة اثر اشتراكه في المؤتمر الاسلامي الحادي عشر في اسلام اباد . سيزور الاقاليم التي تقطنها غالبية من السكان المسلمين في جنوبي تايلاند . كما يزمع الالتقاء بنائب وزير الخارجية التايلاندية ارون بهانوبونجس .

وزير النقل الامريكي في مصر

القاهرة — وكالات — وصل وزير النقل الامريكي غولد شميث الى القاهرة امس في زيارة رسمية لنظام السادات تستغرق اربعة ايام .

وسيجري الوزير الامريكي اليوم مباحثات مع سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في النظام المصري بشان عقد عدة اتفاقيات خاصة بالنقل والمواصلات .

دولة الامارات ترفع سعر الغاز نيجريا والجزائر ترفعان أسعار نفطهما

عواصم وكالات — ذكرت انباء صحيفة هنا امس أن دولة الامارات العربية المتحدة قررت رفع سعر الغاز المستخرج منها والمعد للتصدير بواقع ٢٥ سنتا للوحدة الحرارية اعتبارا من اول ايار الجاري وبذلك يصبح السعر الجديد للغاز الطبيعي خمسة دولارات و٧٥ سنتا للوحدة .

ونقلت — واخ — عن صحيفة الاتحاد التي نشرت النبأ قولها ان هذه الزيادة جاءت بعد ان اعلن الدكتور مانسسع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات رفع اسعار النفط بواقع دولارين للبرميل الواحد وذلك تنفيذا للسياسة المعلنة لدولة الامارات منذ بداية هذا العام وهي ربط اسعار الغاز الطبيعي بسعر النفط .

ومن ناحية اخرى قررت نيجيريا والجزائر امس رفع اسعار نفطهما الخام الى ٧١ر٣٦ و ٢ر٣٥ دولار للبرميل الواحد على التوالي .

وذكرت — انسا — ان مصادر شركة بريتش اويل البريطانية قد اكدت امس الزيادة البالغة دولارين للبرميل الواحد من النفط النيجيري الخام .

وقالت الوكالة ان التقارير الصحفية الواردة من الجزائر قد اكدت قرار الحكومة زيادة سعر برميل النفط الخام بمعدل دولار واحد .

اليونان تعلن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية

اثينا — سانا — اعلنت الحكومة اليونانية رسميا امس اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت — انسا — عن رئيس الوزراء اليوناني جورج راليس قوله ان تقريرا عن السياسة الخارجية كانت حكومته قد قدمته الى البرلمان اليوناني اول امس تضمن تخويل منظمة التحرير الفلسطينية اقامة مكتب لها في العاصمة اثينا .

وتجدر الاشارة الى ان حكومة العدو الصهيوني تملك مكتبا للعلاقات الدبلوماسية لدى اليونان غير ان العلاقات الدبلوماسية ما بينهما لم تصل خلال تاريخها كله الى مرحلة تبادل السفراء

تركيا تلغي عقوبة الاعدام لمحتلي سفارة النظام المصري

انقرة — سانا — الغت امس احدى محاكم الاستئناف العسكرية في تركيا عقوبة الاعدام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في انقره بحق اربعة من الفلسطينيين الذين احتلوا سفارة النظام المصري هناك .

وذكرت — دبا — انه جاء في تبرير محكمة الاستئناف ان مافعله هؤلاء الاربعة لا يدخل في قائمة الجرائم التي فرضت الاحكام العرفية من اجلها .

ومما يذكر ان تركيا سمحت لمنظمة التحرير الفلسطينية بفتح مكتب لها في انقرة في الصيف الماضي بعد حادث السفارة .

قائد الانقلاب الليبيري يجتمع بالرعايا اللبنانيين

مونروفيا — سانا — طمان صمويل دو قائد الانقلاب الاخير في ليبيريا رجال الاعمال اللبنانيين يوم اول امس على ان حكومته سوف لن تعيق اعمالهم التجارية .

وتقول — اب — بان — دو — اجتمع اول امس مع الف من رجال الاعمال اللبنانيين الذين يعملون في ليبيريا وحذرهم من ارتكاب اعمال تجارية غير مشروعة بالاشتراك مع مسؤولين ليبيريين او التلاعب بالاسعار .

هذا وجدير بالذكر ان عدد اللبنانيين الموجودين في ليبيريا يقدر بحوالي — ١٥ — الف لبناني .

من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس اعمال المؤتمر الاسلامي وقراراته وطالبت هذه الصحف الدول المشاركة تنفيذ قرارات المؤتمر وجني ثمارها .

الدستور :

وقالت صحيفة الدستور الاردنية انه

يمكن بحق القول ان محصلة اعمال المؤتمر الاسلامي تشكل بداية ظهور قوة اسلامية ، يكون لها دورها الفعال في خدمة قضايا الامة الاسلامية وقضايا التحرر والسلام في العالم .

فلقد تجسد من خلال المؤتمر الاجماع على ان بؤرة الخطر التي تهدد الامة كلها تكمن في اسرائيل ، التي تشكل قاعدة للاستعمار ومنطلقا لكل عمل عدواني ضد الشعوب العربية والاسلامية وثرواتها ومقدساتها .

فالقرارات التي اتخذت بصدد القضية الفلسطينية والقدس خاصة — يمكن ان تشكل — اذا وضعت موضع التنفيذ العملي اسهاما جادا في النضال الذي تخوضه الامة العربية لتحرير القدس واستعادة حقوق شعب فلسطين المغتصبة ، فالقدس لا تحرر بمجرد قرارات وتوصيات وادانات ، وليست العبرة في القرارات وانما العبرة بالتنفيذ .



الجزيرة :

اكدت صحيفة الجزيرة السعودية امس ان قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في اسلام اباد — امس الاول تشكل الارضية المشتركة التي تقف عليها شعوب العالم الثالث في صف واحد ومتماسك .

واوضحت — واخ — ان الصحيفة ذكرت ان الارضية المشتركة هي منطلق العمل الاسلامي المشترك والتحرك المشترك نحو تطبيق قرارات مؤتمر — اسلام اباد — .

واشارت الصحيفة في نهاية تعليقها الى تكاتف وتضامن الدول الاسلامية في مواجهة تحديات الدول الكبرى في عالم اليوم .

اخبار الخليج

طالبت صحيفة اخبار الخليج — البحرينية امس الدول الاسلامية التي شاركت في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذ قرارات المؤتمر وجني ثمارها .

وذكرت — واخ — ان الصحيفة اشارت الى ان القرارات التي اتخذت سابقا في الاجتماعات العربية والاسلامية لم تنفذ وان العالم مل سماع اصواتنا واخذ يصم اذنيه عن ذلك الصوت لانه ليس مهما عقد المؤتمرات ولكن المهم هو النتيجة ..

عكاظ :

المنامة — سانا — قالت صحيفة — عكاظ — السعودية امس أن التحرك الاسلامي الذي انطلق من مؤتمر اسلام اباد لوضع الحلول المناسبة لمشكلة افغانستان يتمشى تماما مع منطق السلام والاستقرار الذي تسعى الدول الاسلامية لتحقيقه على الساحة الاسلامية من خلال الابتعاد عن التدخل في الصراعات القائمة .

وذكرت — واخ — ان الصحيفة اكدت ان تشكيل لجنة من اجل المسالة الافغانية دليل على حسن نية الدول الاسلامية لان الاسس التي يقوم عليها تحرك اللجنة تنبثق من الموقف الاسلامي الذي يصر على ضرورة احترام رغبة الشعب الافغاني في تقرير هوية النظام الذي يحكمه بعيدا عن الاتجاهات التي تتعارض والاصالة الاسلامية لهذا الشعب المسلم .

اعلانات



قراءة في خطاب الرئيس الأسد أمام مؤتمر التضامن العمالي

عمّال العالم يتضامنون مع سورية لثوريّة مواقفها

يوم ١٩ أيار ، وفي افتتاح التظاهرة العمالية العالميــة لتأييد موقف الطبقة العاملة السورية ، والاعلان عن التضامن الثوري والنضالي مــع كفــاح القطــر العربي السوري وصموده وتصديــه للغزوة الامبريالية الصهيونية الشرســة طرح القائد الاسد ــ الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ــ امــام ممثلي النقابات والطبقة العاملة الدولية كافة اوراق سورية ، مؤكدا على حقائق كان يهم قادة العمال والحركة النقابيــة في الاتحاد النقابي العالمي ، والاتحــاد الدولي لنقابات العمال العرب التعرف على جوهرها وابعادها .

لقد كان الجميع يتساءل

لماذا سورية هي المقصودة اليوم من حملــة الامبريالية الامريكية ولماذا التآمر بين الامبريالية والصهيونية ونظام السادات الانهزامي ضــد الامة العربيــة ؟

وماهو معنى الصمــود والتصدي لهــذه الغزوة الامبريالية الجديدة وبالضبط كيــف تقود سورية في هذه المنطقة عملية التصدي لهــا والصمــود بوجهها ، وبالتالي قيادة القوى الثورية العربية التقدمية لحركة التحرر الوطني العربي هذه القوى التي تاتي الطبقة العاملة في طليعتها .

● يؤكد القائد الاسد هنا باسم الحــزب والثورة على التلاحم ووحدة الهــدف بيــن الحزب والطبقة العاملة في القطر من جهــه ، وبين سورية ــ حزبا وطبقة عاملة وجماهيــر واسعة ــ والطبقة العاملة العالميــة من جهــة اخرى فعلى مدى التاريخ النضالي الطويــل لسورية كانت لها درب مشتركة طويلة وشاقــة لكنها نضالية انسانية جمعتها مع الطبقــة العاملة العالميــة فالتقــت معها ســواء فــي الغايات والاهداف أو باسلوب النضال والتصدي

ومن هنا يتضح ان الحزب الثوري القــائد لنضال الجماهير العربية يؤمن بان نضــال الطبقة العاملة في سورية هو جزء لايتجزأ من نضال العمال في كل انحاء العالم اذ أن الهدف واحد هو التحرر من كافة اشكال الاستعمــار والاحتكــار والاستغلال من جهة ، وان الموقــع واحد تتكالب عليه القوى الامبريالية والصهيونية من جهــة اخرى .

ان هــذا يعني بعبارة اخرى توضيح معالم طريــق الثورة ، فهي :

اولا ثورة العمال والفلاحين بدليل المنجزات التي قدمتها منذ قيامها وحتى الان ، وهي :

ثانيا ثورة الجماهير الواسعة بدليل الالتفاف الواسع القطري والعربي والعالمي حولها ؟ وهي

ثالثا ثورة الصمــود والتصدي والتقــدم والاشتراكية بدليل الهجوم الامبريالي الصهيوني الذي يلاحقها منذ اللحظات الاولى لقيامهــا ويمارس عليها شتى انواع الضغوط الممكنــة ليحرفهــا عن طريــق النضال الثوري ، ويبعدها عن طريق نضال العمال والفلاحين والفقــراء والقوى الثورية التحررية الوطنية .

واذن ...

ومع حلول عقد الثمانينــات ظهر التغيــر الواضح في الاستراتيجية الامريكية الخارجيــة بخصوص الشرق الاوسط .

ــ فاسرائيل هزمت في حرب تشرين ، ولــم تعد قادرة على اداء الدور الرجعي العدوانــي الذي تكلفهــا به واشنطــن ..

ــ والقوى الثورية العربية تعيش مرحلــة نهوض ثوري قيادي يدفع بحركة التحــرر الوطني العربي خطوات هامة الى الامام .

ــ والانظمة العربية الثورية وفي مقدمتهــا القطر العربي السوري اصبحت عثرة كأداء بوجه التحرك الامبريالي ، ونشاط الشركات الاحتكارية .

ــ والطبقة العاملة العربية تنمو وتتطــور بوتائر سريعة ، حيث تشارك بالسلطة في اكثر من قطر عربي ، وتتلاحم مع الثورة في سوريــة وتصنع بقدوة حــزب البعث ، هذا التنظيــم الثوري مستقبل الامة العربية ..

ــ وهذا كله ادى الى نتيجتين هامتين جــدا اذهلتا واشنطن والمراكز الاحتكارية والصهيونية العالميــة وهما :

اولا : ان الوطن العربي ، وخاصة فــي مناطقه الثورية لم يعد مستودعا للحصول علــى المواد الاولية باسعار رخيصة وبالتالي تابعــا للامبريالية الاحتكاريــة غارقا في التخلــف والديون .

ثانيا : ان الوطن العربي ، وخاصــــة ايضا في مناطقه الثورية وعلى الاخص القطــر العربي السوري لم يعد سوقا للبضائع والصنعات الامريكية والغربية الاحتكارية .

وهذا يعني بدوره فقدان المبادرة التاريخية ــ الاستعمارية لواشنطن في المنطقة العربيــــة كلها .. وهو فقدان سببه الصمود السوري وتصدي القطر لمؤامرات كامب ديفيد ، وخيانة السادات من جهة ، ورفعه شعار النضــال العمالي ــ الثوري لحسم المعركة داخليا ضــد الرجعية واعداء الاشتراكية والتقدم والصمــود من جهة اخــرى .

● ضمن هذا التحليل الموضوعي ــ الثوري يطرح الرئيس الاسد على المؤتمرين قضيتيــن عربيتين ملحتين ، مؤكدا في الوقت نفســه على الثورية العالمية للحزب ، وعلى موقــع القطر في حركة الثورة العالمية كلها ..

القضية الاولى : هي الضرورة الموضوعيــة لتحقيق الوحدة الوطنية في كل قطر ، وهو امر لايمكن الوصول اليه مالم تمنح الطبقة العاملــة الثقة المطلقة من جهة ، وكافة الامكانات المتوفــرة لمزيد من التطور والعمل والتقدم والنجــاح من جهة اخرى في اطار توحيد الجهــد الثوري الداخلي ووضعه في خدمة الاهداف العربية ، القوميــة ..

القضية الثانية : هي الضرورة الموضوعية لوحدة فصائل الثورة العربية كلها في سبيــل الوحدة العربية الشاملة باعتبارهــا هدفــا ثوريا اليوم .. واداة ثورية غدا للمحافظــة والدفــاع عن الوطن العربي كله ، والدولــة العربية الموحدة الاشتراكية ، وبالتالــي لمزيــد من التقدم الذي يخــدم في نهاية الامر حركــة الثورة العالميــة ، والنضال البشري ضد كافــة اشكــال الظلم والاستعبــاد .

ان هذا يعني بعبارة اخرى انه بالقدر الذي تكون به سورية معنية بانتصار حركة التحرر الوطني العربي ، وتطور قوى الثورة العالمية التحرريــة بالقدر الذي تكون فيه حركة التحرر الوطنــي العربي معنية بوحدة سورية الداخلية ، وصمودها وقوتها لانه في الحسابــات الاخيرة تبين للعالم كله انهــا الوحيدة اليوم في ارض المعركة ، والقائدة الفعلية لعمليتي التغيير : الداخلــي والخارجي .. ومركــز الاستقطــاب الفكــري والسياسي والعسكري للقوى العربية الثورية والتقدمية العالميــة بدليل عشرات المؤتمرات القطرية والعربية والدولية التي جرت علــى ارضها تعبيرا عن التاييد العالمي والتضامــن الدولــي معهــا ...

وهذا يعني كما راى الرئيس الاســد في خطابه الهام امرين هامين جدا :

عدالة الموقف السوري ، والقضية العربيــة وبالتالي الضرورة الموضوعية للصمــود ، لانه الاسلوب الوحيد الثوري لتحقيق هدفي التحرير والبنــاء .

٢ ــ ادانة اتفاقيات كامب ديفيد والسلام المصري ــ الاسرائيلي المزيف من جهة ، وسياسة ــ واشنطن ــ التي تخلق الانقسام وتدفــع الى اقتتال الاشقاء العرب في مناطق مختلفــة من جهة ثانية وهي ادانة موجهة في نهاية الامــر ضد الاحتكارات العالميــة كلهــا .

● من هنا بالضبط تاتي اهمية المؤتمــر النقابي العالمــي الاخير لتاييد نضال الطبقــة العاملة السورية خاصة ، وتاييد نضال القطر وصموده عامة ، فقضيــة الحرية لاتتجزأ ، وقضية التقدم والاشتراكية هي مطلب الثورة ، والالتحام بالعمال وقوى الثورة العربية هو هدف الحــزب القائد .. وتعزيز مواقع الصمــود والتصــدي هو جوهر سياسة القطر اليــوم .

ومن هنا بالضبط فالقوى الثورية العربيــة والعالميــة معنية بنضال الطبقة العاملة السورية وجهود الحزب القائد ، وموقف القطر العربــي الســوري لان هذا كله يعني جهدا ثوريا خالصا لاحباط المؤامرة الامبرياليــة ــ الصهيونية ، ودفن غاية ــ واشنطن ــ واهداف الصهيونية المتمثلة جميعهــا في تثبيت واقع العدوان الصهيونــي وتمكين اسرائيل من الامتداد على حساب الامــة العربية ، وتهديــد حركة التحرر الوطني العربي بشكل متواصل ، وضرب كل منجزات وتوجهــات ومكتسبات الطبقة العاملة .

● وينتقل السيد الرئيس الى فقــرة هامة تهم المشاركين في المؤتمر وهـــي بالضبط ماذا تريد سورية ؟

يعلن للعالم كله موقف سورية من الســـلام ولماذا شجبت وادانت ورفضت الانسياق وراء واشنطن والقاهرة من جهة ... وبالتالي لمــاذا صمدت بوجههما ، ووحدت الجهد العربي الثوري لجبهة الصمــود والتصدي من جهة اخرى ..

ان مطالب سورية تتلخص كما يرى الحزب الثوري القائد بما يلي :

ــ الجلاء عن الارض العربية المحتلة

ــ تامين كافة حقوق الشعــب العربــي الفلسطيني وعلى رأسها العودة الى الوطـــن وقيام الدولة العربية الفلسطينية بالشكــل الذي تراه القوى الثورية الوطنية الفلسطينية مناسبا .

ومن اجل هذه الاهــداف سوف تتابــع سورية النضال ، وسيبقى التلاحم بين الحزب والطبقة العاملة .. وبينهما وبين عمــال العالم وقواه الثورية العادلة .

■ هانــي خليل

السادات بين العجز والغرور..!

في خطابه الاخير تحدث السادات عما اسماه بارادة مصر ــ المستقلة ــ وحريتها في اتخــاذ ماتراه من قرارات ، والسادات حينما يقــول مصر عادة فانــه يقصد نفسه ، فهو يرى مصر من خلال ــ ذاته ــ كما انــه لايتصور وجــودا لمصر بدون وجوده هو شخصيا ، ولذلك فانــه حينما يتحدث عن ارادتــه وحريته واستقلالــه فانــه ينسب كل ذلــك الى مصر بقصد التاثير على المشاعر الوطنية للمواطن المصري ، ومنــاداة لاستجابته له وتعاطفه معه .

والسادات اذ يفعل ذلك فانه يستحضــر العبارة الشهيرة لملك فرنسا لويس الســادس عشر والتي كان يقول فيها ــ انا الدولة ــ معبرا عن السلطات الواسعة التي يمنحها له جلوسه على كرسي العرش في فرنسا ، ولكن تظــل عبارة نابليون الشهيرة ــ احذر المراة التــي تتحدث كثيرا عن الشرف هي العبارة التي تصدق على موقف السادات اكثر من غيرها !!

فالسادات الذي يتحدث عن ارادة مصــر واستقــلال مصر وحريــة مصر ، لم يستطــع حتى الان ان يحافظ على موقف اتخذه او التزم به ، ليمارس حقه فيما يدعيه من حرية واستقلال وكان اخر هذه المواقف هو القرار الذي اتخــذه بوقف المفاوضــات الدائرة من ــ هرتزليا ــ حول مايسمونه ــ بالحكم الذاتــي ــ فقد قــرر السادات ــ تعليــق المفاوضــات ــ وجاء فــي حيثيــات القرار انــه قد اتخذ لاعادة ــ تقييــم الموقف او المواقف ، وكان المسالة فقط هــي مجرد فترة لالتقاط الانفــاس اللاهثة بحثا عــن مخرج ــ للازمة ــ التي تمر بهــا المفاوضــات في الوقت الراهن ، ولم يشأ السادات ان يذكــر السبب الحقيقي الذي يكمن وراء قراره بتعليق المحادثــات ، والذي يتمثل في عجزه شخصيــا عن تقديــم تنازلات جديدة تطلبها منه اسرائيــل ليس ذلك عن قوة في التمسك بالحق ، ولا التزاما بالمبادئ والمواقف المعلنة ، ولكــن ذلــك لكونــه لم يعــد يملــك مــا يمكــن ان يتنازل عنه !

وحينما شعر السادات بان سير المحادثات قد وصل به الى هذه النقطة ، الى حيــث يجب ان يدفع من جيب خاو ، اصدر اوامــره الصريحة لمفاوضيه بتعليق المحادثات ، كمناورة يكسب بهــا نقطتين :

اولا ــ اظهار نفسه امام العرب والفلسطينيين بصورة المتمسك بالحقوق ، والحريص علــى المبادئ وذلك كي يضع العرب الذين يرفضــون سياسته الخيانية في موقف الاحراج .

فالسادات يسعى بذلك الى كسر طــوق العزلة المضروب حوله من قبل الاقطار العربيــة او لكــي يضمن علــى الاقل عــدم مواصلــة اتخاذ مزيد من الاجراءات التي من شانهــا احكام الطوق على رقبته . وهو بذلك يعطــي ايضا فرصة لمن يسميهم بالحكام ــ المعتدلين ــ لوقف المزيد من قرارات المقاطعة والتاديــب لنظامه .

ثانيا : يسعى السادات من وراء قــراره بتعليق المفاوضات ، الى اظهار نفسه امــام مواطنيه في مصر في صورة الزعيم المستقــل والذي يحرص على ان تبقى ارادته حرة دون استجابة لاية ضغوط او حتى اغراءات خارجية !

ولكن محادثة تليفونية جاءته من البيت الابيض لم تمكن السادات من التمسك بموقفه لاكثــر من يومين . . !

فعلى اثر المكالمــة التليفونيــة التي أجراها معه الرئيس الامريكي جيمي كارتر قــرر السادات العودة الى المفاوضــات صاغرا ، حيث ابــت عليه أرادتــه ــ الحرة ــ الا الامتثــال لاوامــر البيت الابيض !

ولكن قرار العودة نفسه لم يدم هو الاخــر لاكثر من يومين ، فقــد اصدر الكنيســت قانونا بالابقــاء على مدينة القدس عاصمــة موحــدة لاسرائيل . وحينما وجد السادات نفســه في موقف محرج ، فهو بعد هذا القرار الصريــح لم يعد يستطيع العودة الى المباحــثات وهــو الحريص على تهيئة الظروف المناسبة لعــدم اتخاذ قرارات عربية جديدة بشأن مقاطعــة نظامه واحكام طوق العزلة من حوله ، وهو اذا قبل التفاوض بشأن القدس في ظل وجــــود هذا القانون فانه يكون قد اعطى مبررات جديدة للمزيد من الضربــات الاقتصادية التي ســـوف يكيلهــا له العرب في وقت يبدو فيه نظامــه اقل كثيرا من ان يتحمل ضربة واحدة اخــرى هــذا فضلا عن ان اسرائيل قد وضعتــه أمام طريق مسدود ، فاذا كان الكنيست الاسرائيلي قد اصدر قرارا باعتبــار القــدس الموحــدة عاصمــة لاسرائيل ، فماذا بقي للسادات ليتفاوض حوله !؟!

وقــد بدا السادات كمن فوجئ بقــرار الكنيست بالرغم من انــه هو شخصيا كــان له اكبر الاثر في اخراج القرار على هــــذه الصورة . بل انه قد منح اسرائيــل اعترافــه المسبق بالقرار حتى قبل ان يصدر ويبصم لها عليه باصابعــه العشرة التي صافح فيها عــدو شعبه وامته اثناء زيارتــه الشهيرة عــام ١٩٧٧. كما انه عاد ليؤكد هذا الاعتراف من جديد بقبوله فتح سفارته بمدينة القــدس ، وذلك ماأكــده يوسف بورغ ــ وزير داخلية اسرائيل ــ حيــن قال معلقــا على قرار السادات بوقف المحادثــات ــ نحن مندهشون من موقف السادات ، فماذا كان في قرار القــدس من جديد لم يكن الســادات يعــلم بــه ــ !

نعم .. لقــد كان السادات يعلم بالقــرار بل اكثر من ذلك انه اعترف به حتى قبــل ان يصدر ، ورغــم ذلــك فانــه يفتعــل الدهشة والغضب مداراة لموقفه المتخاذل ، ومواصلــة لمناورته الخبيثة لاختراق الطوق العربي الــذي يزيد من احكام عزلته .

هل فعل السادات شيئا اكثر من مجــرد الاندهــاش !؟

لقد تصور السادات ان الكثير من ازمته مع العرب يمكن ان يحل بمجــرد التظاهــــر بالاندهاش ــ والرفض ، في تصريــح صحفــي للقرار الاسرائيلــي بضم القــدس العربيــــة وهو في نفس الوقت الذي يدعي فيه بوجــود ارتباط مايسميه بالحكم الذاتي ، وبين تطبيــع العلاقــات مع اسرائيل وهو في نفس الوقــت الذي يتظاهر فيه بالغضب والاندهــاش مــن قرار الكنيســت ، لازال يمضي قدما في عمليــة تطبيع العلاقــات مع اسرائيل بصرف النظــر عما يمكن ان تنتهي اليــه محادثــات الحكــم الذاتي من نتائج ، وبصرف النظر عن استئناف هذه المفاوضــات او تعليقها او وقفهــا ،

وتصريح بطرس غالي الواضح ينطوي علــى تكذيب ماجاء في الخطاب الاخير للســادات حول الادعــاء بوجود ترابط بين الحكم الذاتي وتطبيع العلاقــات ، حيث هاجم بعض العرب الذين يزعم انهم يطالبونــه بترك موضوع الضفــة وغــزة والاكتفاء بما انجزه في سيناء ، فعلى ضوء تصريح غالي يمكن فهم حقيقة ادعاء السادات بتمسكــه بالحق العربي والخط القومي في حل القضيــة الى الخلف ، لانه يتمتع بقدر كاف من الغرور فالحقيقة انــه لو كان غضب الســادات حقيقيا لعبر عنه بشكل اخر وليس بمجــرد افتعــال الدهشة والتظاهر بالغضب ، ولو كان هنــاك ترابط حقيقي ــ حســب مايدعيه السادات بين الحكيم الذاتي وتطبيع العلاقــات لكان القــرار الاسرائيلي انسب فرصة للسادات لاثبات حقيقــة ادعائه بوجود مثل هذا الترابط الذي كان يقتضي ــ فيما لو كان موجودا ــ ان يتجــاوز السادات دهشته ويرد بوقف عملية التطبيع او تعليقها وليس وقف او تعليق المفاوضــات

وقد كان من الممكن أن يتخذ نظام السادات من مسالة القرار الاسرائيلي ذريعة قوية للانسحاب من المحادثات ، بحيث يلقي اللوم الدولي علــى اسرائيل في افشالها وبذلك يجد الفرصة مفتوحة امامه ــ فيما لو كان يريد ــ لتصحيح مساره غير ان التزامه ــ ان يتفاوض في كل شيء ــ بان تكون حرب ــ اكتوبر ــ تشرين هي إخــر الحروب ، كما أن اعترافه بالقدس عــاصمة لاسرائيل ــ قبل أن يصدر القرار الرسمــي بذلك ــ كل ذلك جعله يمعن في تخبطه ويوغل في حيرتــه وتشتيت مواقفــه فالسادات الان لايستطيع ــ فضلا عن انه لايقدر ــ ان يتراجع الى الخلف ، لانه يتمتع بقــدر كاف مــن الغــرور لايسمح له بذلك . وهو لايستطيع فضلا عــن انه لايقدر ــ ان يتقدم ، لانه يتمتع بقــدر كاف من الضعف والعجز لايسمح له بذلك !

كل مايستطيعه السادات ويقدر عليــه الان ــ هو ان يقف ــ ويوقف المفاوضــات ــ او يعلقهــا ويتعلق معهــا ! !

● سليمان الحكيم

ما هي أهمية مصر بالنسبة للامبريالية والصهيونية ؟

في الحديث الذي يدور الان بيــن الاوساط الدبلوماسية ، حول مغــزى قطع المفاوضات الخاصة بالحكم الاداري الذاتي بين كل من الكيان الصهيونــي والنظام المصري ، وبالرغم من ان الجميع بات يعرف أن السادات قد بلغ في الطريق الى حيث اللاعودة ، الا ان الاسئلــة تتركز هذه الايام حول نقاط رئيسيــة وهامة فيما يتعلق بمستقبل الصراع العربي ــ الصهيوني ، ضمن احتمالين اولهما استمرار السادات في تقديــم التنازلات الى ملانهاية ، وبالتالي منح استراتيجية كامب ديفيد التي تعتمدها الولايــات المتحدة الامريكية تجاه المنطقة العربية مزيدا من قوة الدفع الــى الامام .

وثانيهما توقف السادات عند هــذه النقطة فاتحا المجال بشكل واســع ، وعريض لمبادرات جديدة يمكن أن تقيه خطر الاستمرار بنهجه الاستسلامــي الذي يجعل منه الان نقطة التركيــز بالنسبة للاطراف الاخرى .

الاسئلة المشروعة

اذا تنطلق الاسئلة الاساسية ــ والتــي تكتسب مشروعيتها من خلال طبيعة المرحلــة الراهنة بما فيها من امكانات التفجــر او ــ الانفجار ــ للاستفسار من المستقبل ، مستقبل الصراع ، ومستقبل المنطقة التي تتحدد خارطتها الجيوسياسية بناء على نتائج الصراع ، ببعديه العسكري ــ والسياسي .

ولعله من المفيد قبل اي شيء ان نتوقــف عند بعض اطراف للصراع محاوليــن استجــلاء صورهم ومواقعهم في خارطة الصراع ، ومــن ثم اهدافهم ومكاسبهم التي يحاولون تحقيقها .

مصر في موقع الهدف الثلاثي

لعله بات واضحا تماما امام الشعب العربي عامة والشعب العربي في مصر العربية علــى وجه الخصوص أن اتفاقات كامب ديفيد ــ وما يتعلق منها بتطبيع العلاقــات على وجه الخصوص انما تعني أن هناك ارضية مادية ينطلق منهــا زعماء كامب ديفيد .

ولعل اول مايمكن ان نلمحه هو طبيعــة النظام المصري والذي بدا السادات يبلــوره في مثل هذا الاتجاه منذ أن اعتلى الحكــم في اعقاب وفاة الزعيم جمال عبد الناصر ، حيث عمل على اجهاض كافة خطوات التقدم الاشتراكي التي قدمها عبد الناصر ، ومن ثم العودة بمصر الى الاطار الاقليمي الضيق بعــد ان جعــل منها عبد الناصر مركز الثقل في التوجه القومي علــى الساحــة العربية .

وقد قاد السادات مصر في خطى الامبريالية الامريكية منذ ان اعلن سياسة الانفتاح الاقتصادي التي لم تثمــر حتى الان ، سوى المزيد مــن العجز في الميزانية العامة للدولة ، وايقــاع مصر في المزيد من الديون الخارجية ، وبحيث انعكست هذه السياسة على مستوى المعيشــة داخل مصر ، حيث استطاعت الطبقــات العليــا من المجتمع المصري والتي تقبض علــى الاقتصاد فيه أن تتحكم بالحياة الاقتصادية ، خــاصة اذا عرفنا ان كبار الراسماليين التجارييــــن هم من قادة النظام واعوانه .

وعلى هذا الاساس كان لابد من توثيــق الارتباط مع الامبريالية الامريكية بحكم المصلحة التي تحتكم اليها تركيبة النظام المصري واللقاء مع الامبرياليــة يمر بشكل حتمي مع الكيــان الصهيوني الذي يشكل نظاما امبرياليا متكاملا في المنطقة ولو كان بمثل هذا الحجم الصغيــر حيث يعيش الكيان الصهيوني في حالة مــــن الازمة الخانقة بسبب فائض الانتاج الصناعــي اي انه يعاني من ازمــة تسويق ولهذا فــــان كــسب دولة عربية مجاورة كمصر لما لها من هذه المكانة او الامكانيات على شراء او تســويــق الكثير من المنتجات الصهيونية بالاضافــة الى تامين الموارد الاولية ، وامكانية الاستفادة من اليد العاملة الرخيصة يعتبر امرا جوهريــا بالنسبة للكيان الصهيوني ، هذا اذا تركنــا جانبا هاهنا موضــــوع البعــد العسكــري ــ والسياسي لمصر ، حيث هذان البعدان يصبان في النهاية في خدمة المصالح الحيوية لطرفــي الصراع ، اذن عمل النظام المصري على استغــلال شعب مصر وتوظيفه لصالح الاقتصاد الامبريالــي العالمي ، ومن هنا اخذت ابعاد اللقاء تقتــرب اكثر فاكثر بين النظام المصري وطرفي العدوان على الامة العربية ، وكان لابد من خلال هــــذا ان يتم توظيف النظام المصري لخدمة المصالــح الامبريالية كاملة على كافة الاصعدة الاقتصاديــة والسيــاسية والعسكرية .

اهمية مصر بالنسبة لامريكا

هناك عدة جوانب هامة يمكن ان تكــون مجتمعة تشكل سبب هذا الاندفاع الهائـــل للسياسة الامبريالية الامريكية باتجاه احكــام السيطرة على مصر العربية

١ ــ ان مصر العربية بحكم موقعها الجغرافي كنقطة وصل بين قارتين وبحرين تشكل موقعا استراتيجيا هاما خاصــة بالنسبة للولايــات المتحدة الامريكيــة التي تحاول ان تكون قريبة ما امكــن من مناطق النفط ، وتقاط دعم الكيان الصهيوني .

٢ ــ موقع مصر بالنسبة للصراع العربي ــ الصهيوني ، ومايمثله هــذا الموقع من اهمية على مستقبل الصراع وبالتالي مستقبل الكيان الصهيونــي ومستقبل مصالح الولايات المتحــدة الامريكيــة .

٣ ــ ازدادت اهمية النظام المصري لدى الولايــات المتحدة الامريكية بشكل كبير ومتصاعد منذ سقوط شــــاه ايران .

ــ ومن الملاحظ ان الادارة الامريكية قــد باتت تعطي مصر اهمية بالغة بعــد ان تبين لها ان اي تحرك عسكري في المنطقة لايمكن ان يتم في اطار شامل مالم يمكن الاستفادة الــى ابعد الحدود من التسهيلات التــي يقدمهــا النظام المصري للعسكرية الامريكية .

عودة الى الاسئلــة

والعودة الى الاسئلة المطروحة بعــد هــذا العرض لاهمية مصر بالنسبة للسياسة الامريكية نريــا :

١ ــ ان النظام المصري قد وصل الــى نقطة اللاعــودة .

٢ ــ ان الولايات المتحدة الامريكية يمكــن ان تتخلى عن استراتيجية كامب ديفيد بمثــل هذه السهولة ، وليس لواحد كالســادات الذي استنفدته السياسة الامريكية والصهيونية الى حــد الانطفــاء ان يقف على قدميه ليقــول لا .

٣ ــ ان الاتجاه السائد في السياســة الامريكية الان هو اتباع سياسة الهدوء فيمــا يتعلق باطار كامب ديفيد وذلك بسبب الانتخابات الرئاسية الامريكية ، حتــى انه ليبدو واضحــا ان الادارة الامريكية وعلــى رأسهــا كارتــر تحاول تاجيل اي تقدم الى مابعد الانتخابــات الرئاسية الامريكية بشكل يضمن معه كارتــر العودة الى البيت الابيض ، ومن هنا نستطيــع ان نعرف سر طلب الولايــات المتحدة الامريكيــة تاجيل المبادرة الاوروبية الى مابعد انتهــاء الانتخابات الامريكية ، وكانت سابقا قد طلبــت التاجيل الى مابعد ٢٦ ايار الموعد الذي كــان محددا لانتهاء مفاوضات الحكم الاداري الذاتي .

وسياسة الهدوء التي تقودها الولايــات المتحدة الامريكية لاتبدو هادئة بالنسبة للموقف الامريكي ، اما بالنسبة للكيان الصهيونــي فانه يعمل على كسب المزيــد من الاهــداف خلال فترة التطويــل هذه ، واضعا العــرب جميعا والعالم أمام سياسة الامر الواقــع ومن ذلك مثلا توسيع عمليــات الاستيطان وضم القدس الموحــدة وجعلهــا عاصمــة للكيــان الصهيوني والاعتداءات المستمرة على لبنــان بهــدف تصفية الشعب العربي الفلسطينــي وضرب القوى الوطنية التقدمية ليسهــل جر لبنــان الى طاحونــة كامب ديفيد .

وعلى هذا فان السادات يتخــذ موقفا ظاهريا لطالما اجاد مثله فيما سبق ولكنه يوظف هذا الموقف هذه المــرة ليكون بعيدا عن متناول المؤتمــر الاسلامي الــذي انعقــد في اسلام اباد في الاونة الاخيرة .

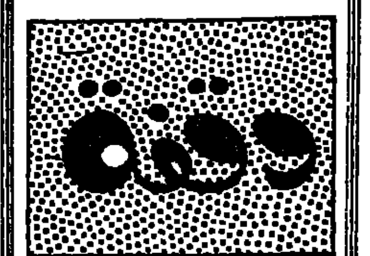
المشهد المتوقع

والمتوقع الان أن تمر مسالة القدس كبقية المسائل التي مرت ولكن الى حين . والمتوقــع ايضا ان يعود السادات الى المفاوضــات بعد فترة معززا في ذلــك القرار الصهيوني بشــــان القدس ، وداخلا مرحلة جديدة من المفاوضــات تعتمد في اساسها على ضم اطراف جديـــدة لقطار التسوية وبغطاء اكبر واشمل واقل شبهة هو الغطاء الاوروبي .

ولقد يبدو كل ذلك سهلا على جماعة الكامب اذا هم نســوا او تناسوا ان الترتيبات التــي تضعهــا اطراف المؤامرة تسير فوق هضبــة من الرمال المتحركة ، وبدليــل ان اسرائيــل تعجز اليوم عن قمع الحركة الوطنية للشعــب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، ثــم ان ماتحاول اطراف المؤامرة اظهاره وكانــه سلام انما يقوم على سلام زائف يقف علــى ارضية من التفجرات ، قد يكون اولها ثــورة شعبية في مصر العربية تطيح بالنظام المصــري رمز المؤامرة ، بالاضافة الى وجود تفاعلات وقوى اخرى يمكن ان يكون لها دورها الكبير في لحظة من اللحظات عندما تحين ساعة الحسم .

ذلك انه مهما تشابكــت الخطــوط وضاعت المعالم ، الا ان للصراع اساسيات ومادام يملك اساسياتــه فلا سبيــل الى انهائه عن طريق تركيب نظــام ما كالنظام المصري او غيره ، وهنا نضــع في الحسبان ان المنطقة العربية لاتسيــر بالاتجاه السياسي معزولة عن جملــة تفاعلات داخلية هي التي ستحدد في النهاية مستقبل الصراع ومستقبــل اطرافــه .

■ احمــد عجــاج



الثقافة الامبريالية ونضال شعوب العالم الثالث

هزائم عديدة ، وفي مناطق مختلفة ، من العالم منيت بها الامبريالية العالمية في العقد الاخير من هذا الزمن . وفي محاولة منها للتعويض عن هزائمها هذه ستسعى الى تثبيت وجودها ونفوذها الامبريالي في المناطق التي لم تفقد مواقعها فيها بعد ، وتشديد هجومها على المواقع التي خسرتها لاستعادتها سواء عن طريق ادواتها العميلة فيها ، او عن طريق التدخل المباشر ، والتهديد المستمر لهذه البلدان ولم يحدث من قبل ، في تاريخ الولايات المتحدة الحديث ، ان واجهت امريكا العالم ، وخاصة العالم الثالث بثقة اقل من الان . كل هذا يزيد من احتمالات التآمر على العالم الثالث ، ويؤدي الى هجمات لامعقولية ووحشية على العالم الثالث .

وتحتل الثقافة والاعلام في الهجمة الامبريالية على العالم الثالث موقعا متقدما ، وذلك بحكم دورهما ووظائفهما في مساعدة الامبريالية ، والاشتراك معها في استمرار السيطرة والهيمنة الامبريالية على العالم ، وفي تمهيد الطريق . وخلق المناخات الملائمة للامبريالية كي تدعم مواقعها ، وتواجدها ونفوذها في العالم الثالث . الحديث عن الثقافة والاعلام الامبريالي ، والهجمة الامبريالية في العالم الثالث لايتجزأ . على اعتبار ان الثقافة ماهي سوى الوجه المرئي الذي يخفي خلفه موقعا ايديولوجيا وتاريخيا وسياسيا . وهي القناع الذي تلبسه الامبريالية وهي تدفع بجيوشها واساطيلها ورساميلها ، وثقافتها الى شعوب العالم الثالث .

من خلال الاعلام والثقافة تمهد الامبريالية للاجواء التي تراها ملائمة ومناسبة وتختار ظروفها بدقة كي تعاود هجومها او تصعد هجماتها على البلدان المتخلفة . او ترسخ وجودها على انه حق طبيعي لها في هذه البلدان .

لم يكن الاعلام في يوم من الايام الا ذلك التسخين التمهيدي لمعركة تعتقد امريكا أنها تمتلك توقيتها ، وتمتلك بارومتر خفض درجاتها ورفعها في الزمان والمكان المناسبين لسياستها وحركة استراتيجيتها ، علما ان هذه المعركة ، ولو اتسمت في بعض الاحيان بالبرود : الا انها لم تنقطع ولم تتوقف بين الامبريالية وشعوب العالم الثالث .

الاعلام الامبريالي لايقوم فقط بصياغة عقول الناس كما تريد الامبريالية لهذه العقول ان تكون بل ايضا يقدم التعريفات المنحازة واللاموضوعية للارهاب والارهابي ، والعالم الحر والديموقراطية ، وقدم المفاهيم التضليلية من اجل ذلك كله الى العالم الثالث وذلك بسببين :

الاول : الاعلام الامبريالي امين في الدفاع عن مصالح راس المال الاحتكاري ودوله .

الثاني : يخوض المعركة اياها التي تخوضها الامبريالية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ضد شعوب العالم الثالث ، وحركاتها التحريرية الوطنية .

● احمد صوان

الثورة تلتقي مع ممثلي العمال إلى مؤتمر التضامن العالمي مع عمال سورية وشعبها

شهادات حول الثقافة الامبريالية

ان كل نضال سياسي ، هو بالضرورة نضال ايديولوجي وفكري بآن واحد ، فكما للاستعمار فكره ومصالحه ، فكذلك للقوى المناهضة للاستعمار فكرها ومصالحها التي تقع على النقيض من الفكر الاستعماري .. واذا كان على الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة في المساحة الممتدة على الكرة الارضية ان تملك نقد السلاح فعليها ايضا ان تملك سلاح النقد ، نقد كل ما هو افراز للعقلية الاستعمارية القائمة على السيطرة والاستبداد .. فمحاولات الامبريالية تعدت حدود الشركات المتعددة الجنسية ، وتجاوزت حدود النابالم والاسلحة الذرية ، وباتت تسرب سمومها من خلال الفضاء الكبير عبر الذبذبات الصوتية والافلام والكتاب والجريدة .. الامبريالية ارقى اشكال اكلة لحم البشر ، ضربوا الحصار على الشعوب ، شعوب العالم الثالث . كما ضربوا الحصار على شعوبهم انفسهم .. اضطهدوا شعوبهم بالراسمال والاجور ، ودخلوا حياة الشعوب الاخرى بالفتك والهتك ودق الاعناق ، وعندما استعصت اسلحتهم القديمة على المضي في رقاب البشر صنعوا فنهم وفكرهم واخلاقياتهم . وادخلوها عنوة الى الجزر والممرات وخرائط الارض .. هكذا صنعوا ، ولكن للعمال ايضا اسلحتهم واساليبهم الكفاحية ، وابداعهم النضالي الذي يتجاوز اشكال القهر المفروض قسرا على الاحياء .. حوارنا معهم يتلخص بالتساؤل التالي :

ـ ما هي اشكال واساليب الهجمة الامبريالية الصهيونية من اعلام وثقافة .. وفكر على شعوبكم وشعوب العالم الثالث بالتحديد . وما هي طبيعة ردودكم على تلك الهجمات ؟

● اجابات الطبقة العاملة من انحاء مختلفة من الارض خير شهادات على العسف الامبريالي وطغيانه .

حوار : * نبيل ملحم * محمد قاسم

الامبريالية تسعى إلى تكريس تخلف العالم الثالث عن طريق الأفلام والكتب والدعاية المعادية للشعوب

● دومينيكان . فيدياس اريستاي الحركة النقابية للوحدة العمالية الدومينيكانية) .

● كما عبرنا في خطابنا امام مؤتمر التضامن فاننا نحافظ على التضامن مع سورية وشعبها .

ان للصهيونية نفوذا في ٨٠٪ من وسائل الاتصال والاعلام في الولايات المتحدة والغرب .

انهم يبثون وبشكل مكثف كل ادبولوجيتهم ويقدمون لنا الشعب الفلسطيني على انه عاجز عن تحقيق وتولي تقرير مصيره بنفسه ، وانه بحاجة كلية او جزئية لادارته من قبل اسرائيل ، ويقدمون لنا المنجزات المادية (العظيمة) المصطنعة في اسرائيل بمقابل التخلف في البلدان العربية ، ويقدمون رحلات مجانية لتقنيين من وطني ليقوم هؤلاء بعد عودتهم من زيارة اسرائيل باشاعة المنجزات الحضارية لهذا البلد .

يقدمون لنا اسرائيل على انها شعب يناضل في سبيل ارض منحها الله اليه واحتلها العرب منه .

الصحافة كلها تتحدث عن اتفاقية كامب ديفيد على انها المحاولة الاكثر صحية وانسانية للتوصل الى سلام في الشرق الاوسط ، وهم يقولون لنا ان ازماتنا الاقتصادية سببها الاسعار المرتفعة للبترول وان المسؤولية تقع على البلدان العربية ، وانه ولهذا السبب يجب ان ينتقل الشعب العربي ليصبح تحت هيمنة اسرائيل والولايات المتحدة .

ـ في دور السينما او المسارح يقدمون الكثير من الافلام ليثبتوا عظمة الجيش اليهودي كاسطورة لا تقهر وسفراء اسرائيل يقومون بنشر وتوزيع ادبيات كثيرة متنوعة حول المخططات السلمية المدعاة التي تقوم بها اسرائيل وحول عدالة حربهم .

هذه هي ، بخطوط عريضة ، الاساليب والاشكال الاعلامية ، والتدخل الثقافي الذي تمارسه في وطني وفي بلدان العالم الثالث ... هذه هي اساليب الامبريالية والصهيونية .

● معاشر الطيب . الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية (البوليساريو) :

● انه لمن المؤكد جدا ان الامبريالية سيطرت على كثير من بلدان العالم في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، واننا نعتبر انه لو نالت تلك الشعوب استقلالها ، فان الهيمنة الامبريالية ستبقى وراء سعيها لاستعمار تلك البلدان وباشكال متنوعة ومتعددة .. فالهجمة الثقافية المتمثلة في وسائل الاعلام والثقافة (السينما ـ الكتب) والتي تخضع لها معظم شعوب العالم الثالث هي هدف الامبريالية العالمية وطريقا من طرقها الى تكريس التخلف الذهني لهذه الشعوب ولهذا فمن اهم المهام المطروحة على شعوب العالم الثالث ان توحد جهودها لصد هذه الهجمة وان تصعد التبادل الثقافي فيما بينها ـ وعندما نقول التبادل الثقافي فلان هموم شعوبها مشتركة ولان وحدة نضال هذه الشعوب مطلب تاريخي ملح .

● ابراهيم قدم .. ارتيريا :

الهجمة الامبريالية في هذه المرحلة ، وبالتحديد بعد اتفاقية كامب ديفيد ، اخذت اشكالا متعددة ، سياسية واقتصادية وثقافية ، وفي المجال الثقافي والاعلامي تمثلت في النشر المكثف للدعايات التي تروج للسلام المغشوش ، للسلام الامريكي الفتاك من خلال صحفها ومجلاتها واذاعاتها المتوزعة في مختلف انحاء الكرة الارضية .

هذه الحملة حملة اخطر ما تكون الحملات ، وعلى جميع الشعوب المحبة للتحرر والسلام ولمواجهتها لا بد من ان تتسلح بالوعي لكشف اساليبها المعلنة والمستترة ، ومن خلال الوعي يمكننا كسر اسلحة هذه الهجمة والعمل على ان نخلق المناعة ضد الاستسلام وضد كل اشكال الغزو السياسي والثقافي .

● اليمن الشمالي :

مجابهة الهجمة الامبريالية يتطلب حشد كل القوى الديمقراطية والوطنية في الوطن العربي ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية ، ونحن في اليمن ، وكجزء من الثورة العربية نعاني من كل المؤامرات والدسائس من قبل الامبريالية العالمية وصهيونيتها والرجعية في المنطقة ، والهجمة متعددة الاسلحة والجبهات واقوى سلاح تستخدمه يتمثل في السلاح الثقافي المميع لهم شعوب وكفاحها ، والثورة اليمنية تتصدى لهذه الهجمة بكافة الوسائل والاشكال النضالية ، قلت لك ان الهجمة متعددة الاسلحة فالكتاب الذي تروج له والافلام التي تروج لها وتتعاطاه اخطر واشد شراسة من الذرة والاشعاعات النووية التي تتعامل فيها .

● دافيد جونزاليس توريس باناما :

ان التدخل الامريكي والامبريالي في امريكا الشمالية وفي بلدنا .. لم يقتصر على خرق الاتفاقيات الموقعة عام ١٩٧٧ واتفاقيات اول اكتوبر ١٩٧٩ والغزو اليانكي لقنالنا ، بل تدخل في اذهان الناس ووعيها .. فالقى بكل سمومه باتجاهنا .. سمومه الاعلامية والثقافية فبتنا نضع مهمتنا عاجلة للتصدي لثقافته وخلق ثقافتنا الوطنية .

● اندونيسيا :

انني اعتبر ذلك سؤالا مهما جدا ، لانه من خلال النشاطات الثقافية الامبريالية يحاولون تخدير وضرب الافكار الوطنية والتقدمية للشعوب في العالم الثالث ، مثل بلدان جنوب شرقي اسيا ، فالامبرياليون يدخلون في بلداننا ثقافات غير اخلاقية ، من خلال الافلام والكتب والملاهي الليلية وبيوت القمار والدعارة ، انهم يدخلون افلاما مصورة وصحف ومجلات ، انهم يدخلون عادة القمار وبهذا فمطلبهم صرف انتباه الشعب وخاصة الشباب عن همومهم وخاصة همهم السياسي والوطني ، وربما اندونيسيا هي البلد الوحيد في جنوب شرقي اسيا من حيث بيوت القمار ومراكزه ، فهي معترف بها رسميا وهذا بالطبع سيضر بالشعب وخاصة الشباب الذين يتوقعون بانهم سيكونون ممثلين للجيل الحالي ، وانها لمسالة غاية في الصعوبة هذا بالاضافة لوسائل الاعلام الجماهيرية التي تسيطر عليها الامبريالية ولكن بالطبع ، فنحن سوف لاتتوقف عن النضال ، ويجب ان نستمر فيه رغم هذه الهجمات والاسلحة الرخيصة التي يضعونها في وجه تحررنا الطبقي .

● تشيلي :

ان شعب تشيلي يتعلم الدرس كل الدرس في الخطر الثقافي الامبريالي ، وعليكم انتم العرب ايضا ان تتعلموا المخاطر القاتلة في فكر الامبريالية واساليبها المتطورة جدا في الدعاية والاعلام ونبرير فتكها بالشعوب انا نناضل في الطريق الصعب ، طريق نفض اشكال الفن الامبريالي عن اجسادنا ، عفنه الثقافي والفكري والاعلامي .

ان التضليل الذي تمارسه اجهزة الاعلام الصهيونية لكبير جدا ، والدعاية التي تحقن الشعوب بها لكبيرة ايضا وعليكم كشف حقائقها وزيفها وتزويرها .

نحن لا نرى فارقا كبيرا بين الرصاص الامبريالي والفكر الامبريالي فكلاهما خطر وكلاهما يتطلب قسوة لا تلين وعزيمة ثورية كبيرة ونحن كطبقة عاملة تشيلية نسير في طريق تحرير انفسنا من كافة اشكال الثقافات البرجوازية لنجسد نضالنا الطبقي بوعينا الطبقي .

● فيتنام :

ان نضال الشعب الفيتنامي لم يكن ليقتصر على السلاح الحربي التقليدي فحسب ، لقد ناضل الشعب الفيتنامي على كافة الجبهات والاصعدة ، فخلق سينماه الوطنية ، وثقافته الوطنية وكتابه الوطني ، ذلك انه ادرك الخطر القاتل الذي يكمن في الثقافة الامبريالية ، اكثر اسلحتها تطورا واشدها فتكا ..

ولهذا فالشباب الفيتنامي والثورة الفيتنامية خلقت ادواتها الثقافية المعبرة عن همها الوطني وعن ثورتها ، فكانت هي الثقافة الطليعية والتقدمية ونحن مع الوعي بهذه المسالة ومع التنبيه للخطر الكامن خلف الاعلام الامبريالي والصهيوني وعلى شعوب الارض ان تناضل في سبيل خلق ثقافتها الوطنية والتي تخدم قضاياها ، وتعمل لتحريرها وضرب كافة اشكال الثقافات المروجة للفكر الاستعماري .

● عبد الستار البوردلي : رئيس الاتحاد العام لعمال افغانستان :

ان مظاهر واشكال واساليب الهجمة الامبريالية واضحة للعيان فالامبريالية تحيك المؤامرات العدائية للقضاء على وحدة العمال في العالم .

ان الامبريالية تخشى وحدة العمال لان هذه الوحدة تقضي على المصالح الامبريالية وتلحق بها الضرر .

ان الامبريالية تسعى بكل قوبها لاضعاف الحركات المناهضة لسياستها العدوانية . وخلال بحثها عن الشخص الضعيف الذي يمكن ان تعتمد عليه وجدت في السادات الخائن الشخص المطلوب لتنفيذ مخططاتها الاجرامية في المنطقة العربية وفي اطار هذه المخططات ظهرت مؤامرة كامب ديفيد التي تستهدف القضاء على مصالح الامة العربية وخاصة القطر العربي السوري . وفي مقدمة ذلك نضال الامة العربية في سبيل تحرير اراضيها المغتصبة وتحررها الكامل على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية .

واذا اردنا ان ناخذ مثلا على الهجمة الاعلامية نجد الامبريالية تستغل اليوم اسم الاسلام لتحقيق مطامعها العدوانية ضد الشعوب التي تسعى للتحرر من سيطرة الامبريالية .

في افغانستان تستغل الامبريالية الامريكية اسم الاسلام للقضاء على الثورة الافغانية .

وتدفع الامبريالية الاخوان المسلمين لحبك المؤامرات ضد الشعب العربي السوري ونضاله .

ان الامبريالية تعمل بجهد ودأب لتخريب الثقافة والفكر والشعور الوطني ليسهل عليها بعد ذلك السيطرة على الشعوب .

وانني اقول للامبريالية واذيالها في كل مكان : ظلام الامبريالية لن يطول وستسطع شمس الحرية بتعاون ونضال شعوب العالم .

● اي ـ ا . ليبي كونيل نيجيريا :

كانت حكومة جمهورية نيجيريا الفيدرالية ، دائما مهتمة بسياسة وطنية هذه السياسة التي ساعدتها لكي تفرض اي شكل من اشكال الاستعباد التي تمارسها القوى الامبريالية ضد شعوب العالم الثالث ، وفي الاقطار التي بدات فيها حركات التحرر كانت ردة فعل هذه الشعوب انها في جانب الحق والحرية واثبات الوجود وامتلكت ذلك القوى الشعبية في نيجيريا ، وفي حالة مثل حالة زيمبابوي التي لا تزال فتية في اذهان الناس يستقط هذا المثال ، والمناضلون الاحرار في زيمبابوي حققوا ذلك ، وجمعوا بين النضال العسكري والنضال الثقافي واستمدوه من نيجيريا التي ترحب بامتداد هذه الحركات بين شعوب العالم التي تعاني من الاضطهاد على ايدي القوى المضادة والامبرياليين .

● بورتوريكو . لويس البرت كولون :

ـ يدور في بورتوريكو اليوم نضال عارم ضد التدخل الامبريالي الامريكي الذي يحاول بكل الاشكال ان يلحق شعبنا بعجلته ويبتدىء هذا النضال في جميع المجالات ، فعلى المستوى الثقافي ، قام الفنانون والكتاب بتشكيل لجنة للدفاع الثقافي لمناهضة النفوذ والتدخل الامبريالي الامريكي بكل اشكاله في حياتنا الثقافية وفي المجال النقابي ، تقول الشغيلة البورتوريكيون ونقاباتهم بخوض نضال حازم ضد قانون تابت ارلي والحكومة المفروضة من الولايات المتحدة . وعموم المنظمات السياسية والنقابية والثقافية بخوض نضالها ضد وجود قواعد المارينز الامريكيين في الجزيرة ، ولهذا فان جميع هذه المنظمات ممنوعة وملاحقة وتعيش في السرية ، بالاضافة لوجود عشرات المناضلين العماليين في السجون .

انهم يريدون بهذه الوسائل تحطيم تضامن جميع الشغيلة البورتوريكيين مع الشعب العربي في سورية وتضامن شغيلة سورية مع شعبنا .



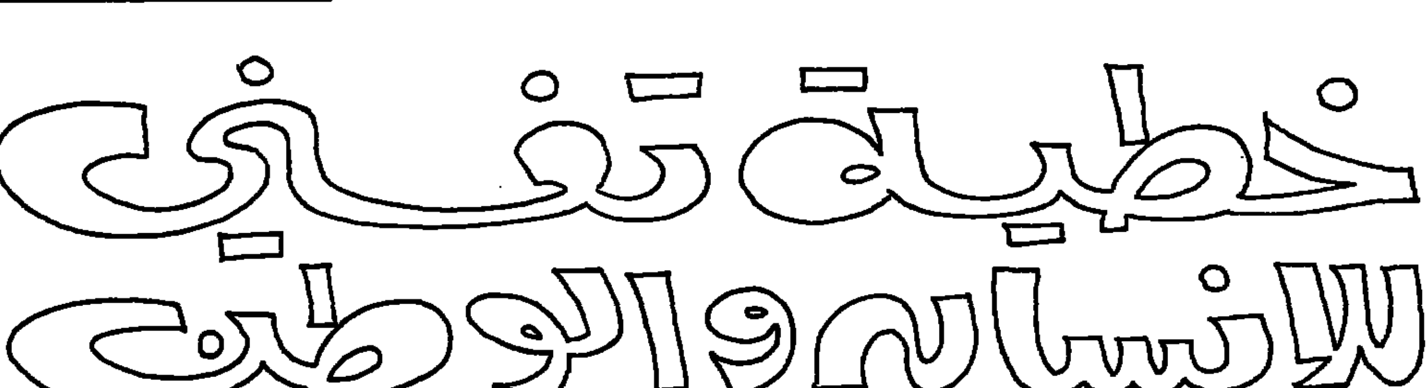
الامبرياليون يروجون لثقافات رجعية وغير أخلاقية لصرف الشباب عن قضاياهم السياسية والاجتماعية





حول معرض الفنانة ليلى نصير

قصائد



خطية تغني للانسان والوطن

يرى بعض الفنانين والنقـاد ان — الدراسـات الخطيـة — مجرد ممارسة مهنية ، تهدف الى تحريك يد الرسام من أجل التملك من صناعة الخط ، وان هذه الدراسات هـي بمثابة استراحة المقاتل .. محطـات عابرة يستريح اليها الفنان ويقـوم بتفريغ انفعالاته بسرعة وسهولة .. — على الاقل في حركتنا التشكيلية العربية المعاصرة — لذلك تنـدر المعارض الفردية والجماعية التي تعتمد على تقنية الخط — الرسم — وحده للتعبير ، لكن من المؤكد ان اللوحة الخطية لاتقل اهمية وقدرة على التعبير عن اللوحة الزيتية ، بل ان اعظم الفنون عبر التاريخ هـي التي انطلقت مـن الخط كاساس للتعبير .. وقد تجلت اهمية الخط في الفن القديم بشكل عام والفنـون الشرقية بشكل خاص ، وعبر مختلف التقنيات من رسم وحفر على المعادن والاخشاب .. ومعرض الفنانة ليلى نصير الذي افتتح برعاية وزارة الثقافة مساء الثلاثاء الماضي في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق ينطلق مـن الخط — الرسم — كقيمة تشكيلية وتعبيرية .. وهـو ليس مجرد — دراسات خطية — او محطة عابرة في تجربة الفنانة التي تعود الى منتصف الستينات ، انه عالم فني متكامل بشخصية الفنانة ورؤيتها للواقع .. عالم تم بتحريض مـن موضوعـات اجتماعية وسياسية ، وانجز خطيـا للتعبير عن تلك الموضوعات وتحقق عبر القدرة الفنية عـلى ترجمـة الانفعالات بلغـة الاختصار الخطـي وبايقاعات حركية خطية متنوعـة تتوزع بين ليونـة خطوط واقواس الاجساد الانسانية وانسيابيتها وبين صرامة التحليل الهندسي الذي نراه في بعض اعمال — العاري — وبهذه الخصائص نطـل عـلى تجربتـين متميزتين في المعرض .

في التجربة الاولى ترتكز الـى صيغة واقعية للتعبير ، فننطلق مـن عناصر انسانية مختلفة — عجائز — اطفال — فتيات — وجوه — لتقدمها من جديد بحالات انسانية متباينة ، وذلك بما يتناسب مع داخلها الانساني والاجتماعي لا اشكالها الخارجية وفي هذه المجموعة نقف على لوحات خطية محققة عبر تنوع في نسبـة حضور الخط وامكانياته المتعددة ، فهي تارة تعتمد الخط الخارجي المحيط — الخط المحدد للعنصر الانساني — لوحده من أجل البناء وامتلاك القيم التشكيلية والتعبيرية ، وتارة أخرى تقصـد الكتلة التي كونها الخط المحيـط فتعالجها — بتهشيرات خطية — تتفق تماما مع حالتها الانفعالية ، حيـث يغيب الخط الشاعري المنساب بعفوية وليونة ورشاقة ليظهر من جديد اكثر توترا وقساوة وكثافة وصراحة .. ولعلنا نتبل ذلك بشكل خاص فـي اعمال البورتريه .. التي تقـدم كشفا ماساويا لما وراء الوجه ، أو لتنقل لما وراء المظهر الخارجي للوجه وصحيح هي تفيد من وجوه محـددة كموديلات لكنها تضع في الوجـه المضمون الذي تريده هي ، بحيـث نقرا اخيرا في هذه الوجوه صفحات من الشدة في الالم والحدة في القلق والحزن .. كل ذلك يتم عبر توتر الخطوط الخارجية المحيطة والخطوط الداخلية التي تتحول الى مساحـة ماساوية .. انه الالم المتوهج — ان صح التعبير — .

وبين الالم المتوهج في الوجوه ، وبين جماليـة الاجسـاد وشاعريتها ورقتها ورشاقة خطوطها تسكن — ليلى نصير — .. انـه الرقص الماساوي على حد السيف .. عالـم ذاتي تقوده العواطف والانفعالات ، لكنه غير منغلق على نفسه فجذوره في الواقع ومضامينه في الحياة .. لكن ماذا عن المجموعة الثانية فـي المعرض : عناصر العاري التي انجزت عبر تحليل هندسي ؟ هنا — ايضا — تشدنا الفنانة الـى صيغة متميـزة تعتمد التحليل الهندسي الاقرب الى طابع النحت وصلابته ورسوخه واذا كانت خطوطها في المجموعة الاولـى تحمل قدرا من العفوية والرشاقـة والانسيابية فهي هنا تطل بعقلانيـة التحليل والتركيب وتنزع الى الثبات والرسوخ والصلابة لكنها لاتبتعد — ابدا — عن مضامينها الماساوية ، عن انفعالاتها ، الا ان العقل هنا يمارس رقابته .. يلعب دوره في صياغـة الماساة من جديد بعيـدا عـن توتر العواطف وعفوية التحقيق كانجاز فني خطي .

ان الشـيء ونقيضـه بالمعنـى التشكيلي وبالقيم التعبيرية ، هـو العالم الفني الخاص هو غير الواقع لانه ليس صورة محايدة له .. بـل رؤية فنية للواقع .. اخيرا لابد من التنويه بان — ليلى نصير — رسامة من الدرجة الاولى وقد استحقت عن جدارة لقب معلمة في الرسم .. اللقب الذي اطلقه عليها الفنان الروسي اناتولـي اثـر زيارتـه مرسـمها ومشاهدته اعمالها الخطية قبل أن تعرض في صالة الشعب ومن الجدير بالذكر ان هذا الفنان يعتبر من رواد الفن المعاصر في روسيا ويشـغل منصب نائب رئيس اتحاد الفنانـين التشكيليين السوفييت .

رسومات — ليلى نصير — فـي النتيجة تنشد عمـق الانسان ... جوهره .. معاناته لامظهره الخارجي انها ملاحم خطية متنوعة بموسيقاها بتقنياتها ، وايقاعاتهـا .. رقتهـا وصلابتها .. حركتها وثباتهـا ... ليونتها وقساوتها .. أو لنقل ملاحم تعبيرية بطلهـا الانسـان ومادتهـا عبقرية الفنانـة .

* خليل صفبة

أسابيع ثقافية في دمشق

المهم تنظيم العروض

الاسابيع الثقافية التـي تقام سنويا في دمشق .. لمن ؟ لمـاذا لايحسب حساب الجمهور عنـد اقامتها ؟ لماذا تحولت هذه الاسابيع الثقافية الهامة فيما تقدمه الـى كرنفالات تقام روتينيـا ، وتحقيقا للاتفاقيات الثقافية المتبادلـة فقط ؟

ابتدأت الاسابيع الثقافية بومياتها وبرامجها ، اذ تشهد دمشق هـذه الايام اسبوعـا للافلام اليوغسلافية ويحتوي على جملة افلام لهـا اهميتها في السينما اليوغسلافيـة هذه السينما التي لايعرف عنهـا جمهورنـا شيئا ، يوازي معرفته للسينما التافهة ، والتي لاتحمل اي قيم فنية او فكريـة والتـي تملا صالات العرض السينمائـي ومن هذا المنطلق يبدو لي ان الغاية الاولى التي يجب ان يضعها المسؤولون عن اقامة مثل هذا الاسبـوع هو الجمهور الذي عودوه على الافـلام الرديئة ، وعلى الثقافة الرديئـة اذ انها فرصة مناسبة لجمهورنـا يتاح له فيها مشاهدة افلام اقـل مايقال عنهـا انهـا افلام يمكـن ان تناقش وانهـا تحمل بعـض مواصفـات الفلم الجيد الـذي يهـدف الى تقديم مادة نظيفة — لجمهوره — ..

قد يتساءل البعض ، ولكـن كيف نلمح غياب الجمهـور عن هذا الاسبوع مثلا ؟

— في نفس الوقت الذي تشهد فيه صالة الكندي بدمشق اسبوع الافلام اليوغسلافية ، نـرى أن صالة مسرح الحمـراء بدمشق ، وصـالة سينما الخيام مشغولتـان بتقديم برنامج الاسبوع الثقـافي التونسي المقام في اطار التبـادل الثقافي بين القطرين العربيين سورية وتونس ..

ولاحاجة بنا للتوسـع في موضـوع الغربة التي نعطي لهذا الاسبـوع الثقافيين في سورية وتونس ، هذه الغربة التي تعطي لهذا الاسبـوع الثقافي اهمية تفوق اهمية غيـره من الاسـابيع الثقافية للبلدان التي نعرف عن ثقافتها بعض الاوليـات .

ان الاهمية التعريفية لاشيـاء لانعرفها واضحة في هذين الاسبوعين وان اهميـة حضور الجمهور برامج هذين الاسبوعين لاتحتاج الـى نقاش ولكن كيف يمكنه حضورهما ، فـي الوقت الذي يقامان فيه بفتـرة واحدة ؟

ان التوقيت في تقديم هـذه الاسابيع ، وحساب الزمن بدقـة مسالة ضرورية اذا ماأردنا الافادة لجمهورنـا ، فليست القضيـة قضية تنظيمية فحسب ، انها قضية ذات جوانب متعددة ولاتفصل — اذا اردنا الافادة للجمهور — بين الجوانب التنظيمية وغيرها .. المطلوب تنظيم حتى الاسابيع ، ليستفيد الجمهور اكثر .. هذه هي القضية ببساطة.

● عمار مصارع



فيلم "كلمتهن الأخيرة" والنادي السينمائي الطلابي

جو إنساني يعبّر عن الحرية والنضال

قدم النادي السينمائي الجامعـي ضمن عروضه الاسبوعية فيلـم — كلمتهن الاخيرة — وذلك في صالة كلية الهندسة ، يوم الخميس الماضـي

الفيلم انتاج بلغاري ، اخراج وسيناريو المخرجة البلغارية — بينكا جيليازو كوفا — ، والحائز علـى الجائزة الاولى في المهرجان السينمائي الثاني عشر في فارنا ببلغاريا .

الفيلم يصور بعض جوانـب نضال الشعب البلغاري ، في مقاومة الحكم الفاشي في الاربعينات ، ويتناول الفيلم شريحة من المجتمع ، بالحديث عن دور المراة البلغارية في النضال السياسي ومساهمتها في عملية البناء والتحرير .

تناولت المخرجة ست شخصيـات من النساء البلغاريات اللواتـي اعتقلن اعتقال تعسفي من قبـل الطبقة الفاشية التي كانت تحكـم بلغاريا انذاك .

اعتقلت تلك النسوة بتهم تختلف الواحدة عن الاخريات ، منهن اعتقلن بتهم ملفقة دون اثبات ذلك ولتبريـر اعتقالهن ، ويحكم على بطـلات الفيلم الستة ، بالاعدام ويسجـن في غرفة واحدة بانتظـار تنفيذ الحكم .

احدى البطلات اعتقلت وهـي حامل ، وتلد داخل السجن ولادة عسيرة ، دون اية مساعدة طبية . اثناء الولادة استخدمت المخرجـة اسلوب السرد البطيء مع اضفـاء الطابع الشاعري عليها .

وهذا ماغلب على بعض المشاهـد مثل — التعذيب وممارسة الجنس مع احدى السجينات من قبل السجان — مشهد الرضاعة ، مشهد الحريق — .

وهناك من يتحدث عن ان هـذه السمة — سمة البطء — هي الغاية في السينما البلغارية ، حيث تتميـز باعطاء كادرات ، وسرد غير مباشر، تطبع الفيلم بهذه السمة ، وهذا الامر لايشكل عامل ضعف انما الذي نجده على العكس حيث يعطي عامل قوة، وخاصة في هذا الفيلم حيث استطاعت المخرجة وهي التي قامت بكتابـة السيناريو ، استطاعت ادخال عامل التشويق وربط المشاهد ، هـذا ما أدى الى شد الجمهور للمتابعة، ومن خلال زخم الفيلم بالمشاهـد والكادرات الشوقة المفهومة بسهولة من قبل المشاهد .

يتميز هذا الفيلم بانه من الاشرطة التي تعطي للمراة دور البطولـة، وكما شاهدنا تحاول المخرجـة — بينكا جيليازوكوفا — تصويـر حياة البطلات الستة في السـجن الفاشي ، ولا بد من ذكر ان هناك خلافا ولو كان بسيطا ومواقف تختلف من بطلة الى اخرى ، وانتماءات سياسية مختلفة ، ولكن هذه الاسباب وغيرها لم تمنع البطلات من دخول سجن واحد ، من أجل قضية واحدة مشتركة : النضال ضد الطغمـة الحاكمة .

وتبدع المخرجة في تلك اللقطـات التي تصور قلق البطلات ، وهن ينتظرن تنفيذ حكم الاعدام، انـه نوع من القلق الانساني المشـروع، الذي يجعل الشاهد يتفاعل معـه وينحاز الى القصيدة التي طرحتهـا المخرجة من خلال الفيلم .

هذا الجو الانساني بطبعه ، ينفـذ الينا عبر جزئيات كثيرة : نتذكر احدى البطلات انها قد اخطات في يوم مـا حيث اشتركت بعملية قتل اضطرارية دفاعا عن اخيها امام عمها .

هذا الموقف العادل سبب ايضـا للبطلة حزنا واسفا ولاسيما وهـي تنتظر مصيرها بالاعدام .

وهذا مايجعل البطلة وزميلاتهـا يحلمن بالحرية والخروج الـى الحياة من اجل متابعة النضـال وتذرع الخير للناس وللاجيال .

المخرجة — بينكا جيليا زوكوفا تجعل المشاهد يلعن النظام الذي يكـرس الطغاة ، اولئك الذين لايجسـدون القانون ولا الاخلاق عبر تركيـز دقيق على الممارسات البشعة التـي عوملت بها البطلات وخاصة ذلـك المشهد التراجيدي حيث يقرر السجان اعدام احدى البطلات ، بفتـرة قصيرة بعد ولادتها ، وهذا ماهـو مخالف لقانونهم ، وفي سبيل تنفيذ رغبته هذه ، ينفذ الاعدام دون وجود الراهب وحاكم السجن .

الفيلم لايتقيد بالزمان من اجل تعميم رؤيته للحرية ، فإنها واحدة فـي العالم ، وان الاضطهاد واحد في العالم وفي سبيل الحرية تكون التضحيـات على قدر معاداة قوى الظلم لهـا، ففي احد المشاهد . السجينـات يقفن صفا واحدا ليمارسن عمليـة الشهيق والزفير بطريقة تغيـظ السجانين وحاكم السجن ، والمخرجة من خلال هذا الرمز تؤكد علـى ان الخلافات الجزئية بين الناس الذيـن يطمحون للحرية ، لاتبرر بعدهم عن بعض ، بل تتطلب نضالا مشتركـا لانهم في نهاية الامر ، يحاربـون مصدرا وحدا للشر .

ولا بد من التذكر هنا ، ان التمثيل لم يعان من الصنعة ، ومـن المبالغة الميلودرامية ، فمعظـم الممثلات ومنهن المخرجة ، تمـن بادوارهـن تكلـف ، واستطعـن التجسيد لادوارهن بشكل جعـل المشاهد يتعاطف معهن ، وهـذه احدى ميزات السينما في البلـدان الاشتراكية ، البعيدة جدا عن المدرسة الامريكية في استجداء عواطـف المشاهد بطرق مبتذلة ، بعيـدة عن الواقع .

جرى عقب الفيلم نقاش متشعـب حول الاخراج وقضايا الفيلم التقنيـة وتركز بالخصوص على المضمـون السياسي والاجتماعي الذي عالجـه الفيلم .

● سعيد مطر



هكذا من الأصل

تقرير عن مناورات حلف الأطلسي في القارات الأربع

جغرافية المناورات دليل على النوايا العدوانية للأمبريالية ضد حرية الشعوب واستقلالها

ازدادت في الاونة الاخيرة مظاهر استعراض القوة الامريكية وقوة حلف الاطلسي . ففي الثامن من شهر ايار الحالي بدات القوات البحرية الامريكية مناورات عسكرية في البحر الكاريبي امام السواحل الكوبية . والهدف الاساسي من اجراء هذه المناورات امام السواحل الكوبية هو القيام باستفزاز مكشوف موجه ضد كوبا الاشتراكية وكذلك ارهاب شعوب دول امريكا الوسطى التي تقوم فيها تحركات جماهيرية ضد الانظمة الديكتاتورية العميلة للولايات المتحدة كالسلفادور وغواتيمالا .

والمظهر الاخر من مظاهر استعراض القوة الامريكية وحلف الاطلسي هو قيام الحلف المذكور باجراء مناورات عسكرية بحرية واسعة في البحر الابيض المتوسط . وتشترك في هذه المناورات التي تدعى « ديتيرنت فورس ٨٠ » وحدات من القوات البحرية والبرية للولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلسي الاخرى . وتهدف هذه المناورات التي ستستمر حتى الخامس عشر من شهر حزيران القادم الى التدريب على عمليات القتال المعقدة والى امداد السفن الحربية بالوقود وسط البحار . هذا وقد بدأ اسطول حلف الاطلسي الدائم المرابط في البحر الابيض المتوسط بالمناورة . وسوف يبدأ اسطول حلف الاطلسي الدائم المرابط في المحيط الهندي مناوراته المشتركة مع الاسطول الموجود في البحر الابيض المتوسط وذلك مابين السادس والعشرين والثلاثين من شهر ايار الحالي .

والمظهر الثالث من مظاهر استعراض قوة حلف الاطلسي هو قيام قوات التدخل الدائمة التابعة لحلف الاطلسي في اوروبا يوم الاثنين الماضي ببدء مناورات حربية في بريطانيا وسوف تستمر هذه المناورات التي تدعى « ارجنت قراوند » حتى السادس من حزيران القادم. وتشترك في المناورات قوات برية وجوية لست دول اعضاء في حلف الاطلسي . وتستخدم هذه العمليات التي تدعى — قوات اطفاء الحلف الاطلسي — للقيام بعمليات سريعة « في مناطق اوروبية مهددة » وهي تابعة مباشرة للقائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا .

ان قيام حلف الاطلسي بعدة مناورات حربية في وقت واحد وفي مناطق بحرية تربط عدة قارات مع بعضها ، امريكا اللاتينية واوروبا واسيا وافريقيا تظهر النوايا العدوانية لهذا الحلف الامبريالي واستعداده للقيام بعمليات عسكرية في مختلف انحاء العالم .

كيف يمكن للمرء ان يفسر هذه المناورات وماهي الاستنتاجات التي يمكن ان يصل اليها من وراء ذلك ؟

في الحقيقة ليس هناك اي تفسير لهذه المناورات الا تفسير واحد وهو الاستعداد للقيام باعمال عسكرية محدودة وغير محدودة . وبالطبع فلن يكون لهذه الاعمال العسكرية الا ميزة واحدة وهي العدوان وان كانت دول حلف الاطلسي تحاول ان تظهر امام الراي العام العالمي انها تقوم بعملية الدفاع عن نفسها وعن « العالم الحر » كما تدعي . ولكن عندما تعلم أن تاريخ الدول الامبريالية بالذات وليس غيرها مملوء بالحروب والاعتداءات فاننا ندرك ببساطة زيف ادعاءات دول حلف الاطلسي حول قيامها بالدفاع عن امنها امام ماتدعيه من « خطر الشيوعية » .

ان المناورات الحربية المذكورة لاتعني بالضرورة القيام فورا بعمليات عسكرية ضد دول معينة كايران مثلا . فربما نعني اولا التستر على عمليات اخرى كتزويد بعض القواعد العسكرية التابعة للقوات الامريكية وحلف الاطلسي بنوع معين من الاسلحة او بقوات اضافية كتمهيد للقيام في مرحلة لاحقة بعمليات عسكرية — ضد بلدان معينة كايران مثلا او ضد بلدان موالية للولايات المتحدة وتتوقع ان تحدث فيها تغييرات سياسية هامة نتيجة التناقضات السياسية الحادة بين قوى التحرر وقوى الاضطهاد كما في السلفادور وغواتيمالا وكوريا الجنوبية .

ولكن وكما يبدو فان الولايات المتحدة تحاول الان ان توجه الانظار وان تركز جهودها بالدرجة الاولى على منطقة الخليج العربي وايران وافغانستان . وهي تتخذ من المعونة السوفييتية لافغانستان ومن قضية الرهائن الامريكيين في ايران فرصة لتشديد هيمنتها على المنطقة . ويبدو ذلك واضحا من القرار الذي اتخذه وزراء الدفاع ووزراء الخارجية للدول الاعضاء في حلف الاطلسي وذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها لجنة تخطيط التسلح للحلف في الرابع عشر من الشهر الحالي في بروكسل . ذلك القرار الذي يلزم الدول الاعضاء في حلف الاطلسي ان تزيد من مساعيها العسكرية في اوروبا حتى يتاح للولايات المتحدة الامريكية ان تركز جهودها اكثر من الماضي على منطقة الازمات الواقعة على الخليج العربي . وكما افادت وكالات الانباء الغربية فان البيان الصادر عن اجتماع وزراء الدفاع ووزراء الخارجية للدول الاعضاء في حلف الاطلسي يبرز ، كاول بيان رسمي للحلف ، الاهمية الخاصة التي تكتسبها منطقة الخليج العربي الغنية بالنفط بالرغم من انها واقعة خارج حدود دول حلف الاطلسي .

وقد اكد ادموند موسكي وزير خارجية الولايات المتحدة ان البرنامج الذي تم اقراره في الاجتماع المذكور يستهدف ضمان « مصالح حلف الاطلسي خارج الاراضي التابعة للحلف » ايضا .

وتنطلق المشروعات القصيرة والطويلة المدى للحلف من احتمال اتساع استخدام القوة العسكرية للولايات المتحدة في منطقة الخليج العربي بصورة ملموسة . لذلك يتوجب على دول اوروبا الغربية الاعضاء في حلف الاطلسي تحمل اعباء اضافية نتيجة لذلك .

تبدو واضحة النوايا العدوانية لحلف الاطلسي من اجل حماية مصالح دول الحلف المذكور القائمة على الابتزاز واستغلال شعوب دول العالم الثالث . ويمكن ان نأخذ صورة عن تلك النوايا العدوانية من خلال التصريحات التي ادلى بها مسؤولون في حلف الاطلسي والتي تتضمن المطالبة بزيادة قدرة الحلف العسكرية .

لقد صرح في الثالث عشر من الشهر الحالي الجنرال تسايتر غوندرس رئيس اللجنة العسكرية لحلف الاطلسي ان توسيع القدرة القتاليه لقوات الحلف يجب ان يتم بدرجة يمكن القوات من القيام بعملياتها في كل انحاء العالم اينما كان . وطالب الجنرال المذكور الذي تحدث امام لجنة تخطيط التسلح الدول الاعضاء في الحلف بالسعي من اجل زيادة قدرات وطاقات القوات المسلحة للحلف من الناحيتين الكمية والنوعيه اضافة الى رفع نفقات التسلح بصورة اضافية وتنفيذ القرار الخاص بتخزين صواريخ امريكية نوويه جديدة في اوروبا الغربية .

لقد قال هيلموت زونيفيلد المستشار الامريكي السابق في مقال نشرته صحيفة « ناتو ريفيو » من الواضح انه يتعين على الولايات المتحدة الامريكية على المدى البعيد أن تسعى باستمرار لزيادة قواتها لتمكينها من استخدامها في انحاء عديدة من العالم . واكد « ان الدول الاوروبية الاعضاء في حلف الاطلسي يجب ان تحدد مساهمتها في حماية المصالح الموجودة خارج اوروبا والتي لها نفس الاهمية الحيوية على الاقل كما هي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية » .

هذه التصريحات وماشابهها من تصريحات مسؤولي حلف الاطلسي تدل بوضوح لا لبس فيه على النوايا العدوانية للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في حلف الاطلسي واستعدادها للتدخل العسكري المباشر في اية دولة من دول العالم ، وخاصة دول الخليج العربي وايران التي تحتل مكان الصدارة في استراتيجية دول حلف الاطلسي نظرا لما تحتويه من كميات النفط الكبيرة من جهة وتوتر العلاقات بين ايران والولايات المتحدة من جهة اخرى .

ان انتصار الثورة الايرانية الذي مضى عليه اكثر من عام وكذلك عملية احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران وفشل العدوان العسكري الامريكي على ايران لانقاذ الرهائن كل هذا قد قلل من هيبة الولايات المتحدة الامريكية وقوتها العسكرية غير النووية فانتصار الثورة الايرانية الذي نبه عددا من شعوب المنطقة الى ضرورة الوقوف ضد المصالح الاستغلالية الامريكية وكذلك الهزيمة التي منيت بها واشنطن في ايران دفعا الولايات المتحدة الى القيام بعمليتها العسكرية الفاشلة وقد يدفعان الولايات المتحدة من جديد الى الاعتداء على ايران بهدف الانتقام :

هذه هي السياسة الامريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام تبدو واضحة في اعتمادها على العدوان كسبيل لحماية مصالحها الانانية دون اخذ اي اعتبار لحرية الشعوب وكرامتها وحقها في ثرواتها . وعندما تعتبر الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة ان كل مافي هذا العالم هو ملك لها منطلقة في ذلك من مواقع القوة والهيمنة ، فليس غريبا عليها أن تلجا الى اسلوب التدخل العسكري في سبيل مصالحها وضد ارادة الشعوب .

■ عبد اللطيف المقداد

ماذا يجري في جنوب لبنان ؟ وما علاقة الاحداث والتطورات اليومية التي تشهدها هذه المنطقة الحساسة بمخططات « كمب ديفيد » مسيرة الاستسلام

التي يقودها السادات ومشاريع (التوطين) التي تنفذ من قبل اسرائيل ان القصف العسكري الذي يتعرض له جنوب لبنان يوميا تقريبا من قبل العدو الصهيوني وميليشيات العميل سعد حداد يستهدف تحقيق الامور التالية :

العدوان على جنوب لبنان

مخطط إسرائيلي هدفه فتح ثغرة في الجسم العربي

١ — افراغ المنطقة من سكانها الاصليين ودفعهم للهجرة الجماعية نحو بيروت ، وخلق وضع « ديموغرافي » جديد ، بحيث تكون النتيجة الحاق هذا الجزء اللبناني باسرائيل ، وذلك على حساب حاضره ومستقبله .

٢ — تحويل جنوب لبنان الى « ورقة سياسية » رابحة بيد العدو الصهيوني ، وذلك فيما يتعلق بالمفاوضات التي يجريها مع النظام المصري والامبريالية الامريكية لفرض مؤامرة الحكم الاداري — الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة .

٣ — ايهام الرأي العام العربي والعالمي بان « التوطين » في جنوب لبنان يسير على قدم وساق ، وان الثورة الفلسطينية بدأت تشارك في هذه العملية .

٤ — فتح « ثغرة » استراتيجية خطيرة في جسم المواجهة العربية ، ومنع السلطة اللبنانية من تحقيق الوفاق الوطني ، الذي يفترض فيه ان يحول بين اسرائيل وبين الاستمرار في استغلال هذه الورقة .

٥ — اظهار الساحة اللبنانية وكانها « عاجزة » عن بسط سيطرتها الامنية والسياسية على جزء هام من اراضيها ، والاستفادة من هذه الصورة لخدمة اغراض اسرائيل التوسعية — الاستيطانية

٦ — اقامة علاقة ما بين الوضع في الضفة الغربية المحتلة وبين الوضع في جنوب لبنان : وتسخير هذه العلاقة لخدمة غرض اساسي وهو — اقناع — العرب بانه لا حل لازمة الجنوب بمعزل عن ايجاد حل لازمة المنطقة على طريقة السادات .

— المخطط الثابت —

والواقع ان هذه النقاط الست ، تسلط الضوء بشكل واضح على المخطط الثابت الذي وضعته اسرائيل منذ عدة سنوات للسيطرة على جنوب لبنان والحاقه نهائيا بالكيان الصهيوني .

واذا كان مناحيم بيغن قد قرر ان يحكم في اسرائيل « بالتوراة » فقط ، فان هذا الامر يشكل خطرا كبيرا بالنسبة لجنوب لبنان . فهذه المنطقة ورد اسمها وذكرها في « العهد القديم » **كما يزعم قادة العدو الصهيوني . وتعتبر مدينة صور هامة جدا بالنسبة للاسرائيليين ، لان هذه المدينة — كما تؤكد وثائق الحركة الماسونية قد اقام فيها الملك — حرام — الذي اشرف بصورة شخصية على بناء هيكل سليمان . ومن هنا ، فان اسرائيل تفكر جديا باحتلال هذه المدينة والسيطرة عليها ولو كلفها ذلك القيام بكل الاعمال والجرائم التي قامت بها النازية .**

— اللعبة الخطرة —

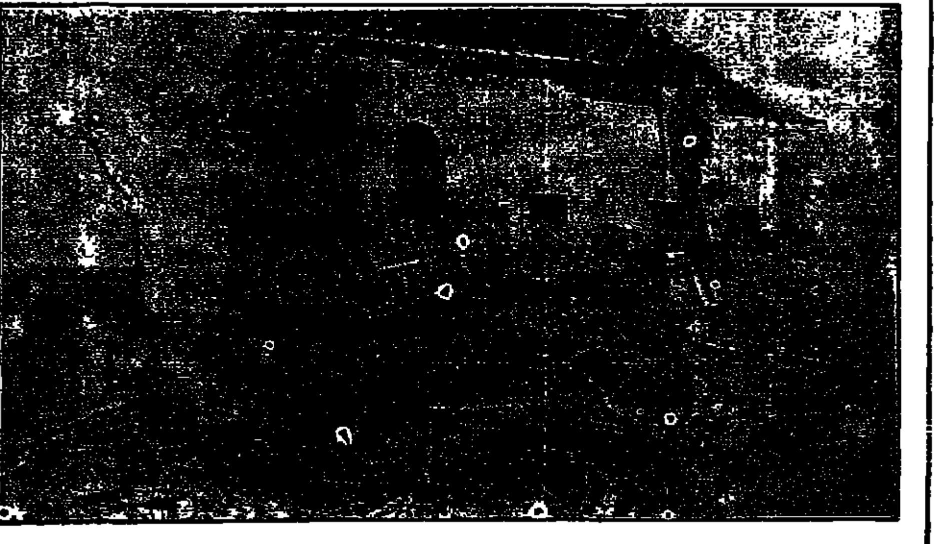
وضمن هذا السياق يمكن القول : ان جنوب لبنان قد تحول الى مكان مناسب للقيام بلعبة خطرة . فاسرائيل وبعد ان تنجح في افراغ المنطقة من سكانها الاصليين ، ستقوم — بالتفاوض — عبرها مع مجموعة من الاطراف المعنية بالازمة . وطبعا فان النتائج ستكون لصالحها ، لان هذه الاطراف سترفض الشروط الاسرائيلية ، الامر الذي يمكن العدو الصهيوني من الاستفراد بالوضع والتحكم به . والمراقب عندما يرصد بدقة تصرفات اسرائيل تجاه جنوب لبنان ، فان بمقدوره ان يسجل حقيقة اساسية وهي أن المنطقة معرضة فعلا للاحتلال الصهيوني في هذه المرحلة على الاقل وذلك بصرف النظر عن الممارسات الجانبية التي تقوم بها من وقت الى اخر والتي تصب مباشرة في (بوتقة) الخطة الموضوعة .

— الموقف العربي —

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : الا يخدم الموقف العربي المخطط الصهيوني الذي يستهدف الحاق جنوب لبنان باسرائيل ..؟

ان الدول العربية مازال تتفرج على القصف الوحشي اليومي الذي يقوم به العدو الصهيوني ضد جنوب لبنان . وبعضهم يحاول ان يبرر مواقفه ، بابتلاع الطعم الامريكي الذي يربط بين الحل في الجنوب وبين الحل في المنطقة وذلك في الوقت الذي ثبت فيه بالدليل القاطع بان هذا « البعض » هو الذي جرد لبنان من القدرة على القيام بهذه المهمة القومية . فالعرب في قمة تونس اتخذوا مجموعة من القرارات الهامة في هذا السياق والقادرة فعلا في حال تطبيقها . على انقاذ جنوب لبنان من براثن « الوحش الصهيوني » . ولكن الذي حدث ان هذه القرارات لم تنفذ ، وهو الامر الذي شجع اسرائيل على المضي قدما في تنفيذ خططها التوسعية تجاه جنوب لبنان

واليوم وبدلا من ان يحاول العرب القيام بخطوة قومية جادة لارغام اسرائيل على الرضوخ لقرارات الامم المتحدة يحدث العكس تماما . اذ يبدو وكان هذه المنطقة قد (انفصلت) عمليا عن الارض العربية واسرائيل تحرق الزمن وتستفيد الى ابعد الحدود من العجز العربي .



فنزويلا

تواجه مشكلات الاقتصاد والتضخم والبطالة في ظل هجمة الاحتكارات الدولية



● — بلدان العالم الثالث التي مازالت خاضعة لانظمة سياسية واقتصادية واجتماعية تعكس تخلفها وتتوافق مع شروط خضوعها المباشر او غير المباشر لهيمنة الاستعمار الجديد وتحكمه. هذه البلدان لاتجد الطريق سهلة لتجاوز واقعها هذا وسلوك نهج قومي تقدمي استقلالي يحقق نهوض هذه البلدان المتوازن والمتكامل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقنية خصوصا في عصر العلم والتكنولوجيا الذي نعيش فيه . .

● — وما ان يتحرك بلد من هذه البلدان باتجاه التقدم المومأ اليه حتى يعاني تحركا مضادا داخليا وخارجيا يشد به الى تحت والى وراء مستفيدا من نظم بلدان العالم الثالث الهشة — عسكرية كانت ام مدنية — واجهزة حكمها البيروقراطية التي تبدأ طفيلية شبيهة بالعلق وتكون بعد اثرائها غير المشروع طبقة قد تتاح لها ظروف الوصول الى قمة الارستقراطية والسلطان الاقطاعي . . .

● وفنزويلا ليست البلد المستثنى من القاعدة بل بالعكس : عوامل تاريخية وجغرافية واستراتيجية جعلتها محور اهتمام امبريالية امريكا الشمالية والتروستات العالمية الكبرى التي توجهها الصهيونية العالمية . . ولانها منذ عهد البطل بوليفار حملت هموم وتطلعات شعوب القارة الامريكية بشطريها عموما وبوسطها وجنوبها على الخصوص ازداد التركيز على تعميق تخلفها ونقاط ضعفها الذاتي خصوصا بعد الدور السياسي والاقتصادي البارز الذي بدأت تلعبه منذ سنوات في اطار المنظمة الدولية للدول المنتجة للبترول — اوبك

● — من هنا يسهل علينا ادراك حقيقة المفارقات العديدة والتناقضات التي تعيشها فنزويلا في هذه الحقبة الزمنية : — بترول فنزويلا يجلب لها من القطع النادر مالم يسبق له مثيل في تاريخها . . واقتصادها لايتمتع الا بسيولة قصيرة . . . وحاجاتها في قطاعي التموين والسكن كثيرة لاتحصى

وملتزمو الاعمال تنقصهم الثقة وينقصهم التمويل يعانون الارهاق ويجثم على صدورهم كابوس توقعات الافلاس . .

● وقدر الخبراء التضخم الكبير المتفاقم انه بلغ نسبة ٢٠٪ وهو يترافق بظاهرة البطالة التي قد تشمل — عام ١٩٨٠ هذا — ١٠٪ من القوى العاملة المنتجة . وهناك محاولات تحريك قوى السوق التي تصطدم بالقوى المهيمنة على الاقتصاد والاعيبها التامرية . . وهي اتحادات الشركات والمصارف الراسمالية الدولية الكبرى — كارتلات — التي يرددها ويدور في فلكها تجار تعودوا العمل داخل نطاق — الهامش العريض —

● — هناك ثمة رغبة لاجتذاب الراسمال الاجنبي ولكن الجهاز المختص المهيمن منذ عام تنقصه القيادة الادارية المحددة .

● — هنري جاك ستروين — كتب مايلي حول هذا الموضوع في الملحق الاسبوعي الاقتصادي والمالي لصحيفة — ليفيغارو — الفرنسية :

وضع متميز

● لفنزويلا وضع متميز : — انها لاتعرف نظام حصر المبادلات المصرفية والنسبة المئوية للفائدة فيها منخفضة قياسا على غيرها — خصوصا كالولايات المتحدة — لذلك فالرساميل تنفذ منها مفتشة عن مواضع افضل للتوظيف وحسابات البنوك فيها مكشوفة ولذلك تخسر قدرتها على الاقراض دائما . . — وحتى تستطيع فنزويلا تامين حجم الطلب تضطر دائما للاقتراض من الخارج بفوائد مرتفعة بل فاحشة — ٢٠٪ — التي حددت سقف الفائدة ١٨٪ بمعنى ان كل قرض يعود على البلد بخسارة . . كل هذا يجعل نظامها المصرفي بطيء الدورة وكذلك اقتصادها طبعا . . هذا الاقتصاد الذي يعاني من الركود منذ عام بحيث لم يزد الحد الادنى لناتجه على ٣٪ وذلك لاول مرة منذ ثلاثين عاما .

المسؤوليات

● — رغم ماتقدم فنزويلا غنية بمواردها : البترول طبعا بالدرجة الاولى ومعادن الحديد والبوكسيت — الليوم — والفحم والماس والتربة الخصبة للانتاج الزراعي والنباتي والحيواني .

● عقب زيادة اسعار البترول الخام في كانون أول الماضي ارتفع وارد البلد من ثمانية مليارات الى — ١٢ — مليار دولار سنويا والطاقة فيها متوفرة بثمن رخيص بمعنى ان اصحاب المشاريع يحتاجون ان يختاروا المشاريع التي يرغبون تحقيقها . . والحسابات مع الخارج قابلة للتحسن وعجز ميزان المدفوعات لم يزد على ٥ر١ مليار دولار عام ١٩٧٨ كما بلغت الديون الخارجية — ١٥ — مليار دولار في منتصف عام ١٩٧٩ وهذا لايشكل وضعا صعبا وخطيرا لبلد يملك الموارد كما تقدم . .

● السؤال ، اذن ، لماذا حالة الركود والكساد بل لماذا تسمح الحكومة بمثل هذه الحالة — في اذار ١٩٧٩ — بداية الخطة الخمسية — حكومة الاشتراكي المسيحي — لويس هيريرا كامبان — وعدت ان تنهج سياسة اقتصادية قائمة على التخطيط وعلى حصر القطاع المصرفي والنقدي بالدولة وذلك لتثبيت اقتصاد معبأ لتطبيق سياسة الدولة في ظل رئاسة كارل اندريه بيريز الذي يريد ان يكون زمام الامور كلها بيده .

الاسعار والاجور

● — العام الماضي بدأ تطبيق هذه السياسة ضد التضخم وانتقائية توظيف الرساميل وموقف — لويس اوديتو وزير المالية اسقط في يد رجال الاعمال بالحيلولة دون اي تضخم نقدي جديد والحد من توسيع مصاريف الاعمال الادارية وكذلك مشتريات الدولة ومشاريعها التي اعتادت ان تكون المحرك للاقتصاد . واضافة الى كل ذلك جرى ارجاء دمج ديون متعهدي الدولة .

● — وجاءت التظاهرات والاضرابات ضد اطلاق حرية الاسعار وارتفاعها الحاد الذي عقب ذلك . وقد بوغتت الحكومة بذلك فلجأت الى تنزيل سقف الرسوم الجمركية للعديد من السلع لخلق توازن يحول دون التضخم او يخفف منه .

● — في نفس الوقت اقر البرلمان قانونا الزم الدولة بدءا من اول كانون الثاني ١٩٨٠ . بزيادة جميع الاجور التي تقل عن — ٦٠٠٠ — مرنك وفق سلم بين ٢٠ ٪ و٥٪ حتى بلغت الكلفة السنوية لزيادة اجور المستخدمين عشرين مليار مرنك وتحرك عمال القطاع الخاص لتحقيق نفس المكاسب فادى كل ذلك الى تضخم محسوس اعترفت الحكومة انها كانت مغلوبة على امرها اذ تسببت به وهي تدرك النتائج . .

● — جميع الناس ينتظرون بفارغ صبر اجراءات الحكومة لمعالجة الوضع الاقتصادي : — الرئيس لويس هيريرا — ابان معركته الانتخابية حدد القطاعات الثلاثة وهي تدرك النتائج . .

● — قطاع البناء — اكثر من ستمائة الف مسكن يجب أن يتم بناؤها خلال خمس سنوات

● — الزراعة والزراعة الصناعية تحقيقا لتحرير فنزويلا من التبعية الغذائية والتموينية

● الانشغال والخدمات العامة .

● — ولكن ، ما هو السبيل الى اعطاء الاهتمام اللازم والامكانات اللازمة للقطاعات الثلاثة المذكورة ؟

● — وكيف نحقق الحكومة شعارها — الحكم في خدمة الفقراء — اذا لم نقم برفع مخصصات القطاعات الاخرى المرتبطة بتحقيق هذا الشعار

● — وكيف ، بالتالي ، يمكن دعوة وحفز القطاع الخاص الوطني والاجنبي للمساهمة في القطاعات الانتاجية قبل ان تصبح واضحة ومحددة شروط اللعبة الاقتصادية ؟

● — التضخم الاقتصادي ماثل في الافق ولا سبيل لتجنب ذلك في الظرف الحاضر ...

ترجمة واعداد : منصور ابو الحسن

"كوانغو" مازالت محاصرة بعد مقتل ١٣٢ شخصا وجرح المئات
واشنطن تتدخل لدعم سلطات كوريا الجنوبية ضد الثورة

سيؤول – سانا – . لقي مائة وثلاثة وثلاثون شخصا مصرعهم واصيب مئات اخرون بجراح في مدينة – كوانغو – بكوريا الجنوبية خلال الاشتباكات التي وقعت طول الايام الاربعة الاخيرة بين الطلاب الثائرين وقوات الحكومة الكورية .

وذكرت – اف ب – ان هدوء مشوبا بالقلق يسود المدينة وحوالي ١٠٠٠ بندقية قد سلمت للطلاب وترى السلطات الكورية انه مازال هناك ٣٠٠٠ – بندقية في ايدي الطلاب الذين يرفضون تسليم السلاح كما ينادون بمواصلة القتال هذا ومازالت القوات المكلفة بتطبيق الاحكام العرفية تحاصر العاصمة الاقليمية .

وقد حذر الجنرال لي هوي سونغ القائد العسكري لكوريا الجنوبية ثوار مدينة كوانغو من انه سيطلق عليهم الرصاص اذا رفضوا القاء اسلحتهم وان اي فرد يحمل سلاحا او ذخيرة او متفجرات سيعتبر مثيرا للشغب .

وتقول – ا ف ب – ان الحكومة الكورية كانت قد ارسلت جيشا الى ضواحي المدينة مع دبابات ثقيلة حيث احكموا الحصار عليها ومنعوا دخول اي فرد اليها .

ويغادر الاهالي مدينة – كوان جيو – بأعداد متزايدة خوفا من قيام الجيش بهجوم مفاجيء على المدينة وتضيف الوكالة ان المدينة التي يتسلم فيها الاهالي بالاف الاسلحة اصبحت اليوم اهدأ من الايام الخمس الماضية بعد ان سيطر عليها الثوار تماما ومن المتوقع ان تستمر المفاوضات بين السلطات العسكرية والثوار في محاولة للتوصل الى شروط مقبولة لنزع السلاح – سلاح المدينة ...

من جهة ثانية تدخلت الحكومة الامريكية لحماية السلطات الكورية الجنوبية الموالية حيث اعلن متحدث باسم الطيران الامريكي ان رادارين طائرين وطائرات من طراز اي ٣ ا اواكس وصلت امس الجمعة الى القاعدة الجوية الامريكية في كادينا في اوكيناوا .

وقد ارسلت هذه الطائرات الى الشرق الاقصى بناء على تعليمات من هارولد براون وزير الدفاع بسبب عدم استقرار الموقف في كوريا الجنوبية وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت منذ فترة من الوقت ان ثلاث طائرات من هذا الطراز سترسل الى اوكيناوا في تموز القادم .

أضواء
انتفاضة كوريا الجنوبية بداية كارثة لامريكا

يبدو أن السياسة الخارجية الامريكية ، مقبلة على – كارثة – جديدة مشابهة لتلك التي جعلت من نيكاراغوا وايران ، تنتقلان بين ليلة وضحاها ، من حليفين استراتيجيين ، يخدمان المصالح الامريكية واطماعها ، الى عدوين لدودين ، لا يتوانيان عن محاربة هذه المصالح والاطماع اينما وجدت، وكيفما وجدت .

والكارثة الجديدة – كما يجب أن يطلق عليها قادة البيت الابيض – تاتي هذه المرة من منطقة كانت الولايات المتحدة تظن دائما انها في جيبها ، وجاءت ايضا في وقت ما تزال فيه ادارة كارتر غارقة حتى اذنيها ، في قضيتين ، لا تعرف بأيهما تبدأ بالمعالجة اولا ، ولا في طريقة البدء بهذه المعالجة ، ونعني بهما قضيتها مع ايران ، وكيفية احتواء ثورتها قبل أن يمتد خطرها ليهدد مجمل مصالحها في منطقة الخليج ، ونزاعها المتصل مع السوفيت حول المسألة الافغانية .

وهذه الكارثة بدأت اصداؤها تتردد من اقصى الشرق ومن كوريا الجنوبية بالذات ، حيث شهدت تلك الدولة وعلى امتداد الايام التسعة الماضية ، انتفاضة ثورية جماهيرية عمت معظم ارجاء البلاد، وهذه الانتفاضة ، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك ، وباعتراف واشنطن نفسها ، ان النظام هناك يواجه ازمة حقيقية ، لا تهدد مصيره فحسب، بل تهدد مصير وجود السيادة الامريكيين ، في تلك البقعة من العالم ، والتي كانوا يظنون ، حتى وقت قريب بانها مرتع خصب يحق لهم العبث بها كيفما شاؤوا ، متخفين في سبيل ذلك شتى الذرائع والحجج .

واذا كانت تلك الانتفاضة ، قد اخذت شكل المواجهة المسلحة ، بين افراد الشعب وقوات القمع السلطوية في الايام الاخيرة ، فان هذا وحده يكفي للدلالة على مدى اتساع الهوة ، التي باتت تفصل بين السلطة والشعب .

واذا قدر للثورة في كوريا الجنوبية ، أن تنتصر في وقت قريب فان اولى دلالات هذا الانتصار تعني توجيه ضربة اخرى للامبريالية الامريكية في سلسلة الضربات التي بدأت توجهها الشعوب للتخلص من هيمنتها وسيطرتها . وتعني ايضا خطوة كبيرة نحو اعادة توحيد الكوريتين بعد ان طال الانتظار .

● صباح السخني

الاعداد لعمل عسكري امريكي جديد ضد الثورة الايرانية

واشنطن – طهران – وكالات

■ تجري في الولايات المتحدة الامريكية حاليا الاستعدادات للقيام بعملية قرصنة جديدة ضد ايران بحجة اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين هناك .

وفي هذا الصدد ذكرت جريدة سان فرانسيسكو ان تدريبات ستجري سانتديوغو بولاية كاليفورنيا في نهاية الشهر الحالي على هذه العملية واكدت الصحيفة ان مئة وخمسين جنديا من مشاة البحرية وخمس طائرات عمودية ستشترك في هذه التدريبات .

وفي اوتاوا أصدرت الحكومة الكندية قرارا يقضي بمنع جميع صادراتها من ايران وذلك استجابة للضغط الامريكي في تقرير اجراءات اقتصادية ضد الشعب الايراني لموقفه المناهض للهيمنة الامريكية وتقول وكالة الاسوشيتدبرس :بان الحكومة الكندية سوف تتقدم بتشريع يخول السلطات منع صادراتها في المستقبل عن ايران .

قررت الحكومة البريطانية امس الاول تطبيق اجراءات اقتصادية ضد ايران .

ونقلت – افب – عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله ان هذه العقوبات التي ستطبق في موعد أقصاه التاسع والعشرين من الشهر الحالي سوف تشمل حظر الصادرات البريطانية الى ايران .

واضاف انها ستشمل ايضا اجراءات حول نقل البضائع الى ايران وحول العقود الجديدة للخدمات المتعلقة بمشروعات صناعية في ايران .

من جانب اخر اكد صادق قطب زادة وزير الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية ان قرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بادانة سياسات الولايات المتحدة الامريكية ضد ايران يعد نصرا كبيرا للثورة الايرانية .

كمبالا : المجلس الاستشاري الوطني يعقد أول اجتماعاته
كينيا تقترح عقد لقاء لكل الزعماء الاوغنديين

كمبالا – سانا – عقد المجلس الاستشاري الوطني لجبهة التحرير الوطني الاوغندية اول اجتماع له منذ اقالة الحكومة التي يرأسها بن عيسى .

وذكرت تاس ان موغنغا رئيس المجلس العسكري في الجبهة قد اكد في كلمة له التصميم على اعادة الشرعية والنظام في اوغندا وعلى اجراء انتخابات عامة في البلاد حالما تسنح الفرصة لذلك .

وقد انتخب اليكس فلياله رئيسا مؤقتا للمجلس الاستشاري الوطني .

وفي نيروبي صرح الرئيس الكيني دانيال اراب موي امس بان حكومة كينيا ترى ان افضل حل لاستتباب النظام في اوغندا هو الدعوة الى عقد مؤتمر يضم جميع الزعماء الاوغنديين ومنهم الرئيس السابق جودفري بن عيسى .

وفي بيان اصدرته رئاسة الجمهورية في نيروبي ذكر الرئيس الكيني انه يتعين ان يضم مثل هذا المؤتمر ممثلي كافة فئات الشعب الاوغندي داخل البلاد او خارجها .

واوضح ان كينيا لاتستطيع ان تقبل في اوغندا موقفا لاينظر بعين الاعتبار الى مصالح غالبية السكان واضاف البيان ان كينيا ترى من الضروري والعاجل ان تتخذ السلطات الاوغندية المختصة كل الاجراءات اللازمة لاستتباب النظام في البلاد والاستعداد لاجراء انتخابات حرة ونزيهة تسمح للشعب الاوغندي بالاعراب عن رغبته .

موسكي يهدد باستخدام القوة في الفلبين واسيا

مانيلا – سانا – اكداموند موسكي وزير الخارجية الامركية على تصميم الولايات المتحدة على التمسك بالتزاماتها الدفاعية نحو الفلبين واسيا .

ونقلت – افب – عن موسكي قوله في رسالة بعث بها الى الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بمناسبة الدورة الثانية والعشرين للجنة الدفاع المشترك الامريكية الفلبينية التي انعقدت امس الاول في مانيلا ان اللجنة بحثت امس الموقف في كمبوديا والافغانستان وايران .

وقال موسكي في رسالته لابد من الرد على القوة بالقوة .

وفي مانيلا اعلن متحدث في قاعدة سيوبيك البحرية امس ان حاملة الطائرات الامريكية كورال سي قد غادرت الفلبين الى جهة غير معلومة وانها ابحرت يوم الاربعاء الماضي .

المجتمع الامريكي من الداخل
رسالة السنة الكبيسة

مشكلة السنة الكبيسة هي آن الجميع يتحدثون عنها ، ولكن لاأحد يفعل شيئا بشانها .

فالسنة الكبيسة كما هي مؤلفة الان تلتقي ببساطة مع الحاجات العامة للجماهير ، اي ان اضافة يوم الى شهر شباط مرة كل اربع سنوات لاتعبر بفعالية عن تلك الزيادة الزمنية .

والنتيجة انني اعددت الحل التالي لاي حزب او احزاب قد تهتم بتقديمه الى الكونغرس الامريكي ليستخدم قوته في فعل شيء ما بشأن الحالة المؤسفة للسنة الكبيسة ومع بعض التعديلات يمكنك ان تقدم استعطافا مشابها لمشرعين اخرين في عالم التقويم – الغريغوري – :

بما ان شباط هو شهر باردوغير مرغوب في معظم اجزاء الولايات المتحدة .. وبما ان ٢٨ يوما هي اكثر مايمكن ان يتحمله الناس في شباط

وبما انشباط يحمل حاليا اكثر من طاقته من ايام المناسبات ..

وبما ان الكثيرين لايرتاحون لاضافة يوم زائد الى شهر شباط كل اربع سنوات ...

وبما ان اولئك المولودين في التاسع والعشرين من شباط معاقون دون مبرر ...

وبما ان الجميع متفقون على ان نيسان اكثر متعة من شباط وليس فيه ايام مناسبات كثيرة ومشهور بمطره الجم ..

وبما ان معظم المواطنين ذوي الاجور المحدودة تنفد اموالهم قبل نهاية الشهر – اي شهر ..

فنحن الموقعين ادناه ، نقترح ونوصي بالتغييرات التالية في التقويم بما يتعلق بالساعات الاربعة والعشرين المسموحة لنا كل اربع سنوات

اولا : نوصي بدلا من اضافة يوم الى اي شهر بان يعلن كل اربع سنوات يوماطوله ٤٨ ساعة وبالتالي نتخلص من ضرورة اعادة ترتيب التقويم كل ٤ سنوات .

ثانيا : نقترح بان يضاف اليوم المطول الى شهر يلائم رغبة الاكثرية الساحقة من المواطنين.

ثالثا : وتوصي ايضا انه لدى القيام بهذا التغيير علينا ان ناخذ التواريخ التالية بعين الاعتبار :

– ١٤ نيسان لان دافع الضرائب سيقدر وجود يوم بـ ٤٨ ساعة قبل انتهاء موعد املاءقسائم ضريبة الدخل .

– اخر يوم للتسوق قبل عيد الميلاد . .لاحاجة الى القول ان كثيرين يرون هذا اليوم قصيرا للغاية .

– عيد راس السنة عشاق كرة القدم وشبكات التلفزيون والفرق الرياضية الجامعية ستقدر اطالة هذا اليوم ليصبح بالامكان تقديم ٦ او ٨ او حتى ١٠ مباريات تلفزيونية والمستفيدون ايضا من هذا اولئك الذين تطرفوا في احتفالهم بالمناسبة !!

– اي يوم في حزيران لان الوقت الاضافي سيساعد في احتواء الزيادة المتوقعة في عدد الزيجات الناتجة عن خطب السنة الكبيسة !

– اليوم الاخير من الدراسة .. فالاباء سيستفيدون من الوقت لاعداد انفسهم ومنازلهم لغزو الابناء .

واخيرا توصي بان يعطى الكونغرس الصلاحية للقيام بالتغييرات الضرورية فيما يتعلق باي تطورات قد تنشأ عن حذف اليوم التاسع والعشرين من شباط .

باختصار لقد … الاوان للتوقف عن الحديث حول السنة الكبيسة وللقيام بمحاو… ل شيء ما بشأنها !!

★ جسو …

حظر التجول في ولاية هندية

نيودلهي – سانا – تم فرض حظر التجول الكامل امس في جزء من ولاية ميزورام الهندية بالقرب من حدود بورما اثر موجة جديدة من العنف قام بها متمردون من نفس الولاية .

وذكرت – افب – آن الانباء الواردة من ايزوال عاصمة الولاية تفيد بان فتاة لقيت مصرعها واصيب عشرة اشخاص بجراح امس خلال هجوم وقع على سيارة تابعة للشرطة الهندية .

المعارضة الغواتيمالية تتفق على اسقاط نظام الحكم

سان جوزيه – سانا – وقعت اربعة احزاب غواتيمالية معارضة اتفاقا للنضال المشترك ما بينها من اجل اسقاط نظام حكم الجنرال روميكولوكاش غارسيا .

ونقلت الوكالات عن تصريح صدر امس ان الاتفاق قد تم توقيعه بين حزب العمل وجيش فقراء غواتيمالا والقوات الثورية المسلحة ومنظمة الشعب المسلح .

اضراب الاطباء في السلفادور احتجاجا على اعمال العنف للسلطات

سان سلفادور – سانا – بدأ مايزيد على ستمائة طبيب سلفادوري اضرابا لمدة اسبوع احتجاجا على استمرار اعمال العنف والاغتيال التي تنظمها الطغمة العسكرية الحاكمة وارهابيو المنظمات اليمينية الفاشية ضد مختلف الفئات الشعبية .

وذكرت تشتيكا ان مايزيد على ثلاثين شخصا قد قتلوا يوم امس الاول على ايدي ارهابيي المنظمات اليمينية في حين قام رجال مسلحون مجهولو الهوية ينتمون لهذه المنظمات بخطف معلم مدرسة يساري عنوة من احدى غرف العمليات في احد مشافي العاصمة سان سلفادور .

وقالت الوكالة ان جميع اعمال العنف والاغتيالات السياسية التي تجري في البلاد تقوم بها مجموعة من المنظمات اليمينية المتطرفة التي تشكلت مؤخرا برعاية السلطات العسكرية الحاكمة واعطى لها اسم الجيش يسري لمكافحة الشيوعية .

وكان سكان المناطق العمالية والضواحي المحيطة بالعاصمة قد بدأوا اوائل امس بالتظاهر واقامة الحواجز على الطرق لكن قوات ضخمة من الجيش قامت على الفور بمحاصرة المنطقة وشن غارات وحملات تفتيش على مكانسته بالاحياء والمنازل المشبوهة .

ارتفاع سعر الذهب في الاسواق الاوروبية

لندن – سانا – انتعش سعر الذهب في الاسواق الاوروبية امس وبلغ سعر الاونصة منه لدى بدء التداول في لندن في الفترة الصباحية ٥١٢ – ٥١٤ – دولارا بالمقارنة مع – ٥٠٠ – ٥٠٤ يوم امس الاول .

وذكرت – كونا – ان سعر الفضة – ١١٫٥٠ – ١١٫٩٠ – دولار للاونصة الواحدة .

رفض خطة كارتر لفرض ضريبة اضافية على النفط المستورد

واشنطن – سانا – رفضت احدى لجان مجلس النواب الامريكي خطة الرئيس كارتر لفرض ضريبة اضافية على النفط المستورد ..

وكانت احدى لجان مجلس الشيوخ الامريكي قد رفضت تلك الضريبة في وقت سابق كما اعلن قاض فدرالي عدم قانونيتها رغم ان ادارة الرئيس كارتر قد تقدمت باستئناف ضد حكم القاضي .

وجدير بالذكر انه ما زال يتعين ان يصادق الكونغرس الامريكي على قرار هاتين اللجنتين ..

في نفس الوقت قالت دراسة للكونغرس الامريكي ان العالم سيواجه في سوق النفط احتمال ارتفاع الاسعار الى – ٥٢ – دولارا للبرميل الواحد حتى عام – ١٩٨٥ – ...

ونقلت – رويتر – عن الدراسة ان ارتفاع الاسعار سيؤدي الى استمرار انخفاض كمية الدولارات الامريكية في الخارج وما يتبع ذلك من انخفاض قيمة العملة الامريكية وتزايد الضغط من اجل البحث عن بديل لها باعتبارها عملة الاحتياطي العالمي .

واوضحت الدراسة الاثار التي ستنجم اذا ماحدث وقف لواردات النفط الامريكية التي تبلغ – ٥٫٢ – مليون برميل يوميا في المستقبل لمدة عام .

وذكرت هذه الدراسة انه لو حدث مثل هذا العجز النفطي الذي يبلغ – ٩ – بالمائة بانه سيؤدي الى انخفاض الناتج الحقيقي لامريكا بنسبة – ٦٫٦ – بالمائة وارتفاع البطالة بنسبة – ٢٫١ – بالمائة معدلات التضخم بنسبة – ٢٠ – بالمائة .

وخلصت دراسة الكونغرس الى انه من المرجح ان تظل ظروف سوق النفط العالمي صعبة خلال العقد القادم وان تحدث زيادات في سعر النفط .

واشارت الدراسة الى أن مشكلات الميزان التجاري الامريكي ترجع جزئيا الى واردات النفط وانها اضعفت من مركز الدولار وقالت ان استمرار انخفاض قيمة الدولار قد يجعل منظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبيك تتخلى عن استخدام العملة الامريكية كاساس لحساب مدفوعات النفط وان خطوة كهذه سينظر اليها باعتبارها مؤشرا على ان الدولار لم يعد عملة الاحتياطي العالمي .

دول السوق الاوروبية عدا المانيا تقرر الاشتراك في اولمبياد موسكو

لندن – سانا – قررت ثماني دول من دول السوق الاوروبية المشتركة التسع الاشتراك في العاب موسكو القادمة .

وتقول – رويتر – بان اللجنة الاولمبية الوطنية في لوكسمبورغ كانت اصغر واخر عضو في السوق الاوروبية المشتركة تقرر امس الاشتراك في العاب موسكو .

وتضيف الوكالة ان العضو الوحيد الذي رفض الاشتراك في العاب موسكو هو المانيا الغربية .

هذا وستشترك كل من فرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا وبلجيكا وايرلندا والدانمرك في العاب موسكو مع العلم بان كل حكومات هذه الدول عدا فرنسا قد ساندت المقاطعة الامريكية للالعاب احتجاجا على التدخل السوفييتي في افغانستان .

وكانت اللجنة الاولمبية الاسبانية قد قررت امس باغلبية ١٨ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع اخر الاشتراك في دورة موسكو .

وتقول – افب – آن الحكومة الاسبانية قد ذكرت امس الاول ان اشتراك اسبانيا في دورة موسكو للالعاب الاولمبية امر غير مرغوب فيه .

وفي موسكو هاجم الاتحاد السوفييتي بشدة امس قرار حكومة الصهاينة القاضي بعدم اشتراكها في الالعاب الاولمبية التي ستقام هذا الصيف في موسكو .

واكدت – تاس – في تعليق حول هذا الموضوع أن كل ما تفعله الدولة الصهيونية هو تلقي الاوامر من الولايات المتحدة وتنفيذها وان احدا لم يكن يتوقع ان تتخذ اسرائيل التي تسير بدائما في ركاب سياسة الولايات المتحدة اي قرار اخر غير ذلك .

رياضة

كلمة المحرر

يقيم نادي المجدالدمشقي حاليا دورة كروية رباعية تخليدا لذكرى المرحوم عزت قره شاي الذي خدم حركتنا الرياضية لاعبا ممتازا ومدربا متفوقا ، واداريا مخلصا .

ولم يقف تفوق المرحوم عزت قره شاي عند كرة القدم ، بل كان لاعبا متألقا بكرة الطاولة ايضا : نال مراكز متقدمة في بطولات الجمهورية .

وفي الواقع فانه يجب على جميع انديتنا واتحاداتنا الرياضية ان تقوم بتنظيم دورات رياضية تخليدا للذين خدموا حركة الرياضة والشباب في بلدنا لاعبين واداريين ومدربين وفي كل مواقع العمل .

وعندما نكرم هؤلاء ، فاننا نعمل على تشجيع لاعبينا واداريينا ومدربينا وكل العاملين في حركتنا الرياضية حاليا على العمل بجد ونشاط .

■ هيثم المرابط

فاز التضامن على المجد والأمن على الطلائع في مباريات الدورة الرباعية بكرة القدم

افتتحت امس — الجمعة — على ستاد العباسيين مباريات الدورة الرباعية بكرة القدم تحت رعاية الرفيق سعيد حمادي عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري ففاز التضامن اللبناني ٢ — ١ وتغلب الامن على الطلائع ١ — صفر .

وقد بدات الدورة بالعرض العام للفرق المشاركة ، ثم وقف الحضور دقيقةصمتحداداعلى روح فقيدالرياضة المرحوم عزت قره شاي الذي تقام الدورة تخليدا لذكراه ، ثم القى السيد سعيد النابلسي كلمة نادي المجد منظم الدورة ،تبعه السيد نيازي قره شاي بكلمة ال الفقيد وبعد عزف النشيدين الوطنيين اللبناني والعربي السوري بدات اولى مباريات الدورة ففاز التضامن على المجد ٢ — ١ بينما تغلب الامن على الطلائع بهدف جاء في اخر خمس دقائق .

ففي مباراة التضامن والمجد بدا الفريقان اللعب بحماس شديد ولاحت للمجد فرص مبكرة اضاعها عماد دحبور .

ومن هجمة سريعة اطلق مهاجم التضامن عبد الله سعد قذيفة قوية عانقت شباك المجد رغم المحاولة اليائسة التي بذلها الحارس عدنان قلعه جي

وارتد المجد بهجمات مفاجئة لاحراز هدف التعادل لكن عبد الله سعد نجح في تسجيل هدف جديد للتضامن بعد ان اخترق الخط الدفاعي لفريق المجد وذلك مع اخر صافرة من الشوط الاول .

وفي الجولة الثانية تحسن اداء المجد الذي امتد نحو مرمى التضامن في محاولة لتعديل النتيجة وسنحت للاعبيه فرص متعددة للتسجيل لكنه لم يستفد سوى من واحده منها عندما زرع محمد الصوص هدف المجد الوحيد في الوقت الذي اهدر فيه فريق المجد اهدافا كان يمكن ان توصله الى التعادل في اسوأ الحالات ليخرج التضامن فائزا بهدفين مقابل هدف واحد .

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات وساعده على التماس الحكمان تركي الحلبي وعارف الرفاعي .

وفي مباراة الامن والطلائع اللبناني التي تلت المباراة الاولى لم يستمتع



جمهور الكرة بالعرض المنتظر من الفريقين حتى ان الهدف الوحيد الذي جاء في اخر خمس دقائق كان — مشكوكا — في صحته اذ سبق تسجيل الهدف حالة تسلل لاثنين من مهاجمي الامن .

وقد بقي الشوط الاول متواضع المستوى الفني ترافقه فرص سهلة ضاعت من فريق الامن اكثرها اهمية من عمر عليان الذي لعب قلبا للهجوم . لكن الشباك لم تهتز حتى نهاية الشوط الاول

وفي الشوط الثاني شدد الامن من هجماته الا انه ظهر ان عددا من لاعبيه قد اقتربوا من سن الاعتزال ولازالوا في الملاعب وبقي اللعب متواضع الاداء حتى الدقائق الاخيرة التي عاد فيها الطلائع برمته الى الدفاع للمحافظة على التعادل مما اعطى ذلك للامن نفسا — للاكثار من محاولات التسجيل الى ان وصلت كرة سريعة لم يلاحظ الحكم وجودلاتنين من المتسللين فلحق بها هيثم برجكلي واودعها بذكاء في الشباك محرزا هدف المباراة الوحيد

وفي الدقائق الخمس الاخيرة اخذت المباراةطابع القسوة والخشونة المتعمدة لكنها انتهت بفوز الامن بهدف قاد المباراة الحكم الدولي موفق حجار وساعده على التماس الحكمان فاروق حداد ومحمد خير طرابلسي .

هذا وتستمر مباريات الدورة اليوم السبت فيلعب المجد مع الطلائع ثم الامن مع التضامن بينما يلتقي غدا الاحد الطلائع مع التضامن والامن مع المجد .



شراء تجهيزات رياضية من الصين

عاد يوم الاربعاء الماضي قادما من الصين ، وفد الاتحاد الرياضي العام بعد ان اجرى هناك مباحثات واطلع على الادوات والتجهيزات الرياضية .

وقد تحدث الاستاذ مروان طحلاوي رئيس الوفد قائلا : من المعروف ان الصين الشعبية قد اصبحت الان من البلدان المتطورة في صنع الادوات والتجهيزات الرياضية . وقد اطلعنا هناك على انتاج معظم الشركات ، وتم شراء نماذج اولية من الادوات والتجهيزات الرياضية التي نحتاجها لالعاب القوى ، الجمباز — الملاكمة الاثقال — الكرات — بالاضافة الى بعض الالبسة الرياضية .

كما ناقشنا مع المسؤولين هناك ، الامور الواردة في البروتوكول الرياضي الموقع بين بلدينا ، واسلوب تنفيذها بالشكل الذي يكفل تطوير التعاون الرياضي بين البلدين الصديقين .

لقاء في سطور

— الاسم عماد قدور .. من مواليد اللاذقية ١٩٥٨ ، بطل الجمهورية برفع الاثقال في وزن ٥٢ كغ

— بدات رياضة رفع الاثقال في مدينة اللاذقية عام ١٩٧٦ .

— احرزت بطولة الجمهورية برفع الاثقال في وزن ٥٢ كغ بين عامي ٩٧٧ — ٩٨٠ .

— شاركت بالعديد من البطولات الخارجية فاحرزت ميدالية ذهبية في بطولة العرب في ليبيا عام ١٩٨٠ ، كما احرزت ٣ ميداليات ذهبية في البطولة العربية لرفع الاثقال في بغداد لوزن ٥٢ كغ .

— اتدرب ساعتين يوميا باشراف المدرب مصطفى ابو عجيب .

— امنيتي الرياضية ان اشارك بدورة موسكو ، وان احرز نتائج جيدة في البطولات العربية التي اشارك بها .

سورية عضو باللجنة التحضيرية للدورة الآسيوية السادسة بالطاولة

تم اختيار سورية عضوا باللجنة التحضيرية للدورةالاسيوية السادسة التي ستقام في اندونيسيا عام ١٩٨١ بالاضافة الى اندونيسيا ، وسيريلانكا وسنغافورة والصين .

وقد تحدث الرفيق نزيه ناعور رئيس الاتحاد السوري لكرة الطاولة ممثلنا بالمؤتمر — للثورة — فقال :

ان الاختيار جاء بناء على تحركنا الايجابي في المؤتمر الاسيوي الخامس الذي عقد في الهند خاصة وان سورية من الاعضاء المؤسسين للاتحاد السيوي لكرة الطاولة كما اتخذ المؤتمر عددا من المقررات الاخرى يمكن تلخيصها على الشكل التالي :

— انتخاب اللجنةالتنفيذية للاتحاد الاسيوي حيث بقي نفس الاعضاءالذين يمثلون كلا من اليابان ، الصين كوريا الديمقراطية ، سنغافورة ، فلسطين ، باكستان ، ماليزيا .

— تقدمت سورية باقتراح لتشكيل لجنة جديدة ، وهي لجنة التخطيط والتنظيم ، بالاضافة الى اللجان السابقة ، وهي لجنة المدربين،لجنة التصنيف ، لجنة الاشبال ، ولجنة الانظمة ، وقد تم تكليفي باعداد مذكرة تفصيلية عن اللجنة وارسالها للاتحاد الاسيوي لتكون بندا في جدول اعمال الاتحاد بالمؤتمر المقبل .

— تقرر ان يكون عدد المشاركين في باقي البعثات بالدورات الاسيوية ١٢ شخصا لكل بعثة ، منهم خمسة اداريين فقط .

— اما من حيث نتائجنا في البطولة الاسيوية الخامسة فقد حل فريقنا بالمركز السابع عشر ، وهي نتيجةجيدة قياسا للمستويات العالية المشاركة بالبطولة وهم ابطال العالم كالصين واليابان وكوريا الديمقراطية وغيرها من البلدان المتقدمة في مجال هذه اللعبة . وقياسا بالنسبة لنتائج الفرق العربية التي شاركت بالدورة

— وبالنسبة للنتائج العامة للبطولة فقد كانت نتائج الرجال على الشكل التالي ١ — الصين ٢ — اليابان ، ٣ — كوريا الديمقراطية ٤ — الهند ٥ — اندونيسيا ٦— استراليا ٧ — تايلاند ٨ — ماليزيا .

اما نتائج السيدات فقد حلت الصين بالمركز الاول واليابان بالمركز الثاني ، وكوريا الديمقراطية بالمركز الثالث .

وكانت الفرق المشاركة قد قسمت الى ثماني مجموعات .. ولعب فريقنا في مجموعة مع استراليا وايران فحل فريقنا بالمركز السابع عشر ■

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — إعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢							■		
٣				■	■	■			
٤	■				■				
٥				■		■		■	
٦		■					■		
٧			■		■				
٨				■					■
٩		■							

تنظيم : عبد العزيز حبيب

افقيا :

١— .... ٢— ماركة .... ، اشتاق ٣— طرق ، .... ٤— شجعان ، .... ٥— اماكن للفحص والتحليل ٦— حاجز ، تكلم .... ٧— كاتب مسرحي .... معكوسة ، اجاب .... — لم يعترف ، اختبار .... — يستغل الفرص .

عموديا :

١— عاصمة دولة اشتراكية ٢— يزخرف ، هباب ٣ — لايفش معكوسة ، احد الوالدين ، من الزيوت ٤— حرفان من قتل ،رقصة شعبية ٥— ثلثا روح ،سهر ، مقياس مسافة ٦— قصد واراد معكوسة ، حشم ٧— سلاح فردي ، حرف جر ٨— يقاتل ، طليق معكوسة ٩— ماركة سجائر معكوسة ، ضد استيراد

من هو .. من هي ؟

١ — تمرينات بالطائرات العسكرية .. التسمية مكونة من مقطعين واحد عشر حرفا ..

.... = في العرو

.... = يسلم

.... = قناء

.... = التسفاخ

.... = متتالية

٢ — الدول الاغنى في العالم .. التسمية مكونة من مقطعين وثلاثة عشر حرفا ..

١١ + ٣ + ١٠ + ٥ + ١٢ = اتصاف

٩ + ٤ + ١١ = صنف

٢ + ٨ = حرامي

٨ + ٧ = انعى خطيرة

١٢ + ٦ = للنداء

٢ + ٥ + ٧ = احرف متشابهة

** الحلول السابقة :

١ — الاعتداءات

٢ — المتطوعون

اذاعة

١٠٫١٥ — نادي المستمعين

١٢٫٣٠ — ذكريات اذاعية

١٫٣٠ — غناء

٣٫٠٠ — المواطن والقانون

٤٫٠٠ — في دوحة الشعر

٥٫٠٠ — المسلسل اليومي

٥٫٣٠ — مع التنمية

٨٫١٥ — مطرب وجمهور

١٠٫٤٥ — شخصيات بين الوهم والحقيقة

١٢٫١٥ — روايات مختارة

١٫٢٠ — سورية اليوم



تلفزيون

٤٫٣٠ — البرامج التعليمية

٥٫٤٥ — افلام كارتون

٦٫٠٥ — سندباد للاطفال

٦٫٣٠ — برنامج عالم الاسرة

٧٫٠٠ — جريدة التلفزيون

٧٫١٥ — عالم الحيوان

٧٫٥٠ — المجلة الثقافية

٨٫٣٠ — الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ — المسلسل العربي عنترة

١٠٫٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي



الكلمة الضائعة

م	ر	هـ	ل	ا	ل	ا	م	ت	ي	ا	ز	ا	ت	ا
ي	ا	ز	ه	س	هـ	ء	م	ة	ا	ت	ا	د	ل	ن
ز	ك	ا	م	ي	ب	م	ا	ل	ي	س	ا	ت	ي	م
ا	و	ل	ن	ن	ا	ا	د	د	ت	ا	د	ف	هـ	ا
ن	ا	م	ر	ر	و	س	ط	ي	ع	خ	ف	ل	ا	ر
م	ا	ة	س	ا	ا	ا	ل	ه	ل	ل	ا	ن	ي	ي
ت	ا	ا	ب	ء	ج	ا	ف	ا	ت	م	ا	و	ف	د
ا	ت	ي	س	ي	ء	و	ت	ذ	ة	س	م	ر	ه	و
ا	ع	ر	ا	ف	هـ	ة	ء	ي	س	م	ا	ي	ل	ه
ز	هـ	ل	ي	ن	هـ	ا	ي	ا	ت	و	ة	هـ	س	ن
ا	ر	ا	م	ا	ل	ه	ا	ع	م	ل	د	ج	س	ه
ز	ا	ي	ن	ر	ر	ن	ج	و	ع	ا	ب	و	ج	ا
ت	و	ت	و	س	ن	هـ	ر	س	ي	ع	ا	م	ت	ب
ب	ا	ح	د	ي	ع	و	ا	ا	د	ة	ك	ا	ل	ا
ا	ت	ا	م	ج	ا	ع	ة	ب	و	ن	م	ت	ا	ت

الحل السابق : المصالحة

● أ — اعراف — التدخلات — الامتيازات — ابرار — استقطاب — احتيال — التحسس — الدسائس — العداء — استيلاء — آفات — اوكار

ارهاب — ● م — معاقل — مكابدة — ممارسات — ميراث — مجاعة — مسيئة — مقل — ● ن — نهايات — نقابات

نحاريد — نوافذ — نجوع — نقاية — ● هـ — هلامة — هيبة — هجومات — هراوات — هينمات — هزال — ● و — ولاعة

وجار — وعيد — وقر — وسن — ود — ● ي — يد — يام — يسر — يمن — يلق — يوم

الكلمة : دور البعثات الدبلوماسية كلمة من ستة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء ١١ ليلا

حلباوي : طريق المزرعة ساحة عرنوس ٤٥١٠٣٢ — القنواتي : قصاع ٤٥٢٢٧٦ — الميداني : عنوي انشاءات جادةالخطيب — سميرة: الحواكير قرب سفارة المانيا الغربية ٧١١٢٣٥ — عساف : مساكن الزاهرة موقف الحلقة ٨٨٧١٩٢ — الطب : شارع النصر ١١٩٨٦٣ — الهدى : المزة اخر موقف الجبل ٦٦٧٧١٩ — اسكندرون : المخيم حي التضامن جانب مدرسة اسكندرون — جوبر الحديثة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤٠ — ٢٢٥٩٩٠

أسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق

بندورة حمراء متماسكة اول ١٨٠ — خيار بلدي اول ٢٧٥ — كوسا صغير ١٢٥ — باذنجان اول ٢٧٠ — فول اخضر بلدي اول ٧٥ — بصل يابس اول ١٤٥ — بطاطا اول ١٨٠ فليفلة خضراء اول ٣٦٠ — بازيلاء خضراء اول ١٦٥ — فاصولياء خضراء مبرومة اول ٢٠٠ فاصولياء خضراء مالطية اول ٢٦٥ — جزر اول ١٣٠ — سلق اول كغ ١٠٠ — ثوم اخضر كغ ١٢٠ — طرخون « جرزة » ١٠٠ — موز لبناني ٢٧٥ — ليمون حامض اول ١٨٥ — برتقال ختملي سكري ماوردي اول ١٩٠ — برتقال شموطي اول ٢٨٠ — برتقال بلانسيا اول ٢٤٠ — برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ — يوسف افندي كرمنتينا اوست شوما اول ٣٦٠ — كريفون اول ١٦٠ — جانرك اول ٢٧٠ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ نوع ثان ٣٠٠ — تفاح كولدن او ستركن ٣٧٠ — ٣٠٠ — ٢٢٥ — تفاح دبل ريد ٤٠٠ — ٣٢٥ — ٢٥٠ — اناناس كغ ١٢٥ — فريز ١٥٠٠ — كرز بمختلف مسمياته ٦٠٠ — فجل صغير « جرزة » ٢٥ بصل اخضر « جرزة » ٢٥ بقدونس « جرزة » ٢٥ نعنع « جرزة » ٢٥ — ارضي شوكي صغير ٣٠ وسط ٥٥ كبير ٧٠

حظك اليوم

الحمل : خاطر الطموح غير المحدود . ربما اصابتك الخيبة

الثور : أمام احزان القلب لاعلاج لك الا العمل .

الجوزاء : انت تعالج اوهام الاخرين لتهرب من مواجهة اوهامك

السرطان : احتمالات صدام جدية مع أصدقاء أو اشخاص بسيطين

الاسد : صراحة القول ضرورية لازالة سوء تفاهم

العذراء : شعور بالاضطراب وعدم الاستقرار ، يزول بعد لقاء

الميزان : في المال الحظ معك . يصعب عليك الاتصال بمحيطك

العقرب : مشاريعك للنجاح شرط الا تضيع في تفاصيل تافهة

القوس : خيالك الخصب لعين جدا ولكنك تسيء استخدامه

الجدي : ضائقة خفيفة لا تحيد بك عن الهدف

الدلو : انت قادر على انفاق مبالغ مجنونة دون مساعدة احد

الحوت : قلبك لايضحك اويلقي اعمال الحياة تبدو لك باهتة

سينما

● الخيام : صراع امرأتان ، مع كلوديا كاردينالي ، بريجيت باردو .

● السفراء : اميرة حبي انا . مع سعاد حسني . حسين فهمي .

● الكندي : العشاق مع سفيتلانا توما . اخراج اميل لوتيانو .

● الدنيا : مشاكل الحب . مع محمود ياسين . تيللي . سمير غانم .

● راميتا : اللؤلؤة السوداء مع جلبرت زولاند . كارل اندرسون

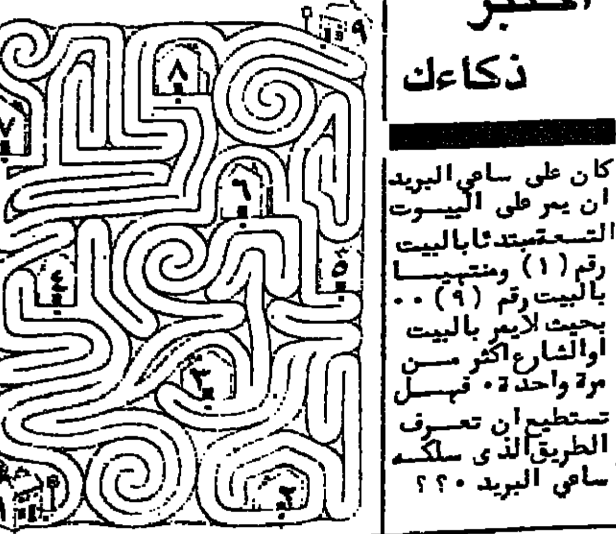
● الامير : لا وجود للموت . فروسية ومغامرات .

● الفردوس : الشارلو في اسبانيا — كوميدي .

● دمشق : سمك بلا حسك . مع دريد لحام . صباح جزائري . وليد توفيق .

● بيبلوس : اموت واحبك مرتين . ناجي جبر . اغراء . عمر خورشيد .

اختبر ذكاءك



كان على ساعي البريد ان يمر على البيوت التسعة مبتدئا بالبيت رقم (١) ومنتهيا بالبيت رقم (٩) .. بحيث لايمر بالبيت اوالشارع اكثر من مرة واحدة . فهل تستطيع ان تعرف الطريق الذي سلكه ساعي البريد ؟؟؟

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف: غازي جريدة

إيضاح من المؤسسة العامة للتبغ وتعقيب المحرر

رئيس تحرير جريدة الثورة

المحترم

اطلعنا على الكاريكاتور المنشور في الصفحة الحادية عشرة من العدد رقم ٥٢٩٢ تاريخ ١٠ — ٥ — ١٩٨٠ من جريدتكم الغراء والذي يرسم ساخراً ، علبة الحمراء الطويلة من سجايرنا ، نطل منها سيجارتنا الرامينا والاماميا .

ونحن كمؤسسة من مؤسسات القطاع العام ، نبذل الجهد والعرق في سبيل تقديم سلعة استهلاكية جيدة للمواطن ، ومع قناعتنا المطلقة بجوده سيجارة الرامينا التي انتجناها مختلطة بين التبغين الاميركي والاوروبي وسيجارة الاماميا التي هي سيجارة شرقية بحتة خالية من اية مواد تعسيل وتعطير ومصنوعة من التبوغ السورية الصرفة ومع قناعتنا من جهة ثانية بالنقد البناء الهادف الى تطوير وتحسين الانتاج الوطني وذلك عن طريق اظهار الاخطاء وايجاد السبل الكفيلة في تصحيح هذه الاخطاء ، مع قناعتنا بجميع ذلك لابد لنا الرد على الكاريكاتور المذكور — بالملاحظات التالية :

١ — ان الكاريكاتور موضوع البحث ليس الا مادة ستزعج انتباه المواطن لينحول عن السيجارة الوطنية الى السجاير الاجنبية المستورده منها او المهرب وهو يصور مؤسسة التبغ على انها مؤسسة عريقة في الاحتيال والتضليل والغش ، وذلك عن طريق تصريف سجاير غير مرغوبه في غلاف سيجارة احتلت مكانتها بين جمهور المدخنين ، وما ذلك الا مجرد كذب وافتراء نسجته مخيلة صاحب الرسم دون اي مؤيد حقيقي يستند اليه ، ويتحمل مسؤولية ذلك مدير الصحيفة والمسؤول عن تحريرها .

٢ — ياسيادة رئيس التحرير ، ان اقل مايمكن ان يوجه الى صحيفتكم من خلال الكاريكاتور — موضوع البحث هو انها بكل بساطة تشجع المواطن على التوجه نحو السجاير الاجنبية المهربة والاحجام عن السجاير الوطنية التي تبذل مؤسستنا كما اسلفنا جهودا كبيرة — لانتاجها سلعة تضاهي السجاير الاجنبية شكلا ومضمونا ، وليس ادل على ذلك اكثر من جهل صاحب الكاريكاتور وعدم استطاعته ان كان مدخنا ، التمييز بين طعم سجاير الرامينا والاماميا وطعم الحمراء الطويلة ، ذلك ان سيجارة الاماميا هي سيجارة شرقية بحتة دون تعسيل اوتعطير ومصنوعة من تبوغ سورية صرفة كما اسلفنا ، وسيجارة الرامينا مصنوعة من مزيج تبغي يتضمن البرلي والفيرجينيا الامريكين المنشأ ومنتجين في سورية بالاضافة الى مزيج من التبوغ — الشرقية السورية مضافا الى كل ذلك مواد تعسيل وتعطير ، في حين ان الحمراء الطويلة مصنوعة من مزيج من التبوغ الشرقية السورية مضافا اليها البرلي والفيرجينيا ، نسبة لاباس بها منهما مستوردة من منشئها الاصلي ، ومضافا اليها مواد تعسيل وتعطير تختلف تماما عن تلك الداخلة في سيجارة الرامينا .

٣ — اننا في الوقت الذي لانقصد فيه ، من خلال ردنا هذا ، الدفاع عن هفوة او عمل جنيناه ، ولا الدعاية لسجاير ننتجها ، ولا نطلب من احد القيام بواجب الدعاية هذا ، لابد لنا من ان نتساءل عن القصد والغاية من مثل هذا التشويش في صحيفتكم الغراء على مؤسسة وطنية لاتدخر جهدا في سبيل الوصول الى الانتاج والتعامل الامثليين تارة بشكل كاريكاتير ، وطورا بريبورتاجات مكتوبة ، بل مسلسل من الريبورتاجات — زراعة التبغ للمحرر صدر الدين الماغوط — لم يكتمل المسلسل بعد تصور جميعها هذه المؤسسة على انها لاداب لها سوى غش المواطن والتحايل عليه لنهب مكاسبه دون ان يقوم على ذلك اي دليل حسي ، بل دون ان تكلف الصحيفة نفسها واجب تقصي الحقائق من طرفي المواضيع — المواطن والمؤسسة — .

ان مؤسستنا العريقة في نظامها وتعاملها والتي قامت باستيراد المعامل الحديثة والخبرات التقنية العصرية ، والتي تستورد افضل المواد الاولية الداخلة في صناعة سيجارتها ، هدفها دائما انتاج وتقديم السلعة الجيدة لجمهور المدخنين ، السلعة التي تضاهي وبكل فخر اجود انواع السجاير الاجنبية المستوردة وبشهادة جميع المدخنين ، السلعة المستوردة وبشهادة جميع المتذوقين العرب والاجانب ، نقول المتذوقين وليس المدخنين امثال صاحب الكاريكاتير الذي لايفقه من السيجارة سوى نفث الدخان ليس الا .

٤ — ان مؤسستنا ليس لها هدف وغاية سوى التوصل دائما الى الانتاج الامثل والسير دوما في ركاب التقنية العصرية بكل تجرد وصدق ، وهذه هي اولى مهماتها وواجباتها ، ونترك للاخرين ان يكونوا منجردين في اداء واجباتهم عند المناقشة والنقد لاتشدهم في اداء هذا الواجب اية غايات او مقاصد خارجة عن الحقيقة

٥ — لقد طغت هجمة التهريب منذ عدة سنوات على سوقنا الداخلية نتيجة الظروف العامة التي تسود المنطقة من جهة ثانية ، والهجمة هذه تمتص من نقدنا القومي مئات ملايين الليرات السورية سنويا ، تحول الى قطع نادر بعملية التهريب جديدة لندفع ثمنا للسلع المهربة ، فهل هنالك من مصلحة التهريب للمهربين ، وهل يعقل ان يصدر ذلك عن مؤسسة عامة يفترض انها ملتزمة بالخط الوطني كالصحافة في سورية ؟

٦ — اليس من المستغرب ياسيادة رئيس التحرير ، اننا لم نطالع مرة واحدة مقالا واحدا يستدعي انتباه المواطن الى اضرار التهريب وما يعكسه من خسائر على الاقتصاد القومي ويقصد نوعية هذا المواطن وردعه عن الانجراف وراء بهرجة السلع المهربة وترغيبات المهربين التي تؤول بالنتيجة الى استنزاف الاقتصاد القومي .

اخيرا وان كنا ، كما قلنا اعلاه ، مع الكلمة الهادفة والنقد البناء ، نرحب بل نطالب بها مجردين ونتعاون معها نزيهين في سبيل تصحيح الاخطاء ان وجدت ، فاننا بالوقت ذاته مع الرد ويعنف على النقد لمجرد النقد او سوء القصد وذلك اظهارا للحقيقة ودفعا لكل تضليل وهدم لاقتصادنا الوطني راجين نشر هذا الرد في الصفحة ذاتها من جريدتكم الغراء ، شاكرين تعاونكم .

المؤسسة العامة للتبغ

الادارة العامة

● تعقيب المحرر

١ — مع كل احترامنا للجهود التي تبذل في المؤسسة العامة للتبغ ، نرى ان في هذا الرد مغالاة لاتتناسب وحجم النقد الموجه للمؤسسة عبر الكاركاتير المشار اليه . الا اذا اعتبرنا ان هذه المؤسسة تخلو من جميع السلبيات خلافا لكل المؤسسات في الدنيا !

٢ — اننا ولمعلومات ادارة التبغ ضد كل انواع التهريب مهما كبرت او صغرت وفي مقدمتها تهريب التبوغ الاجنبية . ولا نعتقد ان صحيفتنا قصرت في هذا المجال ، ولانعتقد — ومن يتابع الصحيفة يدرك — ان ماكتب حول هذا الموضوع بالشيء القليل ، ويظل هذا الامر واحدا من واجباتنا التي نعرفها تماما .

٣ — اننا عندما ننتقد مؤسسة ما ومؤسسة التبغ واحدة من مؤسساتنا الوطنية ، لانقصد التجريح او التشهير ولا ماذهب اليه السرد ولكن من حرصنا على تطوير ودفع جميع المؤسسات نحو الافضل . ولسنا نعتقد ان هنالك مؤسسة مافوق النقد وفوق الاخطاء والسلبيات . كما نعتقد ان صحافتنا الموجهة والملتزمة فيما تمارسه تمارس دورا ايجابيا وبناء وهذا الدور انما هو نابع من ايمان القيادة السياسية المسؤولة بهذا الدور وبتوجيه منها .

وبانتظار اجابة مديرية الاسكان لنجيب سكان بيت جن

الى مديرية اسكان والمرافق

لا بد ان تكونوا قد اطلعتم على الشكوى التي نشرها اهالي مزرعة بيت جن في العدد ٥٢٨٢ الصادر بتاريخ ٢٠ — ٤ — ١٩٨٠ من جريدة الثورة على الصفحة الحادية عشر زاوية مع الجماهير حول الاعتراض على المخطط التنظيمي وهل يؤخذ بعين الاعتبار ام لا .

للاطلاع وبيان الواقع والراي حول ما ورد في الشكوى والاعادة فورا .

اللواء محمود قوشجي

محافظ دمشق

كلمات .. ولكن ليست كالكلمات !!

قريتي مشترى بيرة الجبل التابعة لمحافظة حماه — منطقة الغاب ناحية سلحب ، تقع في منطقة جبلية تبعد عن الطريق العام ٢ — ٣ كم

وللان لم يربط القرية بهذا الطريق اي طريق فرعي معبد ، ويتم نقل كافة المؤن والحاجات الاستهلاكية على الاكتاف والظهور وعلى الدواب احيانا .

وعليكم ان تتصوروا كيف يكون الحال عند الحاجة الى نقل مريض الى طبيب !

ثم ان طلاب القرية يقطعون يوميا الى يومنا هذا مسافة ٦ كم ذهابا وايابا وسيرا على الاقدام يوميا !

● المواطن جميل بلول



تتمات — تتمات

بيان مشترك

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى بحثها والاستعداد لمواصلة النضال المشترك من اجل السلام في كل العالم وامن الشعوب وتخفيض حدة التوتر الدولي ونزع السلاح .

واكد الطرفان متانة العلاقات السوفيتية السورية الودية والتعاون الشامل بينهما واشارا الى ان توثيق الاتصالات وتطويرها بين مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي ومجلس الشعب السوري يساعدان على مواصلة تعزيز الصداقة بين البلدين .

واشار ممثلو مجلس الشعب السوري الى النجاحات الكبيرة للشعب السوفيتي في البناء الشيوعي وقدروا تقديرا عاليا القسط البارز الذي يساهم به الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفيتية في توطيد السلام والامن الدولي واعربوا عن الشكر العميق للشعب السوفيتي الصديق ازاء الدعم الواسع والتاييد الشامل اللذين يقدمهما للجمهورية العربية السورية والقضية العرب العادلة بشكل عام .

ان البرلمانيين السوريين والسوفييت يدينون بشدة اتفاقات كامب ديفيد والمعاهدة الانفرادية بين مصر واسرائيل التي عقدت برعاية ومشاركة الولايات المتحدة النشيطة كاجراء مضاد للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والمصالح الجذرية للامة العربية .

ان الوفدين قد اشارا الى ان اسرائيل تحت غطاء هذه المعاهدة تواصل سياسة التوسع والعدوان ضد البلدان العربية المجاورة واما الاوساط الاستعمارية فتحاول توسيع وجودها العسكري والسياسي في الشرق الاوسط .

اكد البرلمانيون السوفييت تضامنهم الثابت مع نضال الشعب العربي السوري والشعوب العربية الاخرى ضد دسائس الامبريالية وعملائها في الشرق الاوسط ومن اجل اقرار السلام العادل والدائم في هذه المنطقة وقدروا تقديرا عاليا النهج المعادي للامبريالية للجمهورية العربية السورية التي تقف في الصفوف الامامية لحركة التحرر الوطني العربية وتصميمها على التصدي لمحاولات النيل من المنجزات التقدمية للشعب السوري . ان وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي قد اطلع رئاسة مجلس الشعب في سورية حول اعمال اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو والقرارات المتخذة فيه . قدر البرلمانيون السوريون تقديرا عاليا نتائج اجتماع اللجنة الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو خاصة في المواقف الثابتة التي اتخذه الاجتماع حول دعم القضية العربية العادلة وعلى راسها قضية الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وتحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل عام ١٩٦٧ .

اكد الطرفان الحرص الراسخ للاتحاد السوفيتي على النضال من اجل التسوية الشاملة على اساس الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ١٩٦٧ بما في ذلك الجزء الشرقي للقدس واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة واعربا عن القناعة بوقف سياسة الصفقات واعربا عن القناعة بان الطريق نحو هذا الحل هو وقف سياسة الصفقات الانفرادية المعادية .

وادان البرلمانيون السوفييت والسوريون بشدة النهج الذي تمارسه الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية وبعض بلدان الحلف الاطلسي الاخرى والذي يرمي الى تقويض عملية الانفراج الدولي والتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والاعتداء على استقلالها وسيادتها وان الضجيج حول الاحداث في ايران وافغانستان ليس الا مبررا لمحاولات تنفيذ مشاريع تثبيت المواقع السياسية والعسكرية الاستراتيجية للاوساط الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط ودق الاسفين بين الشعوب العربية والاسلامية من جهة واصدقائها الحقيقيين وهم الاتحاد السوفيتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية من جهة اخرى .

واعرب وفد مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفيتي عن شكره العميق على الحفاوة وكرم الضيافة اللتين قوبل بهما البرلمانيون السوفييت من قبل ممثلي الشعب العربي السوري .

رئيس الوفد البرلماني

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى السيد الرئيس — حافظ الاسد — وعدد كبير من المسؤولين في القطر .

واكد تقدير الاتحاد السوفيتي قيادة وشعوبا لمواقف القطر العربي السوري النضالية ونهجه التقدمي .

وقال نحن مصممون على مواصلة النضال المشترك ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية ولايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه .

واختتم السيد — بركلوسكاس — تصريحه معربا عن اعجابه والوفد المرافق له بالمنجزات الضخمة التي تحققت في القطر والتي شاهدها خلال زيارته .

كما ادلى السيد — محمود حديد — رئيس مجلس الشعب بتصريح لمندوب — سانا — قال فيه لا شك ان زيارة الوفد البرلماني السوفييتي الى القطر العربي السوري في هذه المرحلة بالذات لها دلالة خاصة ولها طابع خاص فيما يتعلق بتطوير التعاون والصداقة بين سورية والاتحاد السوفيتي ..

واضاف السيد — حديد — يقول ان المنطقة العربية تجتاز مرحلة صعبة وكذلك مناطق كثيرة من بقاع العالم .

وقال نحن نتصدى بحزم للهجمة الامبريالية المكثفة على المنطقة العربية وعلى سورية بالذات .. مما يجعلنا نشدد النضال والتعاون مع اصدقائنا في الدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ومع حركة التحرر في العالم لاحباط المؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية الرجعية .

واكد السيد رئيس مجلس الشعب ان زيارة الوفد البرلماني السوفييتي الصديق قد ساهمت في تعزيز العلاقات بين الشعبين الصديقين كما انها أتت في اطار التعاون التقليدي القائم بين البلدين هذه العلاقة الابدية التي تربط الشعبين والحزبين في مبادىء مشتركة هي النضال ضد كل اشكال الاستعمار ....

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى هذه المناسبة لاعرب عن ثقتي بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا في جميع المجالات والتي عززناها خلال لقائنا في براغ وفي دمشق ستواصل نموها المطرد تحقيقا لرغبتنا المتبادلة ولخير شعبينا ولمصلحة نضالنا المشترك ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية وعملائهما .

ارجو في الختام ان تقبلوا اطيب تمنيات الصحة والسعادة لشخصكم والتقدم والازدهار لشعب تشيكوسلوفاكية الصديق ....

في استفتاء مزور

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى المشروع الساداتي لان الاستفتاء يتضمن مواد مختلفة يتناقض بعضها مع بعض وقد اجمعت الوكالات والصحف على ان الاقبال على الاستفتاء كان قليلا وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مراسلها ان الاستفتاء لم يثر بصورة واضحة حماس الجماهير حيث كان عددهم قليلا عند ابواب مكاتب التصويت في القاهرة ومن الجدير بالذكر ان دستور عام ١٩٧١ الذي صدر بعد عام واحد من استيلاء السادات على الحكم كان ينص على ان رئيس الجمهورية لايمكنه الترشيح لرئاسة اكثر من مرتين متعاقبتين كل منهما ستة اعوام .

مسرحية الخلافات

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى الامريكي تنص على ان اسرائيل ونظام السادات قد حددا الموعد المستهدف لاكمال المحادثات في غضون سنة لكي يتسنى اجراء الانتخابات في اسرع وقت ممكن بعد ان تكون حلقات المؤامرة قد استكملت تماما بين الاطراف الثلاثة .

واضافت ان الصيغة الجديدة ستستند الى اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المنفردة بين النظام المصري والصهاينة وملحقاتها .

هذا وتاتي زيارة مبارك الى واشنطن ضمن مخطط اطراف كامب ديفيد الذي يهدف الى فرض مايسمى بالحكم الذاتي على الشعب الفلسطيني ..

وقد وصف بسام ابو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مناورة رئيس النظام المصري بانها حيلة جديدة تستهدف الى اعادة الاعتبار الى سياسته المعادية للعرب .

وهكذا لم تكن شجاعة السادات لتكفي اكثر من عدة ايام حيث وافق مجددا على اجراء المباحثات بارساله مبعوثه مبارك الى واشنطن من اجل تقديم الطاعة الى اسياده الامريكيين ومواصلة تقديم التنازلات لاسرائيل .

الداوودي يجري

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم واوضحت الوكالة ان الداوودي اجرى امس محادثات في جنيف مع الدكتور فالدهايم الموجود حاليا في سويسرا لحضور مؤتمر الامم المتحدة الوزاري حول كمبوديا .

واشارت الوكالة الى انه من المتوقع ان يستطيع الداوودي امكانات استئناف اعمال اللجنة الدولية المذكورة .

العدو ينفذ

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى ونقل راديو مونت كارلو عن صحيفة هآرتس الصهيونية قولها بان هذه المستوطنات التي اعدت مخططاتها مسبقا ستكون مع ثلاث مستوطنات اخرى في نفس المنطقة بمثابة حزام عازل بين منطقة سيناء وقطاع غزة المحتل .

واعلن ناطق باسم دائرة الاستيطان في المنظمة الصهيونية المسؤولة عن تنفيذ مشاريع الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ان مستوطنات اضافية ستقام في المنطقة لدى توفر الاموال اللازمة لها .. ونقلت رويتر عن المسؤول الصهيوني زعمه بان جميع الاراضي التي تقع عليها المستوطنات تسيطر عليها الحكومة الاسرائيلية .

وقال المسؤول ان اولى هذه المستوطنات التي بوشر العمل بها ستسمى — قطيف — وتقع على بعد بضعة كيلو مترات شمالي الحدود المصرية الفلسطينية .

اول قاعدة برية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى كبار ضباط القاعدة النووية بالاضافة الى صحفيين ومراسلين فرنسيين واجانب .

هذا ويبلغ طول الصاروخ النووي من طراز سي ٣ اربع عشر مترا ويزن ٢٦ طنا ويحمل راسا نوويا ذكر ان قوة تدميره اقوى ٥٠ مرة من القنبلة التي القيت على هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية . كما يبلغ مدى هذا الصاروخ ٣٥٠٠ كم

قذيفتان على صيدا

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى قتلى ونحو اثني عشر جريحا جراح بعضهم خطيرة .

واضاف راديو بيروت ان توجيه القصف الى مدينة صيدا جاء في اعقاب تهديد اطلقه — سعد حداد — عميل العدو المدعومون من اسرائيل صباح امس .

هذا وقد اجتمع الرئيس اللبناني — الياس سركيس — امس برئيس الاركان العامة في الجيش وجرى خلال هذا الاجتماع عرض للشؤون الامنية بالاضافة الى شؤون المؤسسة العسكرية .

واجتمع الرئيس — سركيس بعد ذلك مع وزير الدفاع الاستاذ — جوزيف سكاف — يرافقه نواب زحلة في البقاع الغربي وعدد من المطارنة وقد عرض معهم الاوضاع في زحلة والبقاع بعد الحوادث الاخيرة .

بلخوجة يتوقف

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى الشقيقين اعرب عن امله في تطوير هذه العلاقات . واشاد بنضال وصمود القطر العربي السوري في وجه المخططات العدوانية ودعمه اللامحدود لقضية الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه من اجل استرداد حقوقه الوطنية المشروعة في ارضه ووطنه .

كما اشاد السيد الوزير في تصريحه بالقرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية وخاصة القرارات المتعلقة بمدينة القدس والحالة في الشرق الاوسط واعرب عن ارتياحه للموقف الموحد الذي اتخذته الاقطار العربية الشقيقة في المؤتمر ازاء هذه القضايا .

— اعلان مزايدة —

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن اللجنة الفرعية لبيع السيارات الحكومية في محافظة درعا عن طرح عدد من السيارات الحكومية المستعملة من مختلف الانواع للبيع عن طريق المزايدة العلنية .

تجري المزايدة في مكان تواجد السيارات الكائن قرب مراب المواصلات بدرعا وذلك في الساعة التاسعة من صباح يومي السبت والاحد الواقعين في ٧ و ٨ حزيران ١٩٨٠ ويمكن لجميع المواطنين الاشتراك في المزايدة بعد دفع التامينات الاولية وقدرها ٥٠٠ ل.س عن كل سيارة يود المزايد شراؤها وذلك بموجب شيك مصدق لامر اللجنة الفرعية لبيع السيارات بدرعا او اشعار مصرفي اصولا .

ويمكن للراغبين مراجعة مديرية النقل بدرعا للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المحفوظ لديها وعلى السيارات وتفحصها اثناء اوقات الدوام الرسمي

تخضع المزايدة لاحكام المرسوم التشريعي ٣ لعام ١٩٧٧ وتعديلاته والمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ وتعديلاته .

درعا في ٢٥ — ٦ — ١٤٠٠ هـ

١٠ — ٥ — ١٩٨٠ م

اللجنة الفرعية لبيع السيارات بدرعا

— ٦٩٥٦ —

هكذا منه الأصل

الثورة

٢٤ — ٥ — ١٩٨٠

كلمـة

انهم يعبرون العالم على جياد الفرح والاناشيد الرائعة .. اطفالنا الذين خرجوا الى معسكراتهم « الطلائعية » محملين بكل الفرح والحب .. كلهم خرجوا لينسجو مجتمعين قميصا من خيوط العطاء لوطنهم الرائع الكبير .. فتحية لهم ، وهم يعبرون طفولتهم باتجاه مستقبل هذه الامة المشرق ابدا .

صباح الخير

شمس

لكل العيون الصغيرة تاتي الصباحات

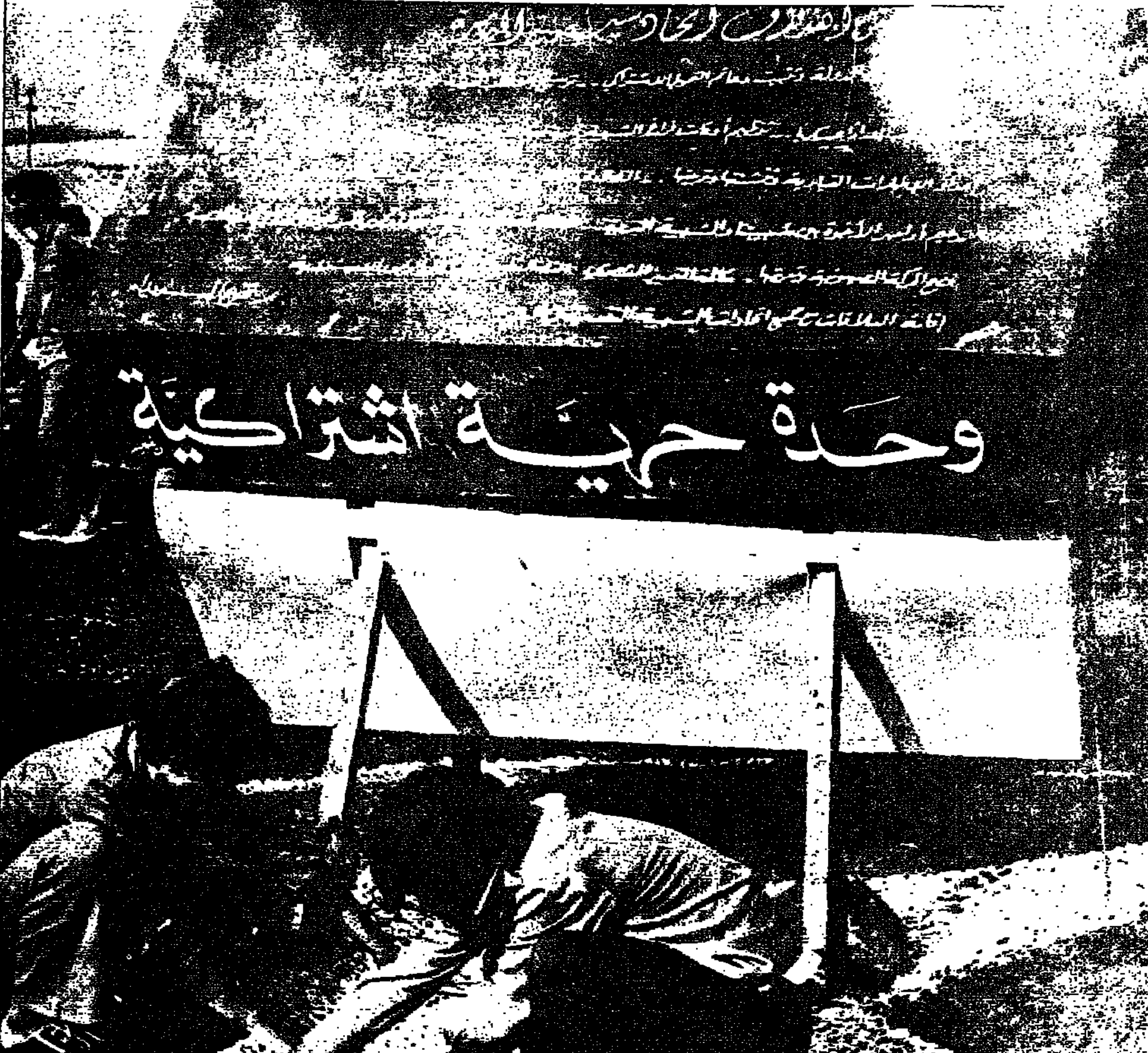
تاتي البلاد البعيدة عن مقلتيك فانت هنا موطن من حنان وحب هم الان روض جميل يمر به العطر

في كل درب ..

فغن لمن يبدأ الاغنيات .

بطاقـة

حمل حقيبته الصغيرة ، وبعض القصص الجميلة وانطلق مبتهجا الى ابعد حدود البهجة .. لم ينس ايضا ان ياخذ معه دفتر الرسم وعلبةالتلوين ليرسم كعادته مشاهداته اليومية اثناء سيره مع اصدقائه في الطريق الى المعسكر . في حين بسمات الشمس تنشر اشعتها الجميلة .



معاً على الطريق

تصدير الجريمة المبدأ الأساسي للامبريالية

★ سليم بركات

القتل والرعب والاجرام الذي تمارسه حفنة من عصابات التامر والخيانة ، التي ربطت نفسها كاداة طيعة مع اعداء امتنا العربية غريب كل الغرابة على طبيعة شعبنا ، وقيمه التي عرف بها عبر التاريخ . وفي الحقيقة ليس من السهل مطلقا ان يتحول الانسان الذي ينجبل بطبيعته الصافية الخيرة الى مجرم يمارس اعمال التخريب ، وسفك الدماء وقتل الابرياء ، وتشريد العائلات وزرع الذعر والفوضى بين البشر . ان يتحول الانسان الى ذلك مجرم يمارس على اخيه الانسان ذلك غير ممكن الا اذا فقد كل الصفات الانسانية التي تعطيه معناه الانساني . وتخلى في نفس الوقت عن الشهامة ، والرجولة ، والقيم وانحدر الى العالم السفلي الذي لا شيء فيه سوى الحقد والغرائز العمياء والميل للجريمة ، في مستوى ينحدر عليه بكثير مستوى الحيوانات ذلك ان الكثير من الحيوانات تمتلك اخلاقا على الاقل في التعامل مع فرائسها ، فمنها ما ينبه الفريسة ، ومنها ما لا ينقض عليها الا بعد التحذير ، ومنها ما يملك طرقا مختلفة تسلكها اثناء الانقضاض على فرائسها دون ان تمارس عمليات المكر والخداع . فاذا كانت هذه صفة الحيوانات فكيف يمكن ان تكون صفة الانسان الذي تميز بالعقل ، والوعي ، والاخلاق في تعامله مع ابناء جنسه ، من المستبعد ان يتصور المرء بشريا له من الصفات الانسانية بعض المزايا يستخدم سلاحه ضد انسان اخر مهما كانت طبيعة هذا الانسان الا اذا كان قد وضع هذا الانسان نفسه مكان القانون ، والاخلاق والعرف ، والقيم وبهذه الطريقة لا يصبح في تعداد بني البشر ، بل في تعداد البهائم المتوحشة . ان العالم الحضاري يسعى لرفاهية الانسان ، ولجلب السعادة الى قلبه ، ولتخفيف الضيم عنه ، ووضع الامكانات لحل مصاعبه ، وتخفيف آلامه . ان العالم الحضاري يحترم الانسان كونه انسانا ، يحترم انسانية الانسان لانه عضو في الاسرة الانسانية . والامر الغريب ان يتحول الانسان الى مجرم في عالم الحضارة الذي يرفض الاجرام ، ويكافحه بكل الوسائل . ان الحضارة الانسانية الان ترفض الاجرام والقتل في عالم الاخلاق ، والقيم ، حرمتها اخلاقية البشر اجتماعيا وطبيعيا ، حرمتها الاديان السماوية باسرها وحتى عبدة الاصنام حرموا القتل .

هذه الاعمال الاجرامية تمارس في وطننا من قبل فئة ضالة انسلخت عن كل القيم النبيلة التي تميز بها شعبنا عبر التاريخ ، لتزرع الرعب ، والذعر بين افراد الجماهير انها فئة رجعية حاقدة سخرها العدو لتحقيق اطماعه ، ومآربه فجنت على نفسها ، بعد ان لفظها شعبنا العربي الذي تميز بحبه ، وتسامحه ووفائه . هذا الشعب الذي كان وسيبقى منارة تهتدي بها الامم الاخرى في تعاملها ، وزرع الامل ، والمحبة ، والتسامح بين ابنائها . اما ان تجعل الرجعية ، والقتلة من الاخوان المسلمين هذه الاعمال صفة لشعبنا ، وتظهره بمظهر القاتل المعتدي الشاذ على الحضارة فذلك امر غريب ومستحيل .

ان هذه الاعمال القذرة ، مرفوضة ومرفوضة اسبابها ، وطرقها والاقنعة التي تختفي تحتها ، مهما كانت طبيعة هذه الاقنعة واشكالها ، والوانها . لا يمكن ولا باي شكل من الاشكال ان يسمح شعبنا في تشويه صورته الحضارية الانسانية ، وهؤلاء يحولون انساننا في نظر الشعوب الى انسان قاتل ، لا يحترم الانسان ولا يعطيه حقه من الاجلال والتقدير والاهتمام . لا يمكن ان يسمح شعبنا بان تستغل قيمه ، وعقيدته الاسلامية ، واماكن عبادته من قبل هؤلاء المجرمين لتشويه صورة التراث ، والاجداد والمثل العليا التي تميز بها . لا يمكن ان يسمح انساننا في تشويه حضارته في العالم المتحضر . يجب ان يدرك هؤلاء المبلبلون باننا لا يمكن ان نسمح في ان يقع اطفالنا ، وشبابنا ، ونساؤنا فريسة لخداعهم ، ومكرهم ، والاعيبهم ليتحولوا الى قتلة ، واداة يستخدمونها لتشويه معالم شعبنا ، وتنفيذ مخططات التامر على امتنا التي حاكها الاعداء في عالم الظلام .

ان انسان اليوم يتميز بانسانيته ، وباخلاقه ، وسلوكه وبالاعمال الخيرة تجاه الاخرين من بني جنسه . انه لا يتميز على اساس اختلاف المذاهب ، والعقائد ، والانتماءات الاخرى الاقليمية او الطائفية ، او العشائرية ، او الانتسابات العائلية . واذا نظرنا الى العالم من حولنا فاننا نرى ان كل امة ، وكل شعب فيه اختلافات بالمذاهب ، واختلافات في العقائد ، ومع ذلك فاننا لانرى مثل هذه الصور الاجرامية التي تمارسها عصابات القتل والارهاب من الاخوان المسلمين في قتل الابرياء ، والاعتداء على الامنين ، وزرع الموت والياس في نفوس الاخرين من ابناء شعبنا تحت ستار الدين ، واختلاف المذاهب . ان الانبياء لم يستطيعوا ان يجمعوا هذا العالم في دين واحد فكان الواقع اديان مختلفة ، ومذاهب مختلفة ، ومذاهب ضمن المذاهب . ان ذلك لم يمنع الشعوب من ان تجتمع وتتعاون في ظل المذهب الانساني ، الذي ينظر للانسان كانسان بغض النظر عن كل الامور الاخرى .

وفي النتيجة ان ما نستطيع قوله ان الارهاب في وطننا ارهاب من نوع خاص ، انه ارهاب الحقد والكراهية ، والعقول المتحجرة . انه ارهاب المتامرين ، والمرتبطين ، والعملاء ، ارهاب من ربطوا انفسهم مع اعداء العرب ، والعروبة . ان اعمالكم مرفوضة ايها القتلة الرجعيون الحاقدون ، وسلوككم مرفوض لانكم اعداء وتنفذون مخططات الاعداء ، واخلاقكم مرفوضة لانها غريبة على اخلاق شعبنا ، لا بل على اخلاق البشر جميعا ، وسياسيا مرفوضون لانكم تحاولون العودة بهذه الامة الى عالم التبعية والتخلف والاذلال ، ولان عالم السياسة يرفض التعامل بالقتل والارهاب ، لانه عالم المنطق والعقل . واجتماعيا اعمالكم مرفوضة لانها تثير الاشمئزاز والقرف ، لانها ليست صفات بشرية ، بل صفات حيوانية متوحشة . ولابد لشعبنا من ان يتخلص منكم وان خير ماتعاملكم به هو كما قال قائد هذه الامة حافظ الاسد « ان نرمي بكم على مزابل التاريخ » لانكم غرباء على شعبنا ودبننا ، ومجتمعنا ، وانسانيتنا . انكم مرفوضون واسيادكم اقطاب كامب ديفيد . ان شعبنا سيتخلص منكم ، ومن اعمالكم ، انكم صورة ملطخة بالعار والخيانة ، لا بل انتم العار والخيانة ليس في مجتمعنا فقط بل انكم منبوذون في مجتمعنا ، وفي مجتمع الانسانية الراقي المتحضر تحذاري يا اطفالنا ، ويا شبابنا ، ويا شيوخنا ، ويا نساءنا من هؤلاء ومن اعمالهم والاعيبهم ، ودسائسهم المنبوذة الرخيصة حتى لا يشوه تاريخنا ، ومجتمعنا في نظر العالم ، وان الثورة وجماهيرها لهم بالمرصاد حتى تنظف صفوف الشعب منهم ، ومن امثالهم .

من معسكر الشهيد زهير محسن بالزبداني

منظمة طلائع البعث تفتتح معسكراتها لصيف ٨٠

دورات متواصلة لنصف مليون طليعي وطليعية

الحب والسعادة لأطفالنا جميعًا

★ خاص بالثورة :

افتتح الرفيق احمد ابو موسى رئيس منظمة طلائع البعث ؟ القائد العام لمعسكرات طلائع البعث مساء امس (الجمعة) معسكرات طلائع البعث في القطر وعددها ١٤ معسكرا تتوزع في كافة محافظات القطر .

وقد جرى في بداية الاحتفال استعراض عام للفرق الطليعية على انغام موسيقى الاناشيد الوطنية وترديد الصيحات التي تنادي بحياة الامة العربية وحزب البعث العربي الاشتراكي وقائد المسيرة الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وبعد ان اجتمعت الفرق الطليعية في ساحة المعسكر ، عزفت الفرقة الموسيقية النشيد العربي السوري ونشيد البعث ، ورفع العلم العربي والوطني وعلم المنظمة اشعارا ببدء المعسكرات لصيف هذا العام

وقد القى الرفيق رئيس المنظمة كلمة اعلن فيها افتتاح ١٤ معسكرا في كافة محافظات القطر ، من معسكر الشهيد زهير محسن بالزبداني ، تستقبل نصف مليون طليعي وطليعية في دورات مستمرة على مدار العطلة الصيفية ، مدة كل دورة تسعة ايام .

وقال : يكتسب افتتاح المعسكرات هذا الصيف معنى وطنيا وقوميا خاصا في وقت تشتد فيه الهجمة الرجعية على صمود قطرنا بقصد ضرب وحدته الوطنية وبقصد اشغاله عن اداء دوره القومي في التصدي للمؤامرة الامبريالية — الصهيونية المتحالفة مع نظام السادات العميل . ومن هنا ياتي اصرارنا على تربية اطفالنا التربية القومية الاشتراكية في تنظيم شامل لجميع اطفال القطر باعتباره البداية التنظيمية والعقائدية للانسان العربي الجديد : ان تنهض الاجيال الجديدة لتحمل مسؤولياتها في بناء الحياة . واضاف : اننا ونحن نفتتح معسكرات صيف ١٩٨٠ ، نتمثل كلمات رفيقنا القائد حافظ الاسد في سعينا وفي برامجنا : الخبز والسعادة لاطفالنا جميعا . وما هذه المعسكرات التي تشهد هذا العام ذروة انجازها في الانشاءات والتجهيزات واللوازم الا خطوة على توفير المكان المناسب لاعداد اطفالنا وضمان سعادتهم ورفاههم اننا نفخر اليوم بمعسكرات طلائع البعث التي اصبحت حدائق غناء تستقبل اطفالنا وتعنى بهم العناية الواجبة ، واننا نفخر اليوم بتعاون الاسرة التربوية معنا سواء في البيت او المدرسة او المؤسسات الاجتماعية الاخرى ولعلنا نطمئن الى النتائج الملموسة لهذا التعاون ونعلن من معسكر الشهيد زهير محسن ان نسبة الالتحاق في الدورات الاولى لمعسكرات هذا العام تفوق مثيلاتها في الاعوام السابقة جميعها مما يدل على المعنى الوطني والقومي لمعسكرات طلائع البعث في هذه المرحلة من تاريخ شعبنا . اننا نرى في ارتفاع النسبة رمزا للوعي الوطني المطلوب ورمزا للادراك الوطنية في ان الاطفال هم اثمن ثروة ، وهم علامة المستقبل العربي الوضاء .

واننا نفخر اليوم بالاطر القيادية الواسعة من مربين ومشرفين ومشرفات ومختصين نذروا انفسهم لخدمة بناء الاجيال الجديدة على افضل القيم : حب الوطن والتعاون والنظام وتقديس العمل الجماعي في مناخ تربوي يراعي احتياجات الطفولة وينمي ميولها الخيرة . وفي هذا الاطار سنزيد من اهتمامنا بالمشرف الطليعي لانه عصب المنظمة الحساس وحامل رسالتها ، فكرسنا لمسالة اعداد الاطر القيادية دورات متنوعة ومتسلسلة تلبي احتياجات الاساليب التربوية المتطورة في منظمتنا ، وسنفتتح في مطلع الشهر القادم الدورات القيادية الاختصاصية لتشمل تاهيل اكثر من ١٥ الف مشرفا ومشرفة يتهيأون لمتابعة رسالتهم في منظمة طلائع البعث .

ثم افاض في الحديث عن الدورات القيادية فذكر منها دورة مشرف فرقة ومشرف وحدة ومشرف منطقة وقائد معسكر وهيئة تدريب عليها ، بالاضافة الى الدورات الاختصاصية في المسرح والموسيقى والفنون التقنية والعلاج النفسي والاجتماعي والتربية التقنية والبيئية ، بالاضافة الى حلقات البحث والندوات والمؤتمرات ثم وجه كلامه الى الطليعيين وقال : لقد طورنا تجربة الرواد من المدرسة الى المعسكرات وسيكون هناك رواد سينالون الاوسمة والشهادات التقديرية والجوائز والهدايا الخاصة وسيلقون مايستحقون من انواع التكريم الاخرى .

ومما يذكر ان الدورة الاولى تضم (٣١٠٠) طليعي من وحدات مدينة دمشق .

دفاعًا عن الشعر

قال الناقد الفلسفي جورج طومسون على ماأذكر ان مهمة الشعر كانت دائما العمل على اخراج الوعي من عالم الحس الى عالم التخيل غير المنفصل عن العالم الواقعي .

ولكن مهمة الشعر عند قلة منا كما يبدو تنحصر في ان تتطابق الرموز التي يستخدمها الشاعر مع افكارهم السوداء التي تكمن في اعماق وعيهم . ان الاسقاط في الشعر له مخاطره التي تكمن في المستويات المختلفة لقراءة الشعر ذاته .

اما ان حمل بعضنا سرير لاكوست ليقصر الرمز الشعري حسب وجهة نظره بقصد تجريح الاخرين او تجاوز الحدود المالوفة فهذا الامر عندئذ يستوجب وقفة تامل وتنبيه بل وتحذير .

نحن نعمل في ضوء الشمس ، وسنظل نعمل لاننا نؤمن بما نعمل وبما نذرنا انفسنا له وسيظل العمل رائدنا ، ولكننا في الوقت ذاته نؤكد ايماننا بما ننشره وبمن يكتبون معنا ، دفاعا عن مبادئنا واحلامنا ، اما الذين يجلسون في غرف مبردة ويهندسون اظافر اصابعهم ويتنعلون احذية سباكين للقفز من موقع الى اخر ، ويحاولون ارتداء مسوح شرطة الفكر للتظاهر بالغيرة على المصلحة الوطنية فنقول لهم ، لم يعد الصمت ممكنا ولابد من المكاشفة النهائية ولابد من القضاء على — نينات — لاهم لها الا الصيد في الماء العكر . وما ناسف له هو تغليب الامور الشخصية على الصالح العام .

ان الشاعر الذي يشرح الواقع العربي الراهن الواقع العربي الراكد وفي قلبه نصل حاد وطويل ، ويكرس ابداعه في الكشف عن حدة الهجمة الرجعية الشرسة لايضيره ابدا استخدام الرمز الفراتكوي هذا الرمز الذي ارتبط في ذهننا بالسلفية المتحجرة والقبضة الحديدية التي تريد العودة بالانسان الى عصر المقلاع والناب ، ومن ينكر ان دمشق الصمود دمشق الثورة تتعرض الان لمثل هذه الهجمة ؟ وماذا يضير البعض هؤلاء اذا ماساءل الشاعر مناشدا ازالة صورة هذه الهجمة عن دمشق ؟

ان الشاعر يرفض الواقع العربي المأزوم في لبنان ، وفي واقع الثورة الفلسطينية ، وفي اقطار عربية ذبحت فيها الثورة الفلسطينية ؟! وهل في هذا مايضير هذا الشعر وهذا الشاعر ؟

ان الشعر اي شعر يتعلق بمسالة اجتماعية ونفسية ولغوية والشعر الذي نؤمن به ونسعى لنشره هو ذاك الشعر الذي يؤمن بالانسان ، وبتراب هذا الوطن ، وبالوقفة الصامدة لجنودنا ، وبتفتح اية وردة في هضاب حوران او تلال حمص او مشارف حلب ، والى الجحيم بكل شعر ينتقص من حدود احلامنا وامالنا .

فاجمل القصائد هي القصائد المحاربة وقصائد العشق .. ولكن تظل دواوين الشعر الرديف الحقيقي لمخزن الكلاشينكوف في اي خندق مواجهة في حدودنا . فلماذا تريدون ان تحرفوا رموز اجمل قصائدنا ؟

★ محمد ابو خضور

قراءات شعريّة

ايها الفقراء البائسون العراة حيثما كنتم المعرضون لجلد هذه العاصفة القاسية كيف تستطيع رؤوسكم التي دون ماوى وخواصركم الجائعة وثيابكم الرثة الممزقة

ان تسكتكم على من يحكمكم ؟

هذا المقطع الشعري هو لشكسبير في الملك لير — ولم يكن شكسبير يتحدث عن السلطة السياسية بل كان يتحدث عن المال وسلطته ! '

انه طاغية

نخدمه والتعب ياكلنا

نخدمه بالدم والقلوب

التي حطمها الامل الطويل .
الشاعر شللي يتحدث هنا عن جوبيتر !

ذلك الذي يسحق الشباب ويقطعهم اربا اربا
ذلك الذي يعهرنساءنا

فيتخلين عنا ويذهبن الى المدن
ليعش عيشة شريرة
انه الطاغية ؟
فيما نحن نبقى لوحدنا
ان الطاغية هنا هو القطار الذي يتوقف هنا عن ان يكون قطارا بالمعنى المالوف بل لكي يصبح رمزا

للقوة التي تدمر كل ماهو عزيز على الشاعر .
انهم قساة علينا . اهيه
ويشربون قهوتهم . اهيه
— انهم يسيئون معاملتنا . اهيه
ولايسقوننا اهيه —
هذا المقطع ضد متعهدي قطع الاحجار من المحاجر .
وكلمة اهيه هي صيحة عمل تشير الى ضربة المطرقة .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة